

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة
على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى اله نجوم الهدى قال الشيخ
الامام الاجل السيد محيي السنة ناصر الحديث ركن الاسلام قدوة الامة
امام الائمة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي نور الله قبره
اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن
الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن
مصابيح الدجى خرجت عن مشكاة التقوى التي مما اوردها
الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة ليكون لهم
بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت
ذكر اسانيدها حذرا عن الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة
وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها ينقسم الى
صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن
اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود
سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله مما لم يخرجه الشيخان واكثرها

صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة
من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف
او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله
المستعان وعليه التكلان روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى
فمن كان هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او الى امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب الايمان

من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي عليه السلام
واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن
الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام
فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال
صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤ
عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة
ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في

في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت
الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة
وفي رواية وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك
الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث الاية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله
وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وعن عبد الله
بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس
وقال ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان
يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار رواه انس
وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
رواه العباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة
يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار
رواه ابو هريرة وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك

اذا ادى حق الله وحق

مواليه ورجل كانت عنده امة يطاؤها فادبها فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى
الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك
فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على
الله رواه ابن عمر وقال صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا
تخفروا الله في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد
الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان فقال الاعرابي والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص
فلما ولى قال النبي صلى الله عليه من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فلينظر الى هذا عن سفين بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي
في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم
عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا
نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
الاسلام خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن فقال لا الا ان
تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال صلى الله عليه لا الا ان
تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها

قال عليه السلم لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا
ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الرجل إن صدق ۝ عن
ابن عباس أن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم
أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا
يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه
عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال
أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال صلى الله عليه
وسلم شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة
وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم ۝ عن عبادة بن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من أصحابه
بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له
ومن أصاب من ذلك ثم ستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك ۝ عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه
في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني
أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير

ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما
نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه
إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه
إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد
وفي رواية فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا رواه ابن عباس ۝ وقال قال الله
تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار رواه أبو هريرة
وقال قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي
غيري تركته وشركه رواه أبو هريرة ۝ وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي
والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما أدخلته النار رواه أبو هريرة ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه أبو موسى الأشعري ۝ وعن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ هل تدري ما
حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن
حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا
يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا
فيتكلوا ۝ وقال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار رواه معاذ ۞ عن ابي ذر قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر ۞ وكان ابو ذر اذا
حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر ۞ وعن عبادة بن الصامت عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته
القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما
كان من العمل ۞ وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو
قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت
يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله من الحسان عن معاذ قال قلت يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه
ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير
الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في

لا فيما بعده
صح

جوف

جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك
براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر
الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك
ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت
يا نبي الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ هل يكب
الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله
فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض
في الله رواه ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه
الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر
من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس قال قلما خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن
لا عهد له

باب الكبائر من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود
قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو
خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي
قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية

انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال ابو سعيد الخدري قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الكبائر الزنا وقال اجتنبوا السبع الموبقات
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات
رواه ابو هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم
حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن
عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال آية المنافق ثلث وان صام
وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن
خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن
كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا
ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد
الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين
تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر **من الحسان** عن صفوان
ابن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربع
اعين فاتيا رسول الله عليه السلام فسالاه عن تسع آيات بينات
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا

تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببرئ الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم صح

الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه
وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام
دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود
عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل
الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام
بعمل والجهاد ماض مذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله
جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار وعن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه
كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة
قال جاء ناس من اصحاب النبي الى النبي عليه السلام فسالوه انا نجد في انفسنا
ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح
الايمان وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى
يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل
آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة وقال عليه السلام ما منكم من
احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي

الا ان الله اعانني عليه فلا يأمرني الا بخير رواه ابن مسعود ٥ وفي رواية ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة ٥ وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم ٥ وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه ابو هريرة ٥ وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه ٥ وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر رضي الله عنه **من الحسان** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الآية غريب رواه ابن مسعود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ٥ عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمرو ٥ وقال صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عند ربهما عز وجل فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت

عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى رواه ابو هريرة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ليعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل النار فيدخل النار ● رواه ابن مسعود و
قال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل
اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه
سهل بن سعد ● وقالت عايشة رضي الله عنها دعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى
لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال او غير
ذلك يا عايشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه
اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم ● وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا قد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله

اهل ج

افلا

افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فقال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل
السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر
لعمل الشقوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية رواه علي كرم الله وجهه ● وقال ان الله كتب
على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين
النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي و
الفرج يصدق ذلك ويكذبه ● وفي رواية الاذنان زناهما
الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى
رواه ابو هريرة ● وعن عمران بن حصين ان رجلين من
مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون
فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق
ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق
ذلك في كتاب الله تعالى ونفس وما سواها فالهمها
فجورها وتقواها ● وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص
على ذلك او ذر ● وقال ان قلوب بني ادم كلها
بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد
يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم اللهم مصرف القلوب [illegible] قلوبنا
على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو ۝ عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ۝ كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى
تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر
الناس عليها الآية ۝ وعن ابي موسى قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى
تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه
يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل
النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه ۝ وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه
عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل وقال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم
ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة

وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء ۝ وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال وما اكتب قال القدر ما كان
وما هو كائن الى الابد وسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن
هذه الآية ۝ واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق آدم
ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة
وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله
بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة
واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من
اعمال اهل النار فيدخله به النار ۝ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال خرج رسول الله وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى
هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اباءهم وقبائلهم
ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي
في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه [illegible] واسماء ابائهم وقبا
ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذهما

بيديه

قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير عن ابي خزامة
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة
نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال عليه السلم هي من قدر الله عن ابي
هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر
فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك
من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم
ان لا تنازعوا فيه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء
بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل
والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره
فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف
القلم على علم الله وقال انس كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما
جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع
الرحمن يقلبها كيف يشاء قال مثل القلب كريشة بارض فلاة تقلبها
الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري عن علي كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن

بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب
المرجئة والقدرية عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان
مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر عن النبي صلعم
قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل
نبي يجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت
ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل
من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض
جعل له اليها حاجة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم قلت يا رسول الله بلا عمل قال الله
اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم قلت بلا
عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود عن النبي صلعم
قال الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر

من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلعم
قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي
الآخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك
ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد وعن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه
اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول
في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فاما المومن فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك
الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا فاما المنافق والكافر فيقال
له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول
الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة
فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين وعن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده
بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة
وعن عايشه رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك
الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من

عذاب القبر وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا ان لا تدافنوا لدعوت ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال عليه السلم
تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال
تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا
بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر
منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله
من فتنة الدجال من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال
لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون
ذراعا في سبعين ذراعا ثم ينور له فيه ثم يقال له ثم فيقول ارجع الى
اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب
اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال
سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك
تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه
فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ورواه البراء
بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني

الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله
فيقولان وما يدريك فيقول قرات كتاب الله فآمنت به وصدقت
فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال
فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة
والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد
روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك
فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه
لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه
من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها ويضيق
عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه
مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة
يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه
الروح عن عثمان بن عفان انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته
فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا
منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال
وقال رسول الله صلعم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه

يكون الهاء بعد الالف كلمة يقولها المتحير في الكلام من الخوف او من عدم الفصاحة هذه الكلمة اذا صدرت من شخص دلت على الحيرة في الكلام وعدم قدرته على الجواب

عن عثمان قال كان رسول الله صلعم اذا فرغ من دفن
الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه
الآن يسأل عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه
وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت
خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وعن جابر عن النبي عليه
قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر
الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلعم
ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه رواه
ابن عباس وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى
يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه
ابو هريرة وعن جابر قال جاءت الملائكة الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا
قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا
فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي

المادبة الطعام الذي يدعو اخوانه

لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها قال بعضهم
إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة
والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى
محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس عن أنس قال جاء ثلثة رهط إلى
أزواج النبي صلعم يسألون عن عبادة النبي صلعم فلما أخبروا بها كأنهم
تقالوها فقالوا أين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فأصلي الليل أبدا وقال الآخر
أنا أصوم النهار ولا أفطر وقال الآخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا
فجاء النبي عليه السلام إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله
إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني ۝ وعن عائشة عن النبي عليه السلام قال ما بال
أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية
وقال صلى الله عليه وسلم أنتم أعلم بأمر دنياكم إذا أمرتكم بشيء من دينكم
فخذوا به رواه رافع بن خديج ۝ وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
عن النبي صلعم أنه قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما
فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء النجاء
فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة
منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل
من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل
استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع
في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي
ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني
تقحمون فيها ۝ وقال صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت
الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء
فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى
إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله
ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل
هدى الله الذي أرسلت به رواه أبو موسى ۝ وقالت عائشة رضي الله عنها
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات هن أم الكتاب الآية قالت قال رسول الله فإذا رأيت
الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم
وقال عبد الله بن عمرو هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب
فقال إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ۝ وقال عليه السلام
ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم
على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا به ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء

فدعوه رواه ابو هريرة وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من
سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته رواه سعد بن ابي وقاص وقال
يكون في اخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا
انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة
وقال صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الينا الاية رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه
وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة وقال صلى الله
عليه وسلم ما من نبي بعثه الله تعالى في امته قبلي الا كان له من امته
حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف
من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن
جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهد
بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه ابن
مسعود وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه
معوية وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى
يوم القيامة رواه جابر وقال صلعم من دعى الى هدى كان له من الاجر
مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة
كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا
وقال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا

فطوبى للغرباء وقال صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما
تأرز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلثة ابو هريرة **من
الحسان** عن ربيعة بن طلحة الجرشي قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي
وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مادبة
وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي
عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المادبة
وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام
والمادبة الجنة عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به
او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه عن المقدام
بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت
القران ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم
بهذا القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من
حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار
الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني
عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان
يعقبهم بمثل قراه عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أيحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم

شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء
انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب
الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم
وعن العرباض بن سارية انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال
قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا فقال صلعم اوصيكم
بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود
قال خط لنا رسول الله صلعم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط
خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها
شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية
وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا
لما جئت به وقال صلى الله عليه وسلم من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي
فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا
ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام
من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني
وقال صلى الله عليه وسلم ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها

وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا
ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي
من سنتي رواه زيد بن ملحة عن ابيه عن جده وقال صلعم ليأتين على امتي
كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية
لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة
وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا
من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي
رواية معوية واحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى
بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منهم عرق ولا مفصل
الا دخله وقال صلى الله عليه وسلم لا تجتمع هذه الامة او قال امة
محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ويروى
اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار عن انس قال قال لي
رسول الله صلعم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش
لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني
ومن احبني كان معي في الجنة وقال صلعم من تمسك بسنتي عند فساد
امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة وعن جابر عن النبي صلعم
حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب
بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم
بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي عن ابي سعيد

الخدري قال قال رسول الله صلعم من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن
الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس
لكثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن أبي هريرة عن النبي صلعم
قال إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم
بعشر ما أمر به نجا وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم قرأ
صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم
خصمون عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
القرآن على خمسة أوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا
الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأ
مثال
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر ثلثة أمر
بين رشده فاتبعه وأمر بين غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فكله إلى الله
عز وجل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا
على أنفسكم فيشدد الله عليكم فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد
عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وعن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة أنهما قالا قال رسول الله صلعم

من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين وقال صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولا
يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي
أمر الله وهم على ذلك رواه معوية وقال الناس معادن كمعادن الفضة
والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا رواه أبو هريرة
وقال لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل
آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال إذا مات الإنسان
انقطع عنه عمله إلا من ثلثة من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد
صالح يدعو له رواه أبو هريرة وقال صلعم من نفس عن مؤمن كربة من كرب
الدنيا نفس الله تعالى عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر
يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا
والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد
الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله
لم يسرع به نسبه رواه أبو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم إن
أول الناس يقضى عليه رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت لأن يقال رجل جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى

وكثرة الأقارب والعشائر بل العمل الصالح ط

القى في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القرآن فاتى به فعرفه نعمه
فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القرآن
قال كذبت ولكنك تعلمت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر
به فسحب على وجهه حتى القى في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من
اصناف المال كله فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك
فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى في النار
رواه ابو هريرة • وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا
ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ
الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد
الله بن عمرو بن العاص • وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا • وقال انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا
حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلثا • وعن ابي مسعود
الانصاري انه قال قال رسول الله صلعم من دل على خير فله مثل اجر
فاعله • وقال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة
فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء
ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل
بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه جرير • وقال صلى الله عليه

وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول
من سن القتل رواه ابن مسعود من الحسان عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله
به طريقا من طرق الجنة وان الملئكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان
العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف
الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب
وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر • وقال ابو امامة الباهلي
ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عالم والآخر
عابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي
على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل
السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس
الخير • وقال ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا
اتوكم فاستوصوا بهم خيرا • وقال صلعم كلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث
وجدها فهو احق بها غريب وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس
وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس • وقال صلعم خصلتان
لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة

وقال عليه السلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه
انس وقال صلعم من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف يروى عن
عبد الله بن سخبرة الازدي وقال صلى الله عليه وسلم لن يشبع المؤمن من خير يسمعه
حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري وقال صلعم من سئل عن علم
علمه ثم كتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار رواه ابو هريرة وقال صلعم
من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او ليصرف به وجوه
الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك وقال صلعم من تعلم علما مما
يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة
يوم القيامة يعني ريحها رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم نضر
الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير
فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وقال صلى الله عليه وسلم
ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم
جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود وقال صلعم
اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار رواه ابن عباس وقال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برايه
فليتبوا مقعده من النار رواه ابن عباس وفي رواية من قال في القران
بغير علم فليتبوا مقعده من النار وقال صلى الله عليه وسلم من قال
في القرآن برايه فاصاب فقد اخطا رواه جندب وقال عليه السلم
المراء في القران كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القران
فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض
وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض
فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال صلى الله عليه وسلم
الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر وقال صلعم
انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع
رواه ابن مسعود وقال صلعم العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة
عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو وقال صلعم
لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي وقال
صلعم من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر
يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال معوية ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقران فاني مقبوض وعن ابي
الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء
ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء
عن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم
فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن
عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد وعن ابي هريرة فيما اعلم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة

سنة من يجدد لها دينها عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف
الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

باب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأن او
تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر
ضياء والقران حجة لك او عليك وكل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملأن ما بين السماء والارض
وقال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به
الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار
الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة
وقال عليه السلم من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى
تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان وقال صلى الله عليه وسلم اذا توضا
العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها
بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة
بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة
مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه
ابو هريرة وقال صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب
ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان وعن عثمان انه توضا فافرغ
على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى
الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى
ثلثا ثم غسل رجله اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه توضا
نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه
فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال صلى الله عليه ما من مسلم يتوضا
فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت
له الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم قال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من
التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها
شاء رواه عقبة بن عامر وقال صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم
القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل
وقال صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء رواهما
ابو هريرة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن
تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مومن رواه
ثوبان وقال صلى الله عليه وسلم من توضا على طهر كتب له عشر حسنات
رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا
وقال صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه

ابن عمر ● وقال علي كرم الله وجهه كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فساله فقال يغسل
ذكره ويتوضا ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا
مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا ● وعن جابر بن سمرة ان
رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت
فتوضا وان شئت فلا قال انتوضا من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض
الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا ● وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه
شي ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان
له دسما ● وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة يوم
الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه ● عن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضا من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا وضوء الا من صوت او ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل
رواه علي ● وقال صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير

وتحليلها

وتحليلها التسليم رواه علي ● وقال اذا فسا احدكم فليتوضا وقال صلى الله عليه
وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضا رواه علي ● قال الشيخ الامام رحمه الله
وهذا في غير القاعد لما صح ● عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون
● وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوضوء
على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله ● وعن بسرة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضا ● وما روي عن
طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك
منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضا
● عن عائشة قالت كان النبي عليه السلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا
عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح
يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى ● وعن ام سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه
وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضا ● باب

آداب الخلاء

من الصحاح عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا ● قال الشيخ الامام رحمه الله
هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا باس لما روي ● عن عبد الله بن عمر قال
ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي
باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال
اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس رضي الله عنهما مر
النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير
اما احدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه واما الآخر
فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في
كل قبر واحدة فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة قال
قال صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله
قال عليه السلم الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وقال صلى الله
عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس
ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة وقال عليه السلام
من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه ابو هريرة قال انس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء
وعنزة يستنجي بالماء من الحسان عن انس كان النبي عليه السلم اذا دخل
الخلاء نزع خاتمه قال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد وقال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال

اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى
الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها الغائط ولا بول وليستنج ثلثة
احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة
رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط
فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزي عنه وقالت عائشة
كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت
يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقال عليه السلم لا تستنجوا
بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع
بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك
بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة
او عظم فان محمدا منه بريء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكتحل فليوتر ومن فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر
فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما
لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى
الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان
الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال
لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن
مغفل وقال لا يبولن في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال اتقوا الملاعن

الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ ❁ وقال لا
يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله
تعالى يمقت على ذلك رواه ابو سعيد ❁ وقال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى
احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم
وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بنى آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان
يقول بسم الله رواه على كرم الله وجهه ❁ وقالت عائشة كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك ❁ وقال ابو هريرة
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء فى تور او ركوة
فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ ❁ وعن الحكم بن
سفين الثقفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال
توضأ ونضح فرجه ❁ عن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبى صلى الله
عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل ❁ وقال
عمر رآنى النبى عليه السلام ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال
الشيخ الامام رحمه الله قد صح عن حذيفة انه قال اتى النبى صلى الله عليه
وسلم سباطة قوم فبال قائما ❁ قيل كان ذلك لعذر

باب السواك

من الصحاح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم بتأخير العشاء وبالسواك
عند كل صلوة ❁ وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة
باى شئ كان يبدأ النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت

بالسواك ❁ وقال حذيفة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من
الليل يشوص فاه بالسواك ❁ قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق
الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة
وانتقاص الماء يعنى الاستنجاء قال الراوى ونسيت العاشرة الا
ان تكون المضمضة وفى رواية الختان بدل اعفاء اللحية من الحسان
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة
للفم مرضاة للرب ❁ وقال اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان
والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب ❁ وقالت عائشة كان
النبى صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا
يتسوك قبل ان يتوضأ ❁ وقالت عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم
يستاك فيعطينى السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله
وادفعه اليه

باب سنن الوضوء

من الصحاح عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه
فلا يغمسن يده فى الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدرى اين باتت يده ❁
وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان
الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة ❁ وقيل لعبد الله بن زيد
بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء
فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا

ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه
فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما
حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض
واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق من كف
واحد فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة
واحدة روى عن ابن عباس قال توضأ النبي مرة مرة وعن عبد الله بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروى عن عثمان انه
توضأ ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو راى النبي صلى الله عليه وسلم
قوما واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا
الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح
بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة كان النبي عليه السلام يحب
التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله **من الحسان**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا
توضأتم فابدءوا بايامنكم وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال
لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء
وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع

يديك ورجليك وقال المستورد بن شداد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت
حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يخلل لحيته عن ابي حية قال رايت عليا كرم الله وجهه توضأ
فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه
ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام
فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف
كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى فمضمض واستنشق ونثر
بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة
ثلث مرات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه ثلث مرات
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين
وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه
وسلم يتوضأ قالت ومسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه
مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في حجري اذنيه وعن عبد الله بن زيد
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه
وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا
من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال

النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فأراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء
فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم ○ عن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه
يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اى بني سل الله الجنة
وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه
سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء ○ وعن ابي
بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له
الولهان فاتقوا وسواس الماء عن معاذ بن جبل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه
وروي عن عائشة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف
بها بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها
احدكم
الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال شيخنا الامام
رحمه الله وما روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الماء من الماء فمنسوخ ○ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام ○
وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من
غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت
يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها
ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او
سبق يكون منه الشبه ○ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا اغتسل

اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلوة ثم
يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث
غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ○ ويروى بدأ فيغسل يديه
قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ
وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا
فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ
بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا
ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على رأسه
ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه ○ وقالت عائشة رضي الله عنها ان
امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف
تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر
بها قال سبحان الله تطهري بها قالت كيف اتطهر فاجتذبتها الي فقلت
تتبعي بها اثر الدم ○ وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر
رأسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلث
حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين ○ وقال انس كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد ○ وعن معاذة
قالت قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله من اناء واحد بيني وبينه
فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان

من الحسان

عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل
ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال
قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المراة ترى ذلك غسل قال نعم
ان النساء شقائق الرجال وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا
الشعر وانقوا البشر يروى عن ابى هريرة قال على ان رسول الله
قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار
قال على فمن ثم عاديت راسى وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمى وهو جنب يجتزى بذلك ولا يصب
عليه الماء عن يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
حيى ستير يحب الحياء والتستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له

من الصحاح قال ابو هريرة
لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدى فمشيت معه
حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال
اين كنت يا ابا هر فقلت لقيتنى وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا
جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر لرسول الله صلعم
انه يصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة عن ابى
سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله
ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال انس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة كان النبى صلى الله
عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقال ابن عباس خرج النبى صلى الله عليه
وسلم من الخلاء فاتى بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلى فاتوضأ

من الحسان قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبى صلى الله عليه وسلم
ليغتسل منها فقلت انى قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه
جنابة وفى رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بى قبل ان اغتسل وقال على كرم الله
وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن
وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او يحجزه عن قراءة القرآن شى ليس الجنابة
وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن
المسجد فانى لا احل المسجد لحائض او جنب وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
صورة ولا كلب ولا جنب رواه على كرم الله وجهه وعن عمار بن ياسر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ
بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ وفى الكتاب الذى كتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر وقال ابن عمر رضى الله

عنهما مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم
يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح
بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام
وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروى
انه لم يرد حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا
على طهر **باب احكام المياه** **من الصحاح** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري
ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الماء وهو جنب رواه ابو هريرة
وقال جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد وقال
السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة **من الحسان** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد
الخدري قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها
الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الماء طهور لا ينجسه شيء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق
الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه قال ابو هريرة
سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب

البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته
عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة
الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه
وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كبشة بنت
كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة
تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات
وعن عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها وقال
جابر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما
افضلت السباع كلها قالت ام هانئ اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو وميمونة في قصعة واحدة فيها اثر العجين **باب تطهير النجاسات**
من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب
في اناء احدكم فليغسله سبعا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان
يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة وقال ابو هريرة قام اعرابي
فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا
او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان
هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة

عنهما مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم
يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحايط ومسح
بها وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام
وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروى
انه لم يرد حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا
على طهر

باب احكام المياه

من الصحاح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري
ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الماء وهو جنب رواه ابو هريرة
وقال جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد وقال
السايب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة **من الحسان** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد
الخدري قيل يا رسول الله انتوضأ من بير بضاعة وهي بير تلقى فيها
الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الماء طهور لا ينجسه شيء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق
الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه قال ابو هريرة
سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب
البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته
عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة
الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه
وهذا ضعيف وابو [illegible] ل وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
قال لم اكن ليلة الجن [illegible] الله عليه وسلم عن كبشة بنت
كعب بن مالك وكانت تح[illegible] فجاءت هرة
تشرب منه فاصغى لها ا[illegible]
رسول الله صلى الله علي[illegible]
وعن عائشة قالت رايت [illegible]
جابر سئل رسول الله [illegible]
افضلت السباع كل[illegible]
شو وميمونة في قصعة [illegible]
من الصحاح عن ابي هر[illegible]
في اناء احدكم فليغس[illegible]
يغسله سبع مرات ا[illegible]
فبال في المسجد فتناوله [illegible]
او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين [illegible]
هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما [illegible]

القرآن او كما قال رسول الله صلعم ● قالت اسماء بنت ابي بكر سالت امراة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها
الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدكن الدم
من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه
ثم رشيه بالماء وصلي فيه ● عن سليمان بن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب
الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة و
اثر الغسل في ثوبه ● وعن علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه ● عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها
صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ● عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر ● وقال
عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة
فقال انما حرم اكلها ● وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا
شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا **من الحسان** عن لبابة
بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اعطني ازارك حتى اغسله فقال انما يغسل من بول الانثى وينضح من
بول الذكر ● وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال
عليه السلم اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور وسالت امراة

ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده ● عن المقدام بن معدي كرب قال
نهى النبي صلعم عن جلود السباع ان يفترش وروي عن ابي المليح انه كره ثمن
جلود السباع عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلعم ان لا
تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة
ان رسول الله صلعم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت وعن ميمونة قالت
مر على رسول الله صلعم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها
ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها **باب المسح
على الخفين** **من الصحاح** سئل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن
المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن
للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلعم
غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلعم قبل الغائط فحملت معه
اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه
ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة
فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح
بناصيته وعلى العمامة واهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة
يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلعم ذهب
يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلعم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي

وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا **من الحسان** قال ابو بكرة عن رسول
الله صلعم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة
اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان
رسول الله صلعم اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن
الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة قال وضأت
النبي صلعم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام
هذا مرسل لا يثبت وروي متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلعم يمسح على
الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة توضأ النبي ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم

من الصحاح عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم
فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا
الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال
عمران كنا في سفر مع رسول الله صلعم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو
برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك وقال عمار
كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلعم فقال انما كان
يكفيك هكذا فضرب النبي صلعم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه
وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلعم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك
الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن
الصمة انه قال مررت على النبي صلعم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي

حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه
وذراعيه ثم رد علي **من الحسان** عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلعم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين
فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير قال جابر خرجنا في سفر
فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي
رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل
فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه
قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه
ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده

باب الغسل المسنون

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل
سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة **من الحسان**
عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من توضأ يوم الجمعة فبها
ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال عليه السلم من غسل ميتا فليغتسل
ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة عن عائشة ان النبي صلعم كان يغتسل
من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت عن قيس بن
عاصم انه اسلم فامره النبي صلعم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض

من الصحاح قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم

لم يأكلوها فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فأنزل الله تعالى
ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى الآية فقال النبي صلعم اصنعوا كل شيء
إلا النكاح و قالت عائشة كنت أغتسل أنا والنبي من إناء واحد
وكلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج
رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض و قالت عائشة كنت
أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع في
فيشرب وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلعم فيضع فاه
على موضع في و قالت عائشة كان رسول الله صلعم يتكئ في حجري
وأنا حائض ثم يقرأ القرآن و قالت قال لي النبي صلعم ناوليني الخمرة
من المسجد فقلت إني حائض فقال إن حيضتك ليست في يدك و قالت
ميمونة كان رسول الله صلعم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه
وأنا حائض **من الحسان** قال أبو هريرة عن النبي صلعم من أتى حائضا أو امرأة
في دبرها أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد **ضعيف** عن معاذ بن
جبل قال سألت رسول الله صلعم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال
ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل إسناده ليس بقوي م
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الرجل بأهله وهي
حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى إذا كان دما أحمر فدينار
وإن كان أصفر فنصف دينار

باب المستحاضة

من الصحاح قالت عائشة جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلعم

فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة فقال
صلعم لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلوة
وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي **من الحسان** عن عروة بن الزبير
قال قال النبي صلعم لفاطمة بنت أبي حبيش إذا كان دم الحيض فإنه دم
أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلوة فإذا كان الآخر
فتوضئي وصلي فإنما هو عرق عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق
الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة
النبي صلعم فقال لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن
من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من
الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل
ويروى عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلعم أنه قال في المستحاضة
تدع الصلوة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ
عند كل صلوة وتصوم وتصلي و قالت حمنة بنت جحش كنت أستحاض
حيضة كثيرة شديدة فجئت إلى النبي صلعم أستفتيه فقال إني أنعت
لك الكرسف فإنه يذهب الدم فقلت هو أكثر من ذلك قال فتلجمي فقلت
هو أكثر من ذلك إنما أثج ثجا قال إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان
فتحيضي ستة أيام أو سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي أربعا وعشرين
ليلة وأيامها أو ثلاثا وعشرين ليلة وأيامها وصومي وكذلك فافعلي
في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنب الكبائر وقال صلعم ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلعم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسئله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلعم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله تعالى قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله تعالى قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر

من الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن

كان له على الله تعالى عهد ان يغفر له ومن لم يفعل ليس له على الله تعالى عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة وقال عليه السلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني وقال عليه السلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت

من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان وعن بريدة ان رجلا سال النبي صلعم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل

عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين
ما رايتم **من الحسان** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم امنى
جبرئيل عند باب البيت مرتين فصلى في الظهر حين زالت الشمس وكان
الفيء مثل الشراك وصلى في العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى
في المغرب حين افطر الصائم وصلى في العشاء حين غاب الشفق وصلى
في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى في الغد الظهر
حين كان كل شيء مثل ظله وصلى في العصر حين كان ظل كل شيء
مثليه وصلى في المغرب حين افطر الصائم وصلى في العشاء حين ذهب
ثلث الليل وصلى في الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا
وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة

من الصحاح قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية قال عوف ونسيت
ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها
ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف
الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير
العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلعم فقال كان
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت
والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال انس

كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء
الحر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار
الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة
حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من
المدينة على اربعة اميال او نحوه وعن انس قال قال رسول الله صلعم تلك
صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت فكانت بين قرني
الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال الذي تفوته
صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر وقال من ترك
صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب
مع النبي صلعم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة
كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
وقالت عائشة كان رسول الله صلعم ليصلي الصبح فتنصرف النساء
متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن انس ان
نبي الله صلعم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما ودخولهما في
الصلوة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية عن ابي ذر قال قال لي النبي
صلعم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال

قام نبي الله الى الصلوة
فصلى قلنا لانس كم كان
بين فراغهما من سحورهما

يُؤخِّرونَ الصّلوةَ قلتُ يا رسولَ الله فما تأمرني قال صلّ الصّلوةَ لوقتها فإن أدركتها معهم فصلّه فإنّها لك نافلة وعن أبي هريرة قال قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر وقال إذا أدرك أحدكم سجدة من صلوة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتمّ صلوته وإذا أدرك سجدة من صلوة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتمّ صلوته رواه أبو هريرة وقال من نسي صلوة أو نام عنها فكفّارتها أن يصلّيها إذا ذكرها رواه أنس وفي رواية لا كفّارة لها إلا ذلك وقال ليس في النوم تفريط إنّما التفريط في اليقظة فإذا نسي أحدكم صلوة أو نام عنها فليصلّها إذا ذكرها رواه أبو قتادة ورواه أبو هريرة وزاد قال الله تعالى وأقم الصّلوة لذكري

من الحسان

عن علي كرّم الله وجهه أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال له يا علي ثلث لا تؤخّرها الصّلوة إذا أتت والجنازة إذا حضرت والأيّم إذا وجدت لها كفوًا وقال عليه السّلم الوقت الأوّل من الصّلوة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله تعالى رواه ابن عمر عن أمّ فروة قالت سُئل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أيّ الأعمال أفضل قال الصّلوة لأوّل وقتها **ضعيف** عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم صلوة لوقتها الآخر مرّتين حتّى قبضه الله تعالى وقال رسول الله صلعم لا تزال أمّتي بخير ما لم يؤخّروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم رواه أبو أيّوب

ما صلّى

وقال لولا أن يشقّ على أمّتي لأمرتهم أن يؤخّروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه رواه أبو هريرة وقال أعتموا بهذه الصّلوة فإنّكم قد فضّلتم بها على سائر الأمم ولم تصلّها أمّة قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يصلّيها لسقوط القمر لليلة الثالثة وقال رسول الله صلعم أسفروا بالفجر فإنّه أعظم للأجر رواه رافع بن خديج

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلعم لن يلج النار أحد صلّى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال عليه السّلم من صلّى البردين دخل الجنّة رواه أبو موسى وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثمّ يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربّهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلّون رواه أبو هريرة وقال عليه السّلم من صلّى الصبح فهو في ذمّة الله تعالى فلا يطلبنّكم الله تعالى من ذمّته بشيء فإنّه من يطلبه من ذمّته بشيء يدركه ثمّ يكبّه على وجهه في نار جهنّم رواه جندب القشيري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصفّ الأوّل ثمّ لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوًا رواه أبو هريرة وقال ليس صلوة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا رواه أبو هريرة وقال من صلّى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلّى العشاء والفجر في جماعة كان

واتيناهم وهم يصلون و

كفيام ليلة رواه عثمان وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم
المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال
لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله تعالى
العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر عن علي كرم الله وجهه ان
رسول الله صلعم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة
العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا **من الحسان** عن ابن مسعود
ان النبي صلعم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم في قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا قال تشهده
ملائكة الليل وملائكة النهار **باب الاذان من الصحاح**
قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة وقال
ابو محذورة القى علي رسول الله صلعم التاذين هو بنفسه فقال
قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك وقل اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله **من الحسان** قال ابن عمر كان الاذان
على عهد رسول الله صلعم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه

يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة ان
النبي صلعم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة
وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر
الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان في صلوة الصبح
قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
وعن بلال قال قال لي رسول الله صلعم لا تثوبن في شيء من الصلوات
الا في صلوة الفجر وعن جابر ان رسول الله صلعم قال لبلال اذا اذنت
فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ
الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته
ولا تقوموا حتى تروني **ضعيف** وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد
بن الحرث الصدائي **باب فضل الاذان واجابة المؤذن**
من الصحاح عن معوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول المؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيامة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا
قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل
حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل
الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس
ولا شيء الا شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد الخدري وقال صلعم
اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي

صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة
في الجنة لا ينبغى الا لعبد من عباد الله تعالى وارجوا ان اكون انا هو فمن
سال لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن
العاص وقال عمر رضى الله عنه قال رسول الله صلعم اذا قال المؤذن
الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا
الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال
اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حى على الصلوة قال لا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال حى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله
اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله
من قلبه دخل الجنة وقال صلعم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذى وعدته حلت له شفاعتى يوم القيامة
رواه جابر عن انس قال كان رسول الله صلعم يغير اذا طلع الفجر وكان
يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر
الله اكبر فقال رسول الله صلعم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
فقال رسول الله صلعم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعى معزى
وعن سعد بن ابى وقاص عن رسول الله صلعم انه قال من قال حين يسمع المؤذن
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت
بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وقال صلعم بين كل

رحة

قال صح

اذان ضفى

اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال فى الثالثة لمن شاء رواه
عبد الله بن مغفل **من الحسان** عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم
الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اذن سبع سنين محتسبا كتب
له براءة من النار وقال صلعم يعجب ربك من راعى غنم فى راس شظية
الجبل يؤذن بالصلوة يخاف منى قد غفرت لعبدى وادخلته الجنة
رواه عقبة بن عامر وقال صلعم ثلثة على كثبان المسك يوم القيامة
عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل
ينادى بالصلوات الخمس كل يوم وليلة **غريب** رواه ابن عمر عن ابى
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر مدى صوته
ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون
صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن ابى العاص قلت
يا رسول الله اجعلنى امام قومى قال انت امامهم واقتد باضعفهم
واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة رضى الله عنها
علمنى رسول الله صلعم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال
ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لى وروى ان بلالا
اخذ فى الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبى صلعم اقامها الله
وادامها وقال فى سائر الاقامة كنحو حديث عمر رضى الله عنه فى الاذان
عن انس قال قال رسول الله صلعم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة وقال صلعم

ويصلى يقول الله
عز وجل انظروا
الى عبدى هذا يؤذن
ويقيم الصلوة

ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وعند المطر رواه سهل بن سعد وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلعم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وقال ابو هريرة ان رسول الله صلعم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلعم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري وقال صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة وقال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة رواه ابو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس لما دخل النبي صلعم البيت دعا في نواحيه كلها ولم

الكعبة … في مكة

وعنه صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم

يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال ابن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلعم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال صلعم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة وقال صلعم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان رضه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح وقال صلعم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى وقال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فقال النبي صلعم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام

الى

عادل وشاب نشا فى عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج
منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات
حسب وجمال فقال انى اخاف الله تعالى ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال صلى الله عليه وسلم صلوة
الرجل فى الجماعة تضعف على صلوته فى بيته وفى سوقه خمسا وعشرين ضعفا
وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة
لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم
تزل الملائكة تصلى عليه ما دام فى مصلاه وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال
احدكم فى صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلى على احدكم ما دام
فى المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليقل
اللهم انى اسالك من فضلك وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع
ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم
من سفر الا نهارا فى الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه
وقال صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد فليقل لا ردها
الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال صلى الله عليه وسلم من اكل من
هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى الانس
وقال صلى الله عليه وسلم البزاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال

رواه ابو اسيد
رواه ابو قتادة
منه

عليه السلم عرضت على اعمال امتى حسنها وسيئها فوجدت فى محاسن
اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت فى مساوى اعمالها النخاعة
تكون فى المسجد لا تدفن وقال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يبصق امامه فانما يناجى الله عز وجل ما دام فى مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا ليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفى
رواية او تحت قدمه اليسرى وقال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد
انى انهيكم عن ذلك وقال صلى الله عليه وسلم اجعلوا فى بيوتكم من صلوتكم
ولا تتخذوها قبورا **من الحسان** عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن على خرجنا
وفدا الى نبى الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان
بارضنا بيعة لنا فقال صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قالت عائشة امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فى الدور وان ينظف وتطيب
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد
المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى عن
انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس فى
المساجد وقال صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتى حتى القذاة يخرجها
الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتى فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران

وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة

او آية اوتيها رجل ثم نسيها وقال صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل
يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد
الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله ايذن
لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله ليس منا من خصى ولا اختصى
ان خصاء امتي الصيام فقال ايذن لنا في السياحة فقال ان
سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ايذن لنا في الترهب فقال
ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة عن عبد الرحمن بن
عايش قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت ربي تبارك وتعالى في احسن
صورة فقال فيم يختصم الملاء الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع
كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض
ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملاء الاعلى يا محمد قلت في الكفارات
قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المسجد
خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك
يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن
الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس
نيام قال قل اللهم اني اسئلك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين
وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني
غير مفتون عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة

كلهم ضامن على الله تعالى رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على
الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل
راح الى المسجد فهو ضامن على الله تعالى ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن
على الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة
مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا
اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب
في عليين وقال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما
رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وقال صلى الله عليه وسلم لشيء فهو حظه عن فاطمة
الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد
وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على
محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق
الناس يوم الجمعة قبل الصلوة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك
واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك وعن جابر قال
نهى رسول الله ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان
يقام فيه الحدود عن معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه

نهى عن هاتين الشجرتين يعنى البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا
وقال ان كنتم لابد اكليهما فاميتوهما طبخا وقال عليه السلم الارض كلها
مسجد الا المقبرة والحمام عن ابن عمر ان عن رسول الله صلى الله عليه
نهى ان يصلى فى سبعة مواطن فى المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق
وفى الحمام وفى معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال عليه السلم صلوا
فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى اعطان الابل وعن ابن عباس انه قال لعن
رسول الله صلى الله عليه زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد
والسرج عن ابى امامة الباهلى ان حبرا من اليهود سال النبى صلى
الله عليه اى البقاع خير فسكت عنه فقال اسكت حتى يجيء جبرئيل
فسكت وجاء جبرئيل عليه السلم فساله فقال ما المسئول عنها باعلم من
السائل ولكن اسال ربى تبارك وتعالى ثم قال جبرئيل يا محمد انى دنوت
من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبرئيل قال كان بينى وبينه
سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع
مساجدها **باب الستر من الصحاح** قال عمر بن ابى سلمة رايت رسول
الله صلى الله عليه فى ثوب واحد مشتملا به فى بيت ام سلمة واضعا طرفيه
على عاتقيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم فى الثوب
الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وقال اذا صلى احدكم فى ثوب فليخالف
بطرفيه على عاتقيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى خميصة
لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتى هذه

الى ابى جهم وائتونى بانبجانية ابى جهم فانها الهتنى انفا عن صلوتى
وفى رواية كنت انظر الى علمها وانا فى الصلوة فاخاف ان تفتننى وعن
انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبى صلى الله عليه
وسلم اميطى عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض فى صلوتى وعن
عقبة بن عامر قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغى هذا
للمتقين **من الحسان** قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله انى رجل اصيد
افاصلى فى القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره وقال عليه السلم
لا تقبل صلوة حائض الا بخمار وعن ام سلمة انها سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتصلى المراة فى درع وخمار ليس عليها ازار قال نعم اذا كان
الدرع سابغا يغطى ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة عن ابى هريرة
ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل فى الصلوة وان يغطى الرجل فاه
وقال عليه السلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون فى نعالهم ولا خفافهم
وقال ابو سعيد الخدرى بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى باصحابه
اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم
قالوا رايناك القيت نعليك فقال ان جبرئيل اتانى فاخبرنى ان فيهما
قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى فى نعليه قذرا فليمسحه وليصل

فيهما وقال عليه السلم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا
عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد
وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه
تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم
ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب
اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر
ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن
عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي اليها قلت
افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى
آخرته عن موسى بن ابي طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال
من مر وراء ذلك عن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا
او سنة وقال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو
شيطان رواه ابو سعيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل
قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه
وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد

من الحسان

عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء
وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط
خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى
سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته وقال المقداد بن
الاسود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عمود ولا شجرة
الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال
الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا
فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين
يديه فما بالى بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة
شيء وادرءوا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول

الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
عليه السلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء
فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول
الله فقال صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تستوى قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى قايما ثم افعل ذلك
في صلوتك كلها وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا
ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من السجدة
لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش
رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة
بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر
جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره
فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا
جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة

ش

الآخرة

الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته
وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع
واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك
الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة
كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا
قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين
اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي
رواية فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوى قاعدا وعن وايل بن
حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة وكبر ثم
التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه
من الثوب ثم رفعهما وكبر وركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد
سجد بين كفيه قال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قايم ربنا لك الحمد
ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع

من صح

راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من
الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله صلى الله عليه افضل الصلوة طول
القنوت **من الحسان** قال ابو حميد الساعدي انا اعلمكم بصلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع
راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول
سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله
اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه
ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع
كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه
ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم
ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع
ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخرج
رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت
هكذا كان يصلي **صحيح** وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع
يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال
ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه

عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

لا

حذو منكبيه

حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى
فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه
اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه
يعني السبابة وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى
ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج
قدميه من ناحية واحدة وعن وايل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه
وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه
اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن
هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ
شماله بيمينه عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلم اعد صلوتك فانك لم تصل
فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي فقال اذا توجهت الى القبلة فكبر
ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك
على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك
وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود
فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة
حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد
فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع
عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى

مبه

تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما
الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك
فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين
القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير
وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ○ وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية
كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت
الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت
واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها
لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر
ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك
واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي
وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا

لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا
سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه
وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من
آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت
انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت ○ عن انس ان رجلا
جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم
بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها

من الحسان

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة
قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
ضعيف ○ عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان
الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه
وهمزه ○ عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب ○ وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله

ربّ العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
ويروى لمن لم يقرأ بأمّ القرآن فصاعدا وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلم
قال من صلّى صلوة لم يقرأ فيها بأمّ القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل
لأبي هريرة انّا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فانّي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني
وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله ربّ العالمين
قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى عليّ
عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجّدني عبدي واذا قال ايّاك
نعبد وايّاك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي فاذا قال اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالّين
قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس انّ النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله ربّ العالمين وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امّن الامام فامّنوا
فانّه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدّم من ذنبه وفي رواية
اذا امّن القارئ فامّنوا فانّ الملائكة تؤمّن فمن وافق تأمينه تأمين
الملائكة غفر له ما تقدّم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلّيتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمّكم احدكم
فاذا كبّر فكبّروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالّين فقولوا آمين

يجبكم الله تعالى فاذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهمّ ربّنا لك الحمد يسمع الله تعالى لكم وفي رواية فاذا قرأ فانصتوا
عن ابي قتادة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في
الأوليين بأمّ الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأمّ الكتاب ويسمعنا
الآية احيانا ويطوّل في الركعة الأولى ما لا يطوّل في الركعة الثانية وهكذا
في العصر وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري كنّا نحزر قيام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من
الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كلّ ركعة قدر ثلثين آية وفي
الأخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الأوليين من العصر على قدر
قيامه في الأخريين من الظهر وفي الأخريين من العصر على النصف من
ذلك قال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
بالليل اذا يغشى ويروى سبّح اسم ربّك الأعلى وفي العصر نحو ذلك وفي
الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور وقالت امّ الفضل بنت الحرث سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وقال
جابر كان معاذ بن جبل يصلّي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلّي
بهم فصلّى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامّهم فافتتح
سورة البقرة فانحرف رجل فسلّم ثم صلّى وحده وانصرف فبلغ ذلك
معاذا فقال انّه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا
صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ ثلثا اقرأ والشمس وضحيها
وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما وقال البراء بن عازب سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا
احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس وعن
عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه الصبح بمكة
فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية
هل اتى على الانسان وقال عبد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة
فقرأ سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة وقال
النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي
الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع
العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين وسأل عمر بن الخطاب
ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله في الاضحى والفطر فقال كان

يقرأ فيهما

يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا
والتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
من الحسان عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح
صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف عن وائل بن حجر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين
مد بها صوته عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بسورة الاعراف
فرقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم
يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما
فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت وقال جابر بن سمرة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر
بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال سليمن بن يسار عن ابي هريرة

قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن عباس رضه كان النبي عليه السلام يقرأ في ركعتي الفجر صح

ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان
قال سليمن صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف
العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي
العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل ° قال عبادة بن الصامت
كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه
القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا يا رسول الله قال
لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال
وانا اقول ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام
القرآن ° وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة
جهر فيها بالقرآن فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم
يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين
سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ° وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض
بالقرآن ° وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا ° وقال عبد الله بن
ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان
آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا

ويخفف الاخريين صح

نعم صح

مالي صح

لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني ° عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان
ربي الاعلى ° وروي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ أليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين
ومن قرأ أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فبأي حديث
بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله تعالى ° عن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة
الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان
قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع
والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي ° وقال البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه
وسجوده بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا
من السواء ° وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن
حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد
اوهم ° وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
° وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده
سبوح قدوس رب الملائكة والروح ° وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا فاما الركوع فعظموا فيه

وجلوسه صح

الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء
السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد وعن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا
لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء
والمجد حق ما قال العبد كلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال
رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلوة الرجل حتى
يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر قال لما نزلت
فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلعم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت
سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم
ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان

ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل عن حذيفة
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم
وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسأل
وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على
سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت
الثياب والشعر وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط
احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلعم
اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة اراد ان تمر بين يديه لمرت وقال
عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته
وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش
فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في السجود وهما منصوبتان
وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
وقال عليه السلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء
وقال صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان

يبكي يقول يا ويلنا أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود
فأبيت فلي النار قال ربيعة بن كعب الأسلمي كنت أبيت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك
في الجنة فقال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود
وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله تعالى فإنك لا تسجد لله تعالى سجدة إلا
رفعك الله بها درجة وحط عنك خطيئة **من الحسان** عن وائل بن
حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث
وائل بن حجر أثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وقال ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
وعن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد

من الصحاح قال ابن عمر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى
ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين وأشار بالسبابة
وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع أصبعه التي تلي الإبهام اليمنى
يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وعن عبد الله بن الزبير

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه
اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بإصبعه السبابة ووضع إبهامه
على إصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله بن مسعود كنا إذا
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على
جبريل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه
قال لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلوة
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب
كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعوه وقال عبد الله بن عباس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من
القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله
سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله **من الحسان**
عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى
ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض
ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيت يحركها [illegible] عن أبي
هريرة أن رجلا جاء يدعو بإصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد
أحد وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلس الرجل في الصلوة

يدعو بها وعن عبد
الله بن الزبير أن
النبي صلى الله عليه وسلم
كان يشير بأصبعه إذا
دعاه و صح صح

وهو معتمد على يديه ويروى عنه نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة وقال عبد الله بن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاولين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي وفضلها

من الصحاح

قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله تعالى قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوة صلى الله عليه عشرا

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم على صلوة وقال عليه السلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال صلى الله عليه ما من احد يسلم على الا رد الله على روحي حتى ارد عليه السلم وقال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا على فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل على ورغم انف رجل دخل عليه رمضان

ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل عليه السلم فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله تعالى بما هو اهله وصل على ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدات بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد

من الصحاح

قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل

ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من
التشهد الآخر فليتعوذ بالله تعالى من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر
ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من
القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والمما
وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلو
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه
قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى
ارى بياض خده قال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن
يمينه قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته
يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال
فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت
ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن

من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال
ما شاء الله تعالى فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال وقال جابر
بن سمرة كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي
فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية
فيضحكون ويتبسم **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله
قال فلا تدع ان تقول في كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم
عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام
عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعنه كان اكثر انصراف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة بن
شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى
فيه حتى يتحول عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاهم قبل ان ينصرفوا
قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قالت
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك
السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة ان نبي الله صلى الله و

عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد انه كان يعلم بنيه هولاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر كل صلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون من بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل

صلوة ثلثا

صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **من الحسان** عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل وما يباح منه

من الصحاح عن معوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت

يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا
ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء
يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي
من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
وقال ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة عن ابي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه
الشيطان من صلوة العبد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء
او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع
وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان
الشيطان يدخل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن
تفلت على البارحة ليقطع على صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت
ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي
سليمن رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا

وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء من الحسان
قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
قبل ان نأتي ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد حتى اذا
قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا
في الصلوة فرد على السلام وقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت
فيها فليكن ذلك شانك قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه
وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده
قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست
فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى
فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم انصرف فقال رفاعة انا يا رسول الله قال
والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وقال صلى الله
عليه وسلم ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم
ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال اذا توضا احدكم فاحسن
وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة
وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا
التفت اعرض عنه برواية ابي ذر وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا انس اجعل بصرك حيث وقال اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات
في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروى عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا

ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال
العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان
عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء وعن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة راى
النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال
الاختصار في الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق
فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في
القبلة علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة
فلينصرف فليتوضا وليعد الصلوة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فلياخذ بانفه ثم لينصرف
وقال اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته
ضعيف

باب السهو من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد
ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح
الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان قد صلى
خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان قد صلى اتماما للاربع كانتا ترغيما

للشيطان عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا
شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين
عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في
ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع
يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى
وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن
فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى
ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم قال عبد الله بن بحينة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم

من الحسان

عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس
وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القران من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون

والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى لا يجد احدنا
لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرات على النبي صلى الله عليه وسلم
والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية قرا اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم **من الحسان** عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه
خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين **غريب** عن عقبة بن
عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما
فلا يقراهما **ضعيف** عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا علينا
القران فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرا عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض
حتى ان الراكب يسجد على يده وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد
في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عايشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه
وبصره بحوله وقوته **صحيح** وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف
شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك

الم

عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فراوا انه قرا الم تنزيل السجدة رواه

اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها
من عبدك داود وقال ابن عباس فقرا النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد
فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة **غريب**

باب اوقات النهي

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى
احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب
الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى
تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان
وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان
نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين
يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا
صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن
الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى
ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل
فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة حتى
تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي
الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق
فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله

الا جرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين
الا جرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا جرت خطايا راسه
من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا جرت خطايا رجليه
من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذى هو
له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه عن
كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة
فقالوا اقرا عليها السلم وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة
فبلغتها ما ارسلونى به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردونى الى ام سلمة فقا
لت ام سلمة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل
فارسلت اليه الجارية فقلت قولى له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن
هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابى امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه
اتانى ناس من عبد القيس فشغلونى عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان عن قيس بن فهد قال رانى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اصلى ركعتين
بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت انى لم اكن صليت ركعتى الفجر فسكت عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير متصل عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا بنى عبد مناف من ولى منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا
طاف بهذا البيت وصلى اى ساعة شاء من ليل او نهار عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم
الجمعة وعن ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف

النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها

من الصحاح قال ابن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة
وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لقد
هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا
فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذى
نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء
وقال ابو هريرة اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس
لى قائد يقودنى الى المسجد فسال ان يرخص له فيصلى فى بيته فقال هل تسمع
النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا فى الرحال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة
فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه
الاخبثان وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال اذا استاذنت
امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس
طيبا وقال ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة

من الحسان عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا نساءكم
المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المراة فى بيتها افضل من صلوتها فى
حجرتها وصلوتها فى مخدعها افضل من صلوتها فى بيتها وعن ابى هريرة قال

فرخص له فلما ولى دعاه

النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع
فتغتسل غسلها من الجنابة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
عين زانية فالمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية وعن
ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته
وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى
الله وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثه في قرية
ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة
فانما يأكل الذئب القاصية عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر
قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وقال اذا اقيمت الصلوة
ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن
لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في
قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخر
الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمن بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى
كانما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله
لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم فان

تسوية الصفوف

تسوية الصف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو
مسعود الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة
ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم
ثلثا واياكم وهيشات الاسواق وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال ما لي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال
الا تصفون كما تصف الملئكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف
الملئكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف وقال
خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها
وشرها اولها **من الحسان** قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا
بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها
الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف
المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من
خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا ويروى ان الله
وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمن بن بشير كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي
انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا

صفوفكم وقال خياركم ألينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فأخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني من وراء ظهره إلى الشق الأيمن ۞ وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدينا فدفعنا حتى أقامنا خلفه ۞ قال أنس صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلعم وأم سليم خلفنا ۞ وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأمه أو خالته قال فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا ۞ عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف ثم مشى إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

من الحسان

۞ عن سمرة بن جندب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا ثلثة أن يتقدم أحدنا ۞ روي عن عمار أنه قام على دكان يصلي والناس أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقف في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك ۞ وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي أنه سئل من أي شيء المنبر فقال هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فلما فرغ أقبل على الناس فقال إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي ۞ عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون من وراء الحجرة

باب الإمامة من الصحاح

عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى في أهله ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه ۞ وقال إذا كانوا ثلثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم ۞ وقال إذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم قرأنا

من الحسان

وقال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم أقرؤكم ۞ قال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ام مكتوم وهو أعمى ۞ عن مالك بن الحويرث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم ۞ وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون غريب ۞ وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل أتى الصلوة دبارا والدبار أن يأتيها بعد أن تفوته ورجل اعتبد محرره ۞ وقال إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما يصلي بهم ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر

باب ما على الإمام من الصحاح

قال أنس

ما صليت وراء احد قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان
ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل
في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة
وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني
ابو مسعود قال ان رجلا قال يا رسول الله اني لا تأخر عن صلوة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا
منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطؤا فلكم وعليهم

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض وقال انس بن
مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه
فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا
بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي وقال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد
فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الشيخ الامام الاجل رضي الله عنه
وقوله فصلوا جلوسا منسوخ بما روي عن عائشة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام

في صلوتي اصح

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد صح

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان
في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر رضي الله عنه فكان ابو بكر يصلي
قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس
التكبير وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع
راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار من الحسان عن علي كرم الله وجهه
ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على
حال فليصنع كما يصنع الامام غريب وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا
ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة
من النار وبراءة من النفاق وقال من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا
اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا عن ابي سعيد
الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق
على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي
بهم وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء
وهي له نافلة من الحسان عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم
حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو

العشاء ؟

برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما
قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا قال
فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما
نافلة

باب السنن وفضائلها

من الصحاح

عن ام حبيبة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له
بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
وركعتين قبل صلوة الفجر ٭ وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين
خفيفتين حين يطلع الفجر ٭ وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي في
بيته ٭ وسئلت عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت
كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي
بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا
طويلا قاعدا فكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع
وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر ٭
قالت عايشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على
ركعتي الفجر ٭ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من
الدنيا وما فيها ٭ وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين وقال في الثالثة

ركعتين صح

لت

لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة ٭ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا ٭ وفي رواية اذا صلى احدكم
الجمعة فليصل بعدها اربعا

من الحسان

عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على
النار ٭ وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم
تفتح لهن ابواب السماء ٭ وروي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا
يسلم الا في اخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح ٭
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا ٭ وروي
انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر اربع ركعات ٭ وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين ٭ وقال
من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة ٭
وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في
الجنة ٭ وقالت عايشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى
اربع ركعات او ست ركعات ٭ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم
الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل

من الصحاح

عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر
بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا
سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج ٭ وقالت عايشة كان النبي صلى الله

فصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين

عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القسم بن محمد
عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا
الفجر وقال مسروق سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته
بركعتين خفيفتين عن ابن عباس قال بت عند ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة مع اهله ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام
الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين
لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني
عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا
نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا
وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر
وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا
وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه

وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض
حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم
انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك
ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال
لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم
صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم
صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما
ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة وقالت عائشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل
على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون

من الحسان

عن حذيفة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح
فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان
ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان
سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين
السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ
فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام

بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة
كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن
عباس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة
وهو في البيت وعن ابي قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك
وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله فقال لعمر
مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان
فقال عليه السلام يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك
شيئا وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح بآية والآية
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر
فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت
قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت
عائشة كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال

اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تعار
من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب
اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت
سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد
اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله تعالى خيرا الا
اعطاه اياه عن عائشة انها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا
هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال
سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا
وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم
يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس
احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم

انحلت صح

من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلوة قال بال الشيطان في أذنه
قالت أم سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل
الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة
إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني
فأعطيه من يستغفرني فأغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير
عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل
الله تعالى خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة وقال
أحب الصلوة إلى الله عز وجل صلوة داود وأحب الصيام إلى الله تعالى صيام
داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر
يوما وقالت عائشة كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أول الليل ويحيي آخره
ثم إن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإذا كان عند النداء الأول
وثب فأفاض عليه الماء وإن لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين

من الحسان

عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فإنه دأب
الصالحين قبلكم وهو قربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة للإثم وقال
ثلثة يضحك الله سبحانه وتعالى إليهم الرجل إذا قام بالليل يصلي والقوم إذا صفوا
في الصلوة والقوم إذا صفوا في قتال العدو وقال أقرب ما يكون الرب من العبد في

جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فكن صح
وعن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ
امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت
وأيقظت زوجها فصلى فإن أبى نضحت في وجهه الماء وعن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله
أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال إن في الجنة
غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألان الكلام وأطعم
الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن أطاب الكلام

باب القصد في العمل

من الصحاح

قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان
لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال أحب الأعمال إلى
الله تعالى أدومها وإن قل وقال خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا
وقال ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب
نفسه وقال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا
واستعينوا بالروحة والغدوة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه أو عن شيء
منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل وقال
صل قائما فإن لم تستطع فعلى جنب رواه عمر وقال من صلى قاعدا فله نصف أجر
القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد رواه عمران بن حصين

من الحسان

عن معاذ بن جبل أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوى إلى فراشه طاهرا

فعلى القعود فإن
لم تستطع صح

يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا
من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن
وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله تعالى لملائكته انظروا
الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي
وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الا
ومآله في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدي رجع
رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه **باب الوتر من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح
صلى ركعة واحدة يوتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من آخر الليل وقالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك
بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة فقلت
يا ام المومنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن
قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القرآن قلت يا ام المومنين انبئيني عن وتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله تعالى ما شاء ان
يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة
فيذكر الله تعالى ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله
تعالى ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد
فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل
صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب

ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي
عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى
ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا وعنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم بادروا الصبح بالوتر وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر
الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل وقالت عائشة من كل الليل
اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر
وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان
اوتر قبل ان انام **من الحسان** عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت
ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر
سعة قلت اكان يوتر في اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما او
تر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت اكان يجهر بالقراءة ام يخفت
قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت
عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث
وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث
عشرة عن ابي ايوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب
ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل

انهزام

وقال ان الله سبحانه وتعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن عن خارجة بن حذافة
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى امدكم بصلوة هي خير
لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال
من نام عن وتره فليصل اذا اصبح سئلت عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل
يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين وعن الحسن بن علي
قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني
فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر
ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت
وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان
الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي كرم الله وجهه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من
سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت
كما اثنيت على نفسك **باب القنوت** من الصحاح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت
بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن
الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن
فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب

عليهم الآية

عليهم الآية وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان
قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو عليهم من الحسان قال ابن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله
لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن
من خلفه عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب ههنا بالكوفة نحوا
من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث **باب قيام شهر رمضان**
من الصحاح قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من
حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام
فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت
ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته
نصيبا من صلوته فان الله تعالى جاعل في بيته من صلوته خيرا من الحسان قال

بعد الركوع شهرا ص

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه ص

ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع
فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة
قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل
اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي
ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا
الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم
بني كلب ضعيف عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل
من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى
ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت
معاذة سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع
ركعات ويزيد ما شاء الله تعالى عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح
على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ
من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من
اول النهار اكفك آخره وقال في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن
كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها

والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة
بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من
صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت
اكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبلال عند صلوة الفجر حدثني يا بلال بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر طهورا
في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي رواه ابو هريرة
قال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا
السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان
هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به

من الحسان

قال علي حدثني ابو بكر وصدق
ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم
فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله تعالى له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم الاية قال حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى
عن بريدة انه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بم سبقتني الى
الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت
قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي

فاقدره لي ويسره لي ثم
بارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة
امري صح
وعاجله

ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ
فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب
العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة
من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها
يا ارحم الراحمين غريب

صلوة التسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال
اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره خطاؤه وعمده صغيره وكبيره
سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا
فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس
عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوى
ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم
ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان
استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل
ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم
القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر
فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع

فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة
مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اذن الله تعالى لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر
ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه
يعني القرآن

باب صلوة السفر من الصحاح

قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب
الخزاعي صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى
ركعتين وقال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا من
الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال
انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين
حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن
عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين قال
حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء
رحله وجلس فرأى ناسا فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت
مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في
السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك قال ابن عباس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ
وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت

انس ح

صلوح ح
بين الظهر والعصر اذا كان
على ظهر سير و جمع ح

وقد عه وحديثه ح

به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **من الحسان** عن عائشة كل
ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم وعن عمران بن
حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني
عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وعن
ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها
ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين
وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت
الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر
حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب
والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل
القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض
من الركوع

باب الجمعة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي
رواية نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم
وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق

وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس
يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم
الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم
يسأل الله تعالى فيها خيرا الا اعطاه اياه وقال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوا
مسلم قائم يصلي يسأل وقال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة **من الحسان** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه
خلق ادم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة
وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا
من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل
الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته
فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو
هريرة كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله
بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو
في الصلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة
التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس رواه انس وقال ان من افضل
ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا
علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض

فقها

عليك صلاتنا وقد أرمت يقول بليت فقال إن الله تعالى حرم على الأرض أجساد
الأنبياء. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم
القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ولا طلعت الشمس
ولا غربت أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله تعالى بخير
إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه منه غريب

باب وجوبها

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات
أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين من الحسان عن أبي الجعد الضمري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله تعالى على قلبه
وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل إلى أهله ضعيف وقال النبي
صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبيا أو مملوكا

باب التنظيف والتبكير

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من
طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام
إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفي رواية وفضل ثلاثة أيام وقال من
مس الحصى فقد لغا وقال إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون
الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم
دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال إذا
قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن أحدكم
أخاه يوم الجمعة ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر
من الحسان قال صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن
ثيابه ومس من طيب إن كان عنده ثم أتى الجمعة فلم يتخط أعناق الناس ثم صلى ما كتب
الله له ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين
الجمعة التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب
ودنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها
رواه أوس بن أوس وقال ما على أحدكم إن وجد أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي
مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر
في الجنة وإن دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا إلى جهنم
غريب عن معاذ بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة
والإمام يخطب وقال إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه
ابن عمر

باب الخطبة والصلاة

من الصحاح عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا
نتغدى إلا بعد الجمعة وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر
بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان
النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على
الزوراء وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما

يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته
مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا وقال
جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد
غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين
ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام
هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم
يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد
ادرك الصلوة **من الحسان** عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس
ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا **باب صلوة
الخوف** **من الصحاح** عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو
وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة
التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم
فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن
عمر وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا
مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك
الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم عن
صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال جابر
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة
فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان وعن جابر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين
القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه
وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام

الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم
ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في نحر
العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر
بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا **من الحسان** عن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة
ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة أخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين

من الصحاح عن أبي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد
أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة وقال
ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة
وسئل ابن عباس شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن
وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال
ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته وقال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت أم عطية أمرنا أن نخرج
الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض

عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها وقالت عائشة إن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى
تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث والنبي
صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وفي رواية يا أبا بكر لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل
تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف
الطريق وقال البراء خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول
ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا
ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو شاة لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء وقال
صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة
فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين
وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **من الحسان**
قال أنس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما
هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أبدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي عن كثير
ابن عبد الله عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى

سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة وروى مرسلا عن جعفر بن محمد
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا
وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال كان يكبر اربعا تكبيره
على الجنائز عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب
عليه وروى مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته
اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدا
بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال
فحمد الله تعالى واثنى عليه ووعظهم وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء
ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن عن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة
انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد
في المسجد وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران
عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروى عن ابي عمير بن انس عن عمومة له
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا
الى مصلاهم **فصل في الاضحية** **من الصحاح** عن انس قال ضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة

ان النبي صلى الله عليه امر بكبش اقرن يطاء في سواد ويبرك في سواد وينظر في
سواد فاتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت
ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال
محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا
الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان عن عقبة بن عامر ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت
وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله يذبح
وينحر بالمصلى وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور
عن سبعة وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس
من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من
راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره وقال ما من
ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من هذه العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد
في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله تعالى الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع
من ذلك بشيء **من الحسان** عن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الذبح
كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله
اكبر وروى انه ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عني وعمن لم يضح من امتي وعن حنش
قال رايت عليا يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه

فانا اضحي عنه وعن علي كرم الله وجهه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه ان نستشرف
العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعور
البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد قال كان رسول
صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد
وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه
الثني عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع
من الضان عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى
فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانه ليأتي يوم
القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع
بالارض فطيبوا بها انفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها
من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام
ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب من الحسان عن مخنف بن سليم انه
شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة فقال على كل اهل بيت في
كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب

صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عائشة ان الشمس خسفت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا
قط كان اطول منه وعن عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف
بقراءته عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من
سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله تعالى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر
اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله تعالى قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات
منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس
وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله

تعالى واثنى عليه ثم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله ولا يخسفان لموت احد ولا
لحيوته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله تعالى وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة
محمد والله ما من احد اغير من الله تعالى ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وعن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع
وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله تعالى لا يكون لموت احد
ولا لحيوته ولكن يخوف الله تعالى عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره
ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم مات ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
وروي عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر
بن سمرة كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم
في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها
قرأ سورتين وصلى ركعتين قالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا واية آية اعظم من ذهاب ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم

فصل في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله

تعالى غريب

تعالى غريب وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نغاشيا فسجد شكرا لله تعالى
عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد
المدينة فلما كنا قريبا من عزوزاء نزل ثم رفع يديه فدعا الله تعالى ساعة ثم خر ساجدا
فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه
ساعة ثم خر ساجدا فقال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت
ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما
بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة
وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
فاشار بظهر كفيه الى السماء وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا
يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه **من الحسان** عن عبد الله
بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين
استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر
على عاتقه الايمن ثم دعا الله تعالى وعنه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعل اعلاها فلما ثقلت قلبها
على عاتقيه وعن عمير مولى ابى اللحم انه راى النبى صلى الله عليه وسلم عند احجار الزيت
قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه وقال ابن عباس خرج النبى صلى
الله عليه وسلم يعنى فى الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا
استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحى بلدك الميت
وعن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكى فقال اللهم اسقنا
غيثا مغيثا مريا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور وقالت عائشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا راى غيما او ريحا عرف فى وجهه
وقالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم انى اسالك خيرها
وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت
به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سرى
عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما
راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفى رواية ويقول اذا
راى المطر هذا رحمة وقال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا
ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا من الحسان عن ابى هر
برة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تعالى تاتى بالرحمة وتاتى
بالعذاب فلا تسبوها واسالوا الله تعالى من خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن
عباس ان رجلا لعن الريح عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها
مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن ابى بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون
فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به
ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به وعن ابن عباس قال
ما هبت ريح قط الا جثا النبى صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها
رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس
فى كتاب الله عز وجل انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا ارسلنا عليهم الريح العقيم
وقال وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات عن عائشة
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ابصرنا شيئا من السماء تعنى السحاب ترك
عمله واستقبله وقال اللهم انى اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله
حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا
بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المريض من الصحاح

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العانى وقال حق المسلم على
المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة

وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك
فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده
واذا مات فاتبعه وقال البراء ابن عازب امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن
خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي
وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا
لم يشرب فيها في الآخرة وقال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة
الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم
تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي
فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك
فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه
استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت
ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك
وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك
لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور
ان شاء الله فقال لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا وقالت عائشة كان

صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
وقالت عائشة كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح
قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى
سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث
على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت
انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم وروي كان اذا
مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضع يدك على الذي تالم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله
وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله تعالى ما كان بي وعن ابي سعيد
الخدري ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال
بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله
ارقيك وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول
ان اباكما ابرهيم عليه السلم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال من يرد الله به خيرا يصب منه
وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل
ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط

الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة ما رأيت أحدا الوجع عليه
أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها
أخرى حتى يأتيه أجله ومثل المنافق كمثل الأرزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون
انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال
المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرزة لا تهتز حتى تستحصد وقال
جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم السائب فقال ما لك قالت الحمى
لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير
خبث الحديد وقال إذا مرض العبد أو سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
وقال الطاعون شهادة كل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من أحد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل
أجر شهيد وقال الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من
كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها
فلا تخرجوا فرارا وقال إن الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة **من الحسان** عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي
ولا يعوده مساء إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في

الجنة وقال زيد بن أرقم عادني النبي صلى الله عليه من وجع كان بعيني عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم
محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا ۝ عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب
العرش العظيم أن يشفيك إلا شفي إلا أن يكون قد حضر أجله ۝ وعن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا بسم الله الكبير
أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار عن أبي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم أو اشتكى أخ له فليقل
ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء
فاجعل رحمتك في الأرض اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من
رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ ۝ عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف
عبدك ينكأ لك عدوا أو يمشي لك إلى جنازة ۝ وسئلت عائشة عن قول الله تعالى
إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ۝ وعن قوله ومن يعمل سوءا يجز به
فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه
من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها
حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير ۝ عن أبي موسى أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب وما
يعفو الله عنه أكثر وقرأ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة
من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى
اطلقه او اكفته وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه
وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغرق شهيد
وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد
والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد ° وعن سعد قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى
الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه
رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب وقالت
عائشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت
وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم
اعني على منكرات الموت او سكرات الموت وقال اذا اراد الله بعبده الخير
عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه
حتى يوافيه يوم القيامة ° وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى
اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط ° وقال لا يزال
البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله تعالى وما
عليه من خطيئة وقال ان العبد اذا سبقت له من الله تعالى منزلة لم
يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك

حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى ° وقال مثل ابن آدم والى جنبه
تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال يود
اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت
في الدنيا بالمقاريض غريب ° عن عامر الرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما
يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم
عقلوه ولم ارسلوه ° عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم
على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب وقال
من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يتمنى احدكم الموت
اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب ° وقال
لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه
لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان
كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني ما كانت
الوفاة خيرا لي رواه انس ° عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت
قبل لقاء الله تعالى فقالت عائشة انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن
اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه
فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب

الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال أبو
قتادة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مُرّ عليه بجنازة قال مستريح أو مستراح
منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من
نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر إذا أمسيت فلا تنتظر
الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك
عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن
بالله عز وجل **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم
أنبأتكم ما أول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما يقولون له
قلنا نعم يا رسول الله قال إن الله تعالى للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول
لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال أكثروا ذكر
هادم اللذات الموت عن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم
لأصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا إنا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك
ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر
الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء
وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة
أخذة الأسف وعن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال
كيف تجدك قال أرجو الله تعالى يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله تعالى ما يرجو منه
وآمنه مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا
موتاكم لا إله إلا الله وقال إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون
على ما تقولون وقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه
مصيبة فيقول ما أمره الله تعالى به إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي
واخلف لي خيرا منها إلا أخلف الله له خيرا منها فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين
خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إني قلتها فأخلف
الله تعالى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من
أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم
اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا
وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة **من الحسان** عن معاذ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة عن معقل بن يسار
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا على موتاكم يس وقالت عائشة إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال
دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان وقالت إن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه
وسلم بعد موته عن الحصين بن وحوح أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه

وسلم يعوده وقال إني لا أرى طلحة إلا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي
لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله

باب غسل الميت وتكفينه

من الصحاح

قالت أم عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل و
فقال اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وفي رواية
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها
خلفها وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية
بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الأرت قتل مصعب
بن عمير يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا أعطينا بها رأسه خرجت
رجلاه وإذا غطينا رجليه من الإذخر وقال عبد الله بن عباس إن رجلا كان مع
النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا
رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

من الحسان

قال صلى الله عليه وسلم
البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير أكحالكم
الإثمد فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلبا سريعا عن أبي سعيد الخدري أنه لما
حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الأضحية الكبش الأقرن عن ابن
عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود
وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعوا
بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم وقال إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت
صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق رواه أبو سعيد
الخدري وعنه قال عليه السلام إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى
توضع وقال إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا رواه جابر وعن علي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا
وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط
مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن يدفن فإنه يرجع بقيراط عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى
المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات وروي أن زيد بن أرقم كبر على جنازة خمسا وقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروي أن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ
فاتحة الكتاب قال لتعلموا أنها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه

واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما
نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا
خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون
ذلك الميت وقالت عائشة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد
سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم
على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا
دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن
ابي هريرة ان اسود يكون في المسجد يقم المسجد فمات فاتى يعني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله
تعالى ينورها لهم بصلوتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون
رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله تعالى فيه وقال ما من ميت تصلي عليه
امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال انس مروا
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى
فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا
فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله
في الارض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وقال عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال
وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح
ونحن نمشي حوله **من الحسان** عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن
يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام
الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول وقال صلى الله عليه وسلم من تبع
جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما عليه من حقها غريب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان قال خرجنا
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا
تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على
ثوبان وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب
وعن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر
لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم

منا

من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا
اجره ولا تفتنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل
جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر
له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا
محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم عن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال
راسه ثم جاؤا بجنازة امراة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك
منه قال نعم

باب دفن الميت

من الحسان قال سعد بن ابي وقاص
في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء
وعن سفيان بن التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما وقال علي لابي
الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال لان
يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر
من الحسان قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا
ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن
عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا
وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا وقال جابر لما كان يوم
احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل راسه وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا
فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران
اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر
قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله وعن جعفر بن
محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حثا على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا
وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطا وقال
جابر رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح
بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه وعن المطلب قال لما مات عثمان
بن مظعون فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند
راسه وقال اعلم قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال القسم بن محمد
بن ابي بكر الصديق دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر
النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة

مطوحة ببطحاء العرصة الحمراء ۞ وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل
القبلة وجلسنا معه ۞ عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر
عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت

من الصحاح

قال أنس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان
ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا
عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف
إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون ۞ قال أسامة بن زيد أرسلت
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه أن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ
السلام ويقول إن لله تعالى ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده فإنما يرحم الله من عباده الرحماء ۞ وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد
بن عبادة شكوى فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن
عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية
فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم

بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه ۞ وقال
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ۞ وقال أنا بريء
ممن حلق وسلق وخرق ۞ وقال أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في
الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ۞ وقال النائحة
إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب
۞ قال أنس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه
وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك
فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى ۞ وقال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج
النار إلا تحلة القسم ۞ وقال لنسوة من الأنصار لا يموت لإحداكن ثلاثة من
الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة فقالت امرأة أو اثنين يا رسول الله قال أو اثنين
وفي رواية ثلاثة لم يبلغوا الحنث ۞ وقال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء
إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

من الحسان

عن أبي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة ۞ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر وإن
أصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل أمره حتى في اللقمة يرفعها
إلى في امرأته ۞ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن إلا وله بابان
باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيا عليه فذلك قوله

تعالى فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط
من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال
فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته
قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول
ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في
الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره عن ابي برزة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة
وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا
لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم **باب زيارة القبور** من الصحاح
عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ
الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة زار
النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي
في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا
القبور فانها تذكر الموت عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسال الله لنا ولكم العافية من الحسان
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه

فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر
كتاب الزكوة من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله تعالى قد فرض عليهم خمس
صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم
صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فليس بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي
منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار
جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم
وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد
منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها
حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها
عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر اوليها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد

فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال الخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر واما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر
فرجل ربطها تغنيا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما
الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه
الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد
زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه
يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما
آتاهم الله من فضله الآية وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما يكون
واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخريها ردت عليه
اوليها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق
فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي
بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه

وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله تعالى ورسوله واما
خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس
فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له
ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما
ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت
ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا فوالذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا
جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا وقال من
استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة
كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال انه
ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز
المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها
حفظته وقال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم
وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان تمام زكو

رضاهم وليبلغوا عوالكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا
قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة
يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله
حتى يرجع الى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى
يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح عن علي قال سأل العباس النبي صلى الله
عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا
يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف

باب ما تجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق
من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون
خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه
وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له هذا
الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله تعالى بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس
وثلثين ففيها ابنة مخاض انثى واذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة

طروقة الجمل

طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا
بلغت ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين
ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت
لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا
ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين
او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده
الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين
او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه
الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون
وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في
سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين
ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على
ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس

الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين
ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم
وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى
حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة
فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسعا وثلثين فليس فيها عليك شيء وفي البقر
في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء عن معاذ ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا
او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في
الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في
حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب
معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة من
الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا

كما تؤدى زكوة

كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل
حين يطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء
تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران
من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته
ضعيف عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول
الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع
وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن
الحرث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ
منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر

من الصحاح عن ابن
عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر
بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة
الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او
صاعا من زبيب من الحسان عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة

صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعيرا او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكرا وانثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان يكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده واكل معهم وقالت عائشة كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل

الناس **من الحسان** عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن السبيل عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فأتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك صح

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا وقال من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر وقال ما يزال

الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال
لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئاً فتخرج له مسألته مني شيئاً
وأنا له كاره فيبارك فيما أعطيته وقال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي
بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل
الناس أعطوه أو منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر
حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً حتى
أفارق الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة
والسفلى هي السائلة وقال أبو سعيد الخدري إن أناساً من الأنصار سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن
يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاءً خيراً وأوسع
من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فأقول أعطه أفقر مني إليه فقال خذه فتموله وتصدق به فما
جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح
يكدح بها الرجل وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بداً

وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه
خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهماً أو
قيمتها من الذهب وقال من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار
قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه وما يعشيه وفي رواية
يشبع ليلة ويوم وقال من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل
إلحافاً وقال إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع
أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشاً في وجهه يوم القيامة
ورضفاً يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى أن المسألة
لا تصلح إلا لثلاثة لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم موجع وقال
من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله
له بالغناء إما بموت عاجل أو غنى عاجل

باب الإنفاق وكراهية الإمساك

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
لي مثل أحد ذهباً لسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده
لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم
أعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم أعط ممسكاً تلفاً وقال لأسماء
أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت
وقال قال الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق عليك وقال يا ابن آدم إنك إن
تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن
تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد

قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت كل حلقة بمكانها وقال
اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة وقال واتقوا الشح فان الشح اهلك
من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال تصدقوا
فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها فيقول الرجل لو
جئت بها بالامس قبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة قال
قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح
شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب
الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال
هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم **من الصحاح** قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من
الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب
من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء
في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي
يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع صح وقال خصلتان
لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب
عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل

شح هالع وجبن خالع **باب فضل الصدقة** **من الصحاح** قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا
الطيب فان الله تعالى يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه
حتى يكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو
الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي
من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك
الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم
اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر
قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان
لم تجد فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو
فرسن وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان
تلقى اخاك بوجه طليق وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل
بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين

ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له
صدقه وقال كل سلامى من الناس عليه صدقه كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل
بين الاثنين صدقه وتعين الرجل على دابته فتحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقه
والكلمة الطيبة صدقه وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقه وتميط الاذى
عن الطريق صدقه وقال خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلثمائة مفصل
فمن كبر الله تعالى وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن
طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين
والثلثمائة فانه يمشى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال ان كل تسبيحة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف
صدقة ونهى عن المنكر صدقه وفى بضع احدكم صدقه قالوا يا رسول الله
ايأتى احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها فى حرام اكان عليه
فيها وزر فكذلك اذا وضعها فى الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقه
اللقحة الصفى منحة والشاة الصفى منحه تغدوا باناء وتروح بآخر وقال
من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا
كانت له صدقه وقال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركى يلهث
كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء
فغفر لها بذلك قيل ان لنا فى البهائم اجرا قال فى كل ذات كبد رطبة اجر
وقال عذبت امراة فى هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا
ترسلها فتاكل من خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق

فقال لانحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة وقال لقد رايت رجلا
يتقلب فى الجنة فى شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذى الناس عن ابى برزة
قال قلت يا نبى الله علمنى شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين
قال عبد الله بن سلام لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت
وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام
تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقه لتطفئ غضب الرب
وتدفع ميتة السوء وقال ان الصدقه تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
وقال كل معروف صدقه وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ
من دلوك فى اناء اخيك وقال تبسمك فى وجه اخيك صدقه وامرك بالمعروف
صدقه ونهيك عن المنكر صدقه وارشادك الرجل فى ارض الضلال لك
صدقه ونصرك الردى البصر لك صدقه واماطتك الحجر والشوك والعظم
عن الطريق لك صدقه وافراغك من دلوك فى اناء اخيك لك صدقه
عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاى الصدقة افضل
قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا
على عرى كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه
الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم

وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
الآية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء
قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال من احيا ارضا ميتة فله
فيها اجر وما اكلت العافية فهو له صدقة وقال من منح منحة ورق او هدى
زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة
عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن
رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت عليك السلام
مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك
قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه
وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة
فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا
فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من
المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف
وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال
الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما
يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون
لك اجر ذلك ووباله عليه عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صح عن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم كسا مسلما ثوبا

الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة عن عبد الله بن مسعود
يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق
بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه
فاستقبل العدو غريب عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله
ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا
لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب
اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان
في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين
يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال
بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل
من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك
شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال
نعم الريح قالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم
تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب افضل الصدقة

قه

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة وهو يحتسبها كانت

له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار
تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته
على اهلك وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار
ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت
ام سلمة يا رسول الله ألي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم
فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل
حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج
علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين
بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما
ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال
امراة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة وقالت
ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عائشة يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك
عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ
بمن تعول وقال على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة
وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عندي دينار قال

انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي آخر قال
انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك قال عندي آخر قال
انت اعلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير
الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل
معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله
ولا يعطي به وقال لا تردوا السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذكم بالله
فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا
فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه
وقال لا تسأل بوجه الله الا الجنة **باب من الصحاح** قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها
بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر
بعض شيئا وقال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف
اجره وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به
نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقالت عائشة ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت
فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **من الحسان** عن ابي امامة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة
شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك
افضل اموالنا وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء

قالت امرأة إنا كلّ على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحلّ لنا من أموالهم
قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب لا يعود في الصدقة

من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده
فأردت أن أشتريه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية
لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة قال
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول
الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها
عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم
عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان
فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم
وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة وقال صلى الله عليه
وسلم في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون
وقال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن
صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن
آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله إلا
الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه لأجلي للصائم فرحتان

فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث
ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم
قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن
وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها
باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله تعالى عتقاء
من النار وذلك كل ليلة

باب رؤية الهلال

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فإن غم عليكم
فأكملوا العدة ثلاثين وقال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم
فأكملوا عدة شعبان ثلاثين وقال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر
هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني تمام ثلاثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين وقال شهرا عيد لا ينقصان
رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا
أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم

من الحسان

قال إذا
انتصف شعبان فلا تصوموا وقال أحصوا هلال شعبان لرمضان
قالت أم سلمة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا
شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى
أبا القاسم عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني

رأيت الهلال يعني رمضان قال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن
محمدا رسول الله قال نعم يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر
قال تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيته
فصام وأمر الناس بصيامه قال رسول الله صلى الله
تسحروا فإن في السحور بركة وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال
إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر
الصائم وقال أبو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في
الصوم فقال له رجل إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت
يطعمني ربي ويسقيني عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة
وقال إذا سمع النداء أحدكم والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته
منه وقال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد فليفطر
على ماء فإنه طهور وعن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن
يصلي على رطبات فإن لم تكن فتميرات فإن لم تكن حسا حسوات من ماء
وعن زيد بن خالد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما
أو جهز غازيا فله مثل أجره وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الأجر إن
شاء الله وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال اللهم لك
صمت وعلى رزقك أفطرت

باب تنزيه الصوم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس
لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لأربه وقالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من
غير حلم فيغتسل ويصوم قال ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وقال من نسي وهو صائم فأكل
أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه وعن أبي هريرة قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شأنك قال
وقعت على امرأتي في رمضان قال أتعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال
لا أجد قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على أفقر منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها
وعن أبي هريرة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم
فرخص له وأتاه آخر فنهاه فإذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب
وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم
فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض عن معدان بن طلحة أن
أبا الدرداء حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر قال

ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه وعن عامر بن ربيعة قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لا احصى يتسوك وهو صائم وقال لقيط بن
صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق الا ان
تكون صائما وروى عن انس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم وروى عن بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج
يصب على راسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر وعن شداد بن اوس
قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان
قال افطر الحاجم والمحجوم قال الامام رحمه الله تاوله بعض من رخص بالحجامة
اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن يصل شيء
الى جوفه بمص الملازم وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه
صوم الدهر كله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كم من صائم ليس له من صيامه الا الظماء وكم من قائم ليس له من قيامه
الا السهر

باب صوم المسافر

قالت عائشة ان حمزة بن
عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان
فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا
قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر
وقال انس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم ومنا
المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون
فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالاجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه
ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروى جابر انه شرب
بعد العصر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن
المرضع وعن الحبلى وقال من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان
حيث ادركه

باب القضاء

قالت عائشة كان يكون
علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه
وقالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة
قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلوة
قالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم
صام عنه وليه روى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لاخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عائشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط عن ابي قتادة قال قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر

ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدري نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا نبي الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم

لله

وافطار يوم واقراه في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك
قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس
فاحب ان يعرض عملي وانا صائم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة
كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة عن عائشة انها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين
ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين
والخميس عن مسلم القرشي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر
قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة
عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا
يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او
عود شجرة فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من
عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة
منها بقيام ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه
وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم

في الشتاء

فصل من الصحاح

عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذاً صائم ثم اتانا
يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل
عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير
المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم
الى الطعام وهو صائم فليقل اني صائم وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما
فليصل وان كان مفطرا فليطعم عن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح
مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن
يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت

شراب صح

فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال
فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام
وان شاء افطر وعن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام
فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام
اشتهيناه فاكلنا منه فقال اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا
على الاصح عن الزهري عن عائشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه
قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر

قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر ان

رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في
السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر
في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر
الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس
هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر
من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم
انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على
عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته
اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس انه قال ليلة
ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين
فقيل باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت
عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا
يجتهد غيره وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد ميزره
واحيا ليله وايقظ اهله عن عايشه قالت قلت يا رسول الله

ارايت ان

ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو
تحب العفو فاعف عني عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع
او في خمس يبقين او ثلث او اخر ليلة وقال عمر سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر
عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي
فيها بحمد الله تعالى فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل
ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة
حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف

عن عايشه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه
كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه
جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة وعن ابي هريرة قال
كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين
في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي
راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان
وروي عن عمر انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في

الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم
يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو
فلا يعرج يسال عنه وقالت عايشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا
ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد
منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضايل القران

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم
القران وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين
كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال فلان
يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرا آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين
وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد
فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرا بهن احدكم في
صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان وقال الماهر بالقران مع السفرة
الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران
وقال لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم اناء الليل واناء
النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار وقال مثل

المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن
الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي
لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا
القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المومن الذي يقرا القران
ويعمل به كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة وقال ان
الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين عن ابي سعيد الخدري ان
اسيد بن حضير بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فلما
اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اريها قال تلك الملايكة دنت
لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم عن البراء قال
كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران عن ابي
سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى
صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال اعلمك اعظم سورة في القران قبل
ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك
قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله هو السبع المثاني والقرا

رب العالمين صح

العظيم الذي اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي
يقرأ فيه سورة البقرة وقال اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا
لأصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تأتيان يوم القيمة
كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرأوا
سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وقال
يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل
عمران كأنهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كأنهما طير صواف
تحاجان عن صاحبهما عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم
قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر عن ابي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة الفطر فاتاني آت فجعل يحثو من الطعا
فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي
عيال وبي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسو
الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه كذبك

وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود
قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي
الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت [illegible] ول
الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني [illegible] ينفعني الله
بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال ذاك
شيطان عن ابن عباس قال بينما جبرئيل عليه السلام عند النبي صلى الله عليه
وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح
قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فقال ابشر بنورين
اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف
منهما الا اعطيته عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى به الى السدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة
البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات وقال الآيتان
من آخر سورة البقرة من قرأ بهما كفتاه وقال من حفظ عشر آيات من اول
سورة الكهف عصم من الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن
قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن
وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ
لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله

فسلم صح

عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقراها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه
وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله
احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات
عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ثلثة تحت العرش يوم القيامة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم
تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان
منزلك عند آخر آية تقراها وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن
كالبيت الخرب وقال يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري
ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل
الله على خلقه وقال من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف
عن الحرث عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون

فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر
ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى
الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط
المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه
العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى
قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر
ومن حكم به عدل ومن دعى اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول وقال
من قرا القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من
ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو
كان القرآن في اهاب ما مسته النار عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرا القرآن واستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة
وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرا في الصلوة فقرا ام القرآن
فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان
مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت وقال تعلموا القرآن
فاقرؤوه فان مثل القرآن لمن تعلم فقرا وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح
ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك
وقال من قرا حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى
يمسي ومن قراهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح وقال ان الله تعالى

كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما
سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان وقال
من قرأ ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال وقال ان لكل شيء
قلبا وقلب القرآن يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات
وقال ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما
سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل
هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح
يستغفر له سبعون الف ملك غريب وقال من قرأ حم الدخان في ليلة
الجمعة غفر له وعن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له
وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب رسول الله
خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي
بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هي المانعة هي المنجية من عذاب الله وعن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن
وقل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن
عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات

اعوذ بالله

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر
وكل الله تعالى به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم
مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه
ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اراد ان على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله
احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال
وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه قال يا رسول الله علمني اقوله اذا
اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك وقال
عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والا
اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس فيقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ
متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله
احد والمعوذتين حين تصبح وتمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء عن عقبة بن
عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا
ابلغ عند الله تعالى من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي

ينام صح

شيئا صح

بواء

بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها ۝ وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم ۝ وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ۝ وقال اقرأوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفت فقوموا عنه ۝ وسئل انس كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله تعالى لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن
وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ۝ وقال ليس
منا من لم يتغن بالقرآن ۝ وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن
فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ۝ وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بن كعب ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا ۝ وقال ابن عمر
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي
رواية لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو ۝ عن ابي
سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين ان بعضهم ليستتر
ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم
قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي

من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال
بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك
خمسمائة سنة ۝ وقال زينوا القرآن باصواتكم ۝ وقال ما من مؤمن يقرأ القرآن ثم
ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم ۝ عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث ۝ عن عقبة بن عامر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر
بالصدقة ۝ عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن
من استحل محارمه ۝ عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول
الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأنيها فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرأوا ما تيسر منه ۝ وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ آية سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته

فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا وقال أبي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها
عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا
جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه
ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرأا
فحسن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما
أنظر إلى الله تعالى فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف
فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية اقرأه على حرفين فرددت إليه
أن هون على أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة
رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت
الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام وقال ابن
عباس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف عن أبي بن كعب
قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام فقال يا جبريل إني
إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم
يقرأ كتابا قط قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف وفي رواية
ليس منها إلا شاف كاف وفي رواية عن أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن جبريل وميكائيل أتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري

ف

فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة أحرف
فكل حرف شاف كاف وعن عمران بن حصين أنه مر على قاص يقرأ ثم يسأل
فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن
فليسأل الله تعالى به فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي
دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى
يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله تعالى من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا
وقال اللهم إني أتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته
شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها إليك
يوم القيامة وقال إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني
إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له
وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فإن الله تعالى لا يتعاظمه شيء أعطاه
وقال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول
الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر
عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة
عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل آمين ولك بمثل
وقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على
أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله
ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم
قال رسول الله صلى الله

وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ويروى الدعاء مخ
العبادة ۞ وقال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء وقال لا يرد القضاء
إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وقال إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل
فعليكم عباد الله بالدعاء وقال ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما
سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ۞ وقال سلوا الله
من فضله فإن الله تعالى يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج ۞ وقال
من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه ۞ وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له
أبواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني أحب إليه من أن يسأل العافية وقال
من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء

وقال ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب
غافل لاه وقال إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم ولا تسلوه بظهورها
ويروى فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ۞ وقال إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده
إذا رفع إليه يديه أن يردهما صفرا عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ۞ وقالت عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب
لغائب ۞ وقال عمر بن الخطاب استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة
فأذن لي وقال أشركنا يا أخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني أن لي
بها الدنيا ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر

والإمام العادل

والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء
ويقول الرب وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين ۞ وقال ثلث دعوات مستجابات
لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب إليه

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سبق المفردون قالوا
وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون والذاكرات ۞ وقال مثل الذي يذكر ربه
والذي لا يذكر مثل الحي والميت ۞ وقال يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا
معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته
في ملإ خير منهم وقال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء
بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه
ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة
ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ۞
وقال إن الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب
إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي
بالنوافل حتى أحببته فإذا أحببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده الذي يبطش بها ورجله الذي يمشي بها وإن سألني لأعطينه
ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن
نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه وقال إن لله ملائكة

يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى
تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا
عرجوا الى السماء قال فيسالهم الله وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا
من عند عبادك في الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي
قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول
هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال
يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا
قال فيقول فما يسالون قالوا يسالونك الجنة قال وهل راوها قال يقولون لا
والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون انهم لو راوها
كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم
يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب
ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها
فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد
غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك
من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب
فيهم خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم
جليسهم عن حنظلة الاسيدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين

فاذا خرجنا

فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي
الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة فساعة
ثلث مرات   قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير
اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب
والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
قالوا بلى قال ذكر الله تعالى عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن
عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك
رطب من ذكر الله وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض
الجنة قال حلق الذكر وقال من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه
ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة
وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة
حمار وكان لهم حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا لا يذكرون الله تعالى فيه
ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترة يوم القيامة
ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها وقال كل كلام ابن ادم عليه لا له
الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله   وقال لا تكثروا الكلام
بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد
الناس من الله تعالى القلب القاسي عن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون

ك

الذهب والفضة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال
بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب
شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

باب اسماء الله عز وجل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما
مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين
اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ
المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض
الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم
العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي
الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب
الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل
القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي
المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي
المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار
النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

عن

غريب عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم
اني اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به
اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت
المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك
فقال صلى الله عليه وسلم دعا الله تعالى باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسم الله في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة
آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون اذ دعا
وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع
بها رجل مسلم في شيء الا استجاب الله له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله تعالى اربع سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان اقول سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة

مرة لم يوت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او
زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل
يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه
الف خطيئة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الكلام افضل قال
ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع
بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها قالت نعم
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت
بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه
وزنة عرشه ومداد كلماته وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء
الا رجل عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة
من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة
وقال ما من صباح يصبح العباد الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس
وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد راس
الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة

الذين يحمدون الله تعالى في السراء والضراء وقال قال موسى عليه السلم يا رب علمني شيا
اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين
السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله وعن ابي سعيد
وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه
ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا
لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول
ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن سعد بن ابي وقاص
انه دخل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصا تسبح به فقال
الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء
وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله
عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك غريب قال من سبح الله مائة بالغداة وما
بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله تعالى مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله تعالى ومن هلل الله تعالى مائة بالغداة
ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة
بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى الا من
قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وقال التسبيح نصف الميزان والحمد
لله يملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله تعالى حتى تخلص اليه غريب
وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى
يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب وقال ابرهيم ليلة اسري بي

فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء
وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
يُسيرة وعن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل
فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة **باب**

الاستغفار والتوبة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة
وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال
فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر
لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عباد
لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم
ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك
مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها
عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك

فلا يلومن

لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى وعن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني
واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل
حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار وعن بريدة انه
قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل
من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب
السموات السبع وما اظلت ورب الارضين السبع وما اقلت ورب الشياطين
وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي
عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت **باب**

الدعوات في الاوقات من الصحاح قال النبي صلى الله عليه و
آله وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره شيطان ابدا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد
قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلى الله عليه اذا سمعتم صياح
الديكة فسلوا الله تعالى من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا

بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا ۞ وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ۞ اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم أنت الصاحب
في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
في المال والأهل وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر يتعوذ
من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر
في الأهل والمال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال أعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وقال
أبو هريرة جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق لم تضرك ۞ وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله تعالى وحسن بلائه علينا
ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار ۞ قال ابن عمر كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده وقال

عبد الله بن

عبد الله بن أبي أوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم ۞ وقال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله
عليه على أبي فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله
ويلقي النوى بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى
على ظهر إصبعيه السبابة والوسطى ثم أتي بشراب فشربه فقال أبي وأخذ
بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

من الحسان عن طلحة بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه كان إذا رأى
الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي
وربك الله **غريب** ۞ عن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني
على كثير ممن خلق تفضيلا إلا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان **غريب**
وعن ابن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال في سوق جامع
يباع فيه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف
حسنة ومحى عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتا في الجنة **غريب** ۞ وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه
فقال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك
وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن علي أنه أتي بدابة ليركبها

فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا
والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم
ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين فقال رايت رسول الله صلى الله عليه
صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب
من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول الله يعلم ان الذنوب لا يغفر احد
وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى
يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه ويقول استودع الله دينك واما[نتك]
واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك وروي انه كان النبي صلى الله عليه اذا
اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم
عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني اريد
سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال
زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب وعن ابي هريرة
ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى
الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد
وهون عليه السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا سافر
فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر
ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية
والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن والد وما ولد عن انس قال كان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه اذا غزى قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك
اصول وبك اقاتل وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه كان اذا خاف قوما
قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ
بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح وفي
رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه من بيتي قط الا رفع طرفه
الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل
او يجهل علي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال اذا خرج من بيته
بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال هديت وكفيت ووقيت
فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي
وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله [عليه صح] اذا ولج الرجل بيته فليقل
اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله
ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفا
الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال اذا تزوج احدكم امراة
واشترى خادما فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ
بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه
وليقل مثل ذلك ويروى في المراة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة
عن جابر ان النبي صلى الله عليه قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل

فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنهن يرون ما لا ترون صحيح عن أبي بكرة
عن رسول الله صلى الله عليه قال دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني
إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت عن أبي سعيد الخدري
قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال أفلا أعلمك كلاما إذا قلته
أذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل إذا أصبحت
وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل
وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال
ففعلت ذلك فأذهب الله تعالى همي وقضى عني ديني وعن علي كرم الله وجهه
جاءه مكاتب فقال إني عجزت عن كتابتي فأعني قال ألا أعلمك كلمات علمنيهن
رسول الله صلى الله عليه لو كان عليك مثل جبل كبير دينا أداه الله عنك
قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة

من الصحاح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الأعداء وقال أنس كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم إني أعوذ بك
من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار
وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر
ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق

ونق قلبي

قلبي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب وعن زيد بن أرقم قال كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها
أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب
لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له وقال عبد الله بن عمر كان من
دعاء رسول الله صلى الله عليه اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة
نقمتك وجميع سخطك وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم إني
أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت
وبك خاصمت اللهم أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت
والجن والإنس يموتون

من الحسان

قال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه
يقول اللهم إني أعوذ بك من الأربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ من خمس
من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك
من أن أظلم أو أظلم وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق وعنه أن رسول الله صلى الله
عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة
فإنها بئست البطانة وعنه أن رسول الله صلى الله عليه كان يقول اللهم إني أعوذ

بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الأسقام وعن قطبة بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق
والاعمال والاهواء وعن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني
تعويذا اتعوذ به قال قل اعوذ بك من شر سمعي وبصري وشر لساني وشر قلبي
وشر منيي وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو اللهم اني اعوذ
بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ
بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد
في بعض الروايات والغم عن معاذ عن النبي صلى الله عليه قال استعيذوا بالله
من طمع يهدي الى طبع عن عائشة قالت اخذ النبي صلى الله عليه بيدي فنظر الى
القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب
وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه لابي يا حصين لو اسلمت علمتك
كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه كان يعلمهم من الفزع اعوذ
بكلمات الله التامات من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من سال الجنة ثلث مرات قالت
الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره
من النار **باب جامع الدعاء** **من الصحاح** عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك

عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم
به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي
التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير
واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
انه كان يقول اللهم اني اسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي كرم الله وجهه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك
الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم
علمه النبي صلى الله عليه الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي
وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه اللهم
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **من الحسان** عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر
لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا
لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل
حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري وعن
ابي بكر قال قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية
فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب وعن انس ان رجلا قال يا رسول
الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فاذا
اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب وعن عبد الله بن يزيد الخطمي عن

رسول الله صلى الله عليه انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك
وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما
تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب وعن ابن عمر قال
قل ما كان رسول الله صلى الله عليه يقوم من مجلس حتى يدعو بهولاء الدعوات
لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات
الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث
منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا
في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا
من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال
واعوذ بالله من حال اهل النار غريب عن عمر بن الخطاب قال كان النبي
صلى الله عليه اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل
فانزل الله تعالى اليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة
ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا
تحرمنا واثرنا ولا توثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر
آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المومنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك باب اعمال الحج والعمرة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول
الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن ابي
هريرة قال سيل رسول الله صلى الله عليه اي العمل افضل فقال ايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال
من حج لله تعالى فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال
ان عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج
قال نعم ولك اجر وعن ابن عباس ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان
فريضة الله تعالى على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل
ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه لو كان
عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء
وقال لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم
فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك وقالت عايشة استاذنت النبي
صلى الله عليه في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم
وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه لاهل المدينة ذا الحليفة

ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن
لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمهله من اهله وكذلك وكذا حتى اهل مكة يهلون منها وعن
جابر عن رسول الله صلى الله عليه قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة
والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن
ومهل اهل اليمن يلملم وقال انس اعتمر رسول الله صلى الله عليه اربع عمر
كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلى
الله عليه في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **من الحسان** قال رسول الله
صلى الله عليه يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس
فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها
ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي كرم الله وجهه قال قال
رسول الله صلى الله عليه من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج
فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال لا صرورة في
الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما
ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة
وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول

الله

ما الحاج قال الشعث التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال
آخر ما السبيل قال زاد وراحلة عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله
عليه فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن
قال حج عن ابيك واعتمر **صحيح** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه سمع
رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال
احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وقت لاهل المشرق العقيق وعن عايشه ان رسول
الله صلى الله عليه وقت لاهل العراق ذات عرق وعن ام سلمة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى
الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية **من الصحاح**

قالت عايشه
كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل
ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وهو محرم وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى
الله عليه يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته
قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم

رضي

ق

يصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا
من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما
من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول
الله صلى الله عليه في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج
من الحسان عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلى الله عليه تجرد لاحرامه واغتسل
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه لبد راسه بالغسل وعن خلاد بن السائب عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه اتاني جبرئيل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم
بالاهلال والتلبية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مسلم
يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا
وههنا وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يركع بذي الحليفة ركعتين ثم
اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني
التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه انه كان
اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج
في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت
اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه كيف اصنع
قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه ركعتين

في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
قال جابر لسنا ننوي الا الحج ولسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم
الركن فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرأ
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت
يروى انه قرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع
الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنى من الصفا قرأ ان
الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى
راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل
هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي
سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل
على الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة نادى وهو على المروة والناس
تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة
فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن
جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه
اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن
ببدن النبي صلى الله عليه فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت

اللهم انی اهل بما اهل به رسولك قال فان معی الهدی فلا تحل قال وكان جماعة الهدی
الذی قدم به علی من الیمن والذی اتی به النبی صلی الله علیه مائة قال فحل
الناس كلهم وقصروا الا النبی صلی الله علیه ومن كان معه هدی فلما
كان یوم الترویة توجهوا الی منا فاهلوا بالحج وركب النبی صلی الله علیه
فصلی بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قلیلا حتی طلعت
الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتی اذا زاغت
الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتی بطن الوادی فخطب الناس وقال
ان دماءكم واموالكم حرام علیكم كحرمة یومكم هذا فی شهركم هذا فی بلدكم
هذا الا كل شیء من امر الجاهلیة تحت قدمی موضوع ودماء الجاهلیة
موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ربیعة بن الحرث كان
مسترضعا فی بنی سعد فقتلته هذیل وربا الجاهلیة موضوعة واول
ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا
الله فی النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم علیهن ان لا یوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن
ذلك فاضربوهن ضربا غیر مبرح ولهن علیكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
وقد تركت فیكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم
تسئلون عنی فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وادیت ونصحت
فقال باصبعه السبابة یرفعها الی السماء وینكتها الی الناس اللهم اشهد اللهم
اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلی الظهر ثم اقام فصلی

العصر ولم یصل بینهما شیئا ثم ركب حتی اتی الموقف فجعل بطن ناقته القصواء
الی الصخرات وجعل حبل المشاة بین یدیه واستقبل القبلة فلم یزل واقفا حتی غربت الشمس
اردف اسامة خلفه ودفع حتی اتی المزدلفة فصلی بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتین
ولم یسبح بینهما شیئا ثم اضطجع حتی طلع الفجر فصلی الفجر حین تبین له الصبح باذان واقامة ثم
ركب القصواء حتی اتی المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم
یزل واقفا حتی اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتی اتی بطن محسر
فحرك قلیلا ثم سلك الطریق الوسطی التی تخرج علی الجمرة الكبری حتی اتی الجمرة التی
عند الشجرة فرماها بسبع حصیات یكبر مع كل حصاة منها مثل حصی الخذف
فرمی من بطن الوادی ثم انصرف الی المنحر فنحر ثلثا وستین بدنة بیده ثم اعطی علیا
علیه السلام فنحر ما غبر واشركه فی هدیه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت
فی قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلی الله علیه
فافاض الی البیت فصلی بمكة الظهر فاتی بنی عبد المطلب یسقون علی زمزم
فقال انزعوا بنی عبد المطلب فلولا ان یغلبكم الناس علی سقایتكم لنزعت معكم
فناولوه دلوا فشرب منه ۝ وقالت عائشة خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم
فی حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج ثم قدمنا مكة فقال
رسول الله صلی الله علیه من اهل بعمرة ولم یهد فلیحلل ومن احرم بعمرة واهدی
فلیهل بالحج مع العمرة ثم لا یحل حتی یحل منهما ۝ وفی روایة فلا یحل حتی یحل نحر هدیه
ومن اهل بحج فلیتم حجه قالت فحضت ولم اطف بالبیت ولا بین الصفا والمروة
فلم ازل حائضا حتی كان یوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرنی النبی صلی الله علیه ان

انقضي رأسي وامتشط وأهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي
عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف
الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد
أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا ○ وقال
عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فساق
معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي
صلى الله عليه بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى ومنهم من لم يهد
فلما قدم النبي صلى الله عليه مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل
من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا
والمروة وليقصر وليحلل ثم يهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة أيام في الحج
وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب
ثلثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم
فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه
حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض طواف البيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس ○ وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده
الهدي فليحل الحل كله فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة ○ **باب
دخول مكة والطواف** من الصحاح ○ قال نافع إن ابن عمر كان لا يقدم
مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل فيدخل مكة نهارا وإذا نفر مر بذي طوى

وبات بها حتى يصبح ويذكر أن نبي الله صلى الله عليه كان يفعل ذلك ○ وقالت عائشة
إن النبي صلى الله عليه لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها ○
وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه فأخبرتني عائشة أنه أول شيء بدأ به حين
قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك ○ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى
الله عليه إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلثة أطواف ومشى أربعا ثم سجد
سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلى الله عليه من الحجر إلى الحجر
ثلثا ومشى أربعا وكان يسعى بين الميلين بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة
وقال جابر إن رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على
يمينه فرمل ثلثا ومشى أربعا ○ وسئل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت النبي صلى
الله عليه يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم أر النبي صلى الله عليه يستلم من البيت
شيئا إلا الركنين اليمانيين ○ وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه في حجة
الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن ○ وعنه أن رسول الله صلى الله عليه طاف بالبيت
على بعير كلما أتى على الركن أشار بشيء في يده وكبر ○ وعن أبي الطفيل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن ○
وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما كنا بسرف طمثت
فدخل النبي صلى الله عليه وأنا أبكي فقال لعلك نفست قلت نعم فإن ذلك شيء كتبه
الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ○ قال
أبو هريرة بعثني أبو بكر في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه عليها قبل حجة الودا

يوم النحر في رهط الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان **من
الحسان** سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم نكن نفعله ۞ عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه
فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه
حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو ۞ عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه
فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس ۞ وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن
فسودته خطايا بني آدم صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه في الحجر
والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق يشهد على من
استلمه بحق ۞ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الركن والمقام
ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق
والمغرب ۞ وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا يحصيه وصلى
ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحى بها
سيئة ورفع له بها درجة ۞ عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلى الله عليه يقول
فيما بين ركني بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار ۞ وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع
نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته

يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم
السعي ۞ وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى
بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك ولا اليك ۞ عن ابن يعلى عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر ۞ عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا
وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها **باب الوقوف بعرفة** **من الصحاح**
عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم
تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر
عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ۞ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال نحرت
هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف
ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف ۞ وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم
يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء **من الحسان** عن عمرو بن عبد الله بن صفوان
عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف
الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه
اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم صلوات الله عليه
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل
المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر ۞ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ○ عن خالد بن
هوذة قال رأيت النبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين ○
وعن طلحة بن عبد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه قال ما رؤي الشيطان يوما هو
فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من
تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر قيل وما رأى من يوم بدر
قال انه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى
عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة
يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله
صلى الله عليه فما من يوم اكثر عتيق من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه يوم عرفة فسمع
النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال
ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع ○ وعن ابن عباس ان اسامة بن
زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة
ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما ○ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب
والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها ○ وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله ○ وعن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان
رديف النبي صلى الله عليه انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم
بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى
به الجمرة ○ وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه يلبي حتى رمى الجمرة ○ وعن جابر قال
افاض النبي من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر
وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا من الحسان
عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية
كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا
ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا
مخالف لهدي الاوثان والشرك ○ وقال ابن عباس قدمنا رسول الله ليلة المزدلفة
اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات وجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى
تطلع الشمس ○ وعن عائشة قالت ارسل النبي بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر
ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله عندها وقال
ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار

من الصحاح قال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي
على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد
حجتي هذه وقال جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف

وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا
زالت الشمس ۝ وعن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت
عليه سورة البقرة ۝ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه الاستجمار تو ورمى
الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو
عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على
ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عائشة عن النبي صلى الله
عليه قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله تعالى
باب الهدي من الصحاح عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه الظهر
بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها
نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج ۝ وعن عائشة قالت اهدى
النبي صلى الله عليه مرة الى البيت غنما فقلدها ۝ وعن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله
عليه عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه عن نسائه بقرة في حجته
وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه بيدي ثم قلدها واشعرها واهدا
فما حرم عليه شيء كان احل له ۝ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة
وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا ۝ وقال ابن عباس بعث رسول الله

وعن عائشة قالت قلنا
يا رسول الله الا نبني
لك بناء يظلك بمنى قال
لا انما مناخ ولیس فیه
الیک الیک من سبق
صح

الله عليه ست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها
قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل
رفقتك ۝ وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه عام الحديبية البدنة عن سبعة
والبقرة عن سبعة ۝ وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما
مقيدة سنة محمد صلى الله عليه ۝ وقال علي امرني رسول الله صلى الله عليه ان
اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال
نحن نعطيه من عندنا ۝ وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول
الله صلى الله عليه فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا **من الحسان** عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه
جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب ۝
عن جابر ان النبي صلى الله عليه قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة ۝ وعن
ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة
سبعة وفي الجزور عشرة **غريب** عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع
بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعليها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها ۝
عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم
القر ۝ وقال اتي رسول الله صلى الله عليه ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه
بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي يليه فقال
قال من شاء فليقتطع **باب الحلق** من الصحاح عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم ۝ وقال ابن عباس

قال لي معاوية اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه عند المروة بمشقص ۝ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ۝ ويروى ان النبي صلى الله عليه في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس ۝ عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك ۝ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى

من الحسان

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه نهى ان تحلق المراة راسها ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير

فصل من الصحاح

عن عبد الله عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسئلونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ۝ وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج ۝ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج

من الحسان

عن علي قال

اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح

عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع ۝ وعن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ۝ وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعوا ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعوا ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه يفعله ۝ وعن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله

صلى الله عليه أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له ۞ وعن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك
فأت رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه
قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على
عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه ۞
وقال أنس أن النبي صلى الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة
بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به ۞ وسئل أنس عن النبي صلى الله عليه أين صلى
الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل
كما يفعل أمراؤك قالت عائشة نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه
لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج ۞ وقالت أحرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت
عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه بالأبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج
فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج إلى المدينة ۞ وعن ابن عباس قال كان الناس
ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده
بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض ۞ وقالت عائشة حاضت صفية ليلة النفر
فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى أطافت يوم
النحر قيل نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول في حجة الوداع أي يوم هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا لا يجني جان
على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ألا وإن الشيطان قد أيس

تُعبد

أن تعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به
صحيح عن رافع بن عمرو بن المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يخطب الناس بمنى
حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد ۞ وعن أبي
الزبير عن عائشة وابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه أخر طواف الزيارة يوم النحر
إلى الليل ۞ وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه ۞
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء
إلا النساء **ضعيف منقطع** وعن القاسم عن عائشة قالت أفاض رسول الله صلى الله عليه
من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا
زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى والثانية
فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها ۞ عن أبي البداح بن عاصم
بن عدي عن أبيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه لرعاء الإبل في البيتوتة أن
يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في أحدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من
الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس ۞ وفي رواية ولا
تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين ۞ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يخطب وهو يقول إذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين وإذا لم يجد إزارا لبس
سراويل ۞ عن يعلى بن أمية قال كنا عند النبي صلى الله عليه بالجعرانة إذ جاءه

اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة
وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك ۝ عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ۝ وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه تزوج ميمونة وهو محرم ۝ وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان
رسول الله صلى الله عليه تزوجها وهو حلال قال الامام رضي الله عنه والاكثرون على انه
تزوجها حلالا ۝ عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه كان يغسل راسه وهو محرم
وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم ۝ وعن عثمان حدث عن رسول الله صلى
الله عليه في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر ۝ وقالت ام الحصين رايت
اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه والآخر رافع
ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة ۝ عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه
مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل
يتهافت على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين
ستة مساكين والفرق ثلثة آصع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة **من الحسان**
عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب
وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب
معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا ۝ وقالت عائشة كان الركبان يمرون
بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها
من راسها على وجهها فاذا جاوزنا كشفناه ۝ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يدهن

بالزيت

بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب **باب المحرم يجتنب الصيد**
من الصحاح عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا
وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك
الا انا حرم ۝ وعن ابي قتادة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه فتخلف مع بعض
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه
حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل
فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه سالوه قال هل
معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه فاكلها ۝ وفي رواية
فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ۝ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال خمس لا جناح
على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب
الابقع والفارة والكلب العقور والحديا **من الحسان** عن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم ۝ وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الجراد من صيد البحر ۝ عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه قال يقتل المحرم السبع العادي ۝ وعن عبد الرحمن بن ابي عمار
قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت ايؤكل قال نعم فقلت
سمعته من رسول الله صلى الله عليه قال نعم صحيح وعن جابر قال سالت رسول الله
صلى الله عليه عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم ۝ وروى

عن خزيمة بن جزء قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن أكل الضبع قال أو يأكل الضبع أحد وسألته عن أكل الذئب قال أو يأكل الذئب أحد فيه خير ليس إسناده بالقوي

باب الإحصار وفوت الحج

من الصحاح

عن ابن عباس قال قد أحصر رسول الله صلى الله عليه فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا ۞ وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هداياه وحلق وقصر أصحابه ۞ وقال المسور إن رسول الله صلى الله عليه نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك ۞ وقال ابن عمر أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا ۞ وقالت عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

من الحسان

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء ۞ وعن الحجاج بن عمرو الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه من كسر أو عرج أو مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف ۞ وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الحج عرفة من أدرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله

من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ۞ وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم

خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لن يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر ۞ وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ۞ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح ۞ عن أنس أن النبي صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله ۞ وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام ۞ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ۞ وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا

من الحسان

عن يعلى بن أمية قال إن رسول الله صلى الله عليه قال احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك إلي ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واقفا على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله عز وجل ولولا أني أخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله

من الصحاح

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه المدينة حرام ما بين عير إلى ثور

فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ۝ وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ۝ وعن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل
صيدها ۝ وقال صلى الله عليه لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من
هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا
يوم القيامة ۝ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يصبر
على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة ۝
وعن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاءوا به الى النبي صلى الله عليه فاذا
اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا
في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة
واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له
فيعطيه ذلك الثمر ۝ وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال ان ابرهيم حرم مكة
فجعلها حرما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل
فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف ۝ وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع
شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله

ان ارد

ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه ۝ وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلى الله
المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس
خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة
وقال رسول الله صلى الله عليه يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ۝ وقال امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ۝ وقال ان الله سمى المدينة طابة ۝ وقال انما
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ۝ وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة
شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد ۝ وقال على انقاب المدينة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال ۝ وقال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة وليس نقب من
انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها
ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ۝ وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا
انماع كما ينماع الملح في الماء ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر
فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها ۝ وقال
انس ان النبي صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه ۝

من الحسان روى ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة
فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه حرم هذا
الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول
الله صلى الله عليه ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ويروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه
سلبه ۝ وروى الزبير عن رسول الله صلى الله عليه ان صيد وج وعضاهه حرم
محرم لله ۝ ووج ذكروا انها من ناحية الطائف ۝ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة عه وعن
جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ان الله تعالى اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت
فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه ما اكل احد
طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل
يديه وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام
ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك ۝ وقال يأتي على
الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن الحلال ام من الحرام ۝ وقال الحلال بين
والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى

يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث ۝ عن ابي مسعود الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ۝ وعن ابي
جحيفة ان النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل
الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور ۝ عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها
جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ۝ عن عمر ان النبي صلى الله عليه قال قاتل الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ۝ عن جابر ان النبي صلى الله عليه
نهى عن ثمن الكلب والسنور ۝ عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله
عليه فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه من الحسان
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان
اولادكم من كسبكم ۝ وفي رواية اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه
عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه لا يكسب عبد مال حرام
فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره
الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان
الخبيث لا يمحو الخبيث ۝ وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت

من الشجر كانت النار اولى به ◉ عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب
ريبة ◉ عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه قال يا وابصة تسأل عن البر
والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك
واستفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك
في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس ◉ عن عطية السعدي قال النبي صلى الله
عليه لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس ◉ عن
انس قال لعن رسول الله في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة
اليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له ◉ وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها
ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه ◉ عن محيصة انه استاذن رسول الله صلى
الله عليه في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه
رقيقك ◉ وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن ثمن الكلب وكسب
الزمارة ◉ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تبيعوا القينات
ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن اكل الهر
وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى
وقال ان رجلا فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير

ها

قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة ◉ وفي رواية قال الله انا احق بذا
منك تجاوزوا عن عبدي ◉ وقال صلى الله عليه اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق
ثم يمحق ◉ وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ◉ وعن ابي ذر عن النبي
صلى الله عليه قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته
بالحلف الكاذب من الحسان ◉ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله التاجر الصدوق
الامين مع النبيين والصديقين والشهداء ◉ وعن قيس بن غرزة قال مر بنا رسول
الله صلى الله عليه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة
عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا
الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع
الخيار ◉ وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا
او يكون بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا
عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ◉ عن ابن عمر قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
الرجل يقوله من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق

قال ما اعلم

صاحبه خشية ان يستقيله ⊙ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يتفرقن عن بيع
الا عن تراض **باب الربوا** **من الصحاح** عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه اكل
الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه
الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا
كان يدا بيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد
فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء ⊙ وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا غائبا بناجز ⊙ وفي
رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب والورق بالورق الا وزنا بوزن ⊙ عن معمر بن عبد الله
قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالذهب والورق بالورق ربا الا هاء وهاء والبر
بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء ⊙ عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ⊙ وعن ابي سعيد قال
جاء بلال الى النبي صلى الله عليه بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه من اين هذا
قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا لا تفعل ولكن

اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به ⊙ عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى
الله عليه على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع
احدا بعده حتى يسأله اعبد هو ام حر ⊙ وقال جابر نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الصبرة من
التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر ⊙ عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة
باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل **من الحسان** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله
اصابه من بخاره ويروى من غباره ⊙ عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير
ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب
بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا
بيد كيف شئتم ⊙ عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه سئل
عن شرى التمر فقال اينقص الرطب اذا جف فقال نعم فنهاه عن ذلك ⊙ وروى سعيد بن
المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر
اهل الجاهلية ⊙ عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه نهى عن بيع الحيوان بالحيوان
نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه امره ان يجهز جيشا
فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل
الصدقة **باب المنهي عنها من البيوع** **من الصحاح** عن ابن عمر قال نهى رسول الله
عن المزابنة ان يبيع تمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا

وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع في رؤس
النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي ۞ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة
ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كرا الارض بالثلث والربع ۞ وعن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص
في العرايا ۞ عن سهيل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع التمر بالتمر الا انه
رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا يأكلها اهلها رطبا ۞ عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة
اوسق شك داود ۞ عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البايع والمشتري ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن
العاهة ۞ وعن انس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما
تزهي قال حتى تحمر ثم قال ارايت ان منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه ۞ عن جابر قال
نهى رسول الله عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح ۞ وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا
بم تأخذ مال اخيك بغير حق ۞ عن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلا السوق فيبيعونه
في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ۞ وقال رسول الله
صلى الله عليه من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله ۞ وقال
ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا
احسب كل شي الا مثله ۞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تلقوا

الركبان

الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا
الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان
سخطها ردها وصاعا من تمر ۞ ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام
فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء ۞ وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى
منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار ۞ وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه لا تلقوا
السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب ۞ وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم
من بعض ۞ عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين نهى
عن الملامسة والمنابذة في البيع فالملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا
يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك
بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد
عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو
جالس ليس على فرجه منه شي ۞ وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر ۞ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع حبل
الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية وكان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها ۞ وقال نهى رسول الله صلى الله عليه عن عسب الفحل ۞ وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث
وقال نهى رسول الله عن بيع فضل الماء ۞ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه

لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ ⊙ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه مر
على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال
اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس
مني عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنيا الا ان تعلم ⊙ عن انس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب
حتى يشتد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالئ بالكالئ ⊙ عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع العربان وعن
علي قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع المضطر وعن بيع الغرر ⊙ عن انس ان رجلا سأل
النبي صلى الله عليه عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة
وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه عن بيع ما ليس عندي وفي رواية قال
قلت يا رسول الله ياتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال
لا تبع ما ليس عندك ⊙ وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا
ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير
فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه
فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا
وبينكما شيء ⊙ عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما
اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه
اشترى منه عبدا وامة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم

المسلم

المسلم غريب ⊙ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه باع حلسا وقدحا فقال من يشتري
هذا الحلس والقدح فقال رجل آخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه من يزيد على درهم
فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع ⊙ وعن جابر انه كان
يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله
ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة
اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه ورده علي ⊙ وروي انه قال لبلال
اقضه وزده فاعطاه فزاده قيراطا ⊙ وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت
اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك
ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه خذيها واعتقيها ثم قام
رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ⊙ وعن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته

من الحسان

عن مخلد بن خفاف
قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز
برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه
قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج ⊙ وقالت عائشة

أن رسول الله صلى الله عليه قال الخراج بالضمان ● وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه إذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار ●
وفي رواية البيعان إذا اختلفا والمبيع قايم وليس بينهما بينة فالقول ما قال البايع أو يترادا
البيع ● وقال رسول الله صلى الله عليه من أقال أخاه المسلم صفقة كرهها أقال
الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن

من الصحاح

عن ابن عباس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين
والثلث فقال من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ● وقالت عايشة ان النبي
صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد ● وقالت
توفي رسول الله صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير ●
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا
ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

من الحسان

عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يغلق الرهن الرهن
من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه ● عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
قال المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة ● عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه لأصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم أمرين هلكت
فيه الأمم السالفة قبلكم

باب الاحتكار

من الصحاح

قال رسول
الله صلى الله عليه من احتكر فهو خاطئ ● وقال عمر كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه خاصة ينفق على أهله
منها نفقة أهله ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

من الحسان

عن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ● عن أنس قال
غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض
الباسط الرازق واني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح

عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال أيما رجل أفلس فأدرك رجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره ● وعن أبي سعيد قال
أصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى
الله عليه تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول
الله صلى الله عليه لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك ● عن أبي هريرة ان
النبي صلى الله عليه قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا تجاوز
عنه لعل الله تعالى أن يتجاوز عنا قال فلقي الله تعالى فتجاوز عنه ● وقال من سره أن ينجيه الله
من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه ● وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه
أنجاه الله من كرب يوم القيامة ● وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله ● عن أبي
رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه بكرا فجاءته إبل من الصدقة قال أبو رافع
فأمرني أن أقضي الرجل بكره فقلت لا أجد إلا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه
أعطه إياه فإن خير الناس أحسنهم قضاء ● وروي أن رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه
فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ● وعن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع ● وعن كعب بن مالك
انه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له عليه فارتفعت أصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى
الله عليه ونادى كعب بن مالك فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال قد فعلت قال

ثم فاقضه ۝ وعن سلمة بن الأكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه إذ أتي بجنازة فقالوا
صل عليها فقال هل عليه دين فقالوا لا فصلى عليها ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه
دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة قال
هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم ۝
قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ۝ وقال النبي صلى الله عليه من
أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله ۝ وعن أبي
قتادة قال رجل يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر
يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه نعم فلما أدبر ناداه فقال نعم إلا
الدين كذلك قال جبريل ۝ وقال يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين ۝ قال أبو هريرة كان رسول
الله صلى الله عليه يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فإن
حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قام فقال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فهو لورثته من الحسان عن ابن خلدة الزرقي قال جئنا أبا هريرة في صاحب
لنا قد أفلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه أيما رجل مات أو أفلس
فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه نفس
المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ۝ وقال صاحب الدين مأسور بدينه يشكو
إلى ربه الوحدة يوم القيمة ۝ وروي أن معاذا كان يدان فأتى غرماؤه إلى النبي
صلى الله عليه فباع النبي صلى الله عليه ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير
شيء عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه لي الواجد

يحل عرضه وعقوبته ۝ عن أبي سعيد الخدري قال أتي النبي صلى الله عليه بجنازة ليصلي
عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم
قال علي بن أبي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه فقال فك الله رهانك من النار كما
فككت رهان أخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن أخيه دينه إلا فك الله رهانه
يوم القيامة ۝ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه من مات وهو بريء من
الكبر والغلول والدين دخل الجنة ۝ عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال إن
أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها أن يموت رجل
وعليه دين لا يدع له قضاء ۝ عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه قال
الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما والمسلمون على شروطهم إلا
شرطا حرم حلالا أو أحل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه قد دعا لك
بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل وكان عبد الله بن
هشام ذهبت به أمه إلى النبي صلى الله عليه فمسح رأسه ودعا له بالبركة ۝ عن
أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل
قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا ۝ عن عروة بن أبي
الجعد أن رسول الله صلى الله عليه أعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى به
شاتين فباع إحداهما بدينار وأتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله
عليه في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه

عن أبي هريرة

رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا
خانه خرجت من بينهما • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اد الامانة
الى من ائتمنك ولا تخن من خانك • عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت
النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر
وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه
يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين • وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير
اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما
تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم • عن انس قال كان النبي صلى الله عليه عند بعض
نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى
الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه
فلق الصحفة ثم جعل فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة
من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها فامسك المكسورة • عن
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن النهبة والمثلة • عن جابر قال
انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات ابرهيم ابن رسول الله
صلى الله عليه فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد اضاءت
الشمس • وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار
وذلكم حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن
يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان

غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى
قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي
ان لا افعل • وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا
من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا
عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له و
ليس لعرق ظالم حق وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في
الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا • وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه
فليردها اليه • عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه قال من وجد عين ماله
عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه • وقال صلى الله عليه على اليد ما
اخذت • عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا
فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار
وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها • عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه قال الرجل جبار وقال النار جبار • عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله
قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن
فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب
ولا يحمل • وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ

خبنة • وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه سئل عن الثمر المعلق
فقال من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه • عن أمية بن صفوان
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه استعار منه أدراعه يوم حنين فقال أغصبا يا محمد فقال
بل عارية مضمونة • عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول العارية
مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم • عن رافع بن عمرو الغفاري قال
كنت غلاما أرمي نخل الأنصار فأتي بي النبي صلى الله عليه فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت
آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في أسفلها ثم مسح رأسه فقال اللهم أشبع بطنه **باب
الشفعة** **من الصحاح** عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال الشفعة فيما لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة • وعن جابر قال قضى رسول الله
صلى الله عليه بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن
شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به • وقال صلى الله عليه
الجار أحق بسقبه • وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يمنع جار جاره
أن يغرز خشبة في جداره • وقال صلى الله عليه إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه
سبعة أذرع **من الحسان** قال صلى الله عليه من باع منكم دارا أو عقارا قمن أن لا يبارك
له إلا أن يجعله في مثله • وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه الجار أحق
بشفعته ينتظر بها إن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا • وعن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء • ويروى عن ابن أبي
مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه من قطع سدرة
صوب الله رأسه في النار **باب المساقاة والمزارعة** **من الصحاح**

ك

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على
أن يعتملوها من أموالهم ولرسول الله صلى الله عليه شطر ثمرها ويروى على أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها • عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم
رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه نهى عنها فتركناها من أجل ذلك • عن حنظلة بن
قيس عن رافع بن خديج قال أخبرني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد رسول الله
صلى الله عليه بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا رسول
الله صلى الله عليه عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس
بها بأس وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما
فيه من المخاطرة • عن رافع قال كان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه
لك وربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه عن ذلك • وعن
طاوس قال إن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن
قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ خرجا معلوما • عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك
أرضه • عن أبي أمامة ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل **من الحسان** عن رافع بن
خديج عن النبي صلى الله عليه قال من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع
شيء وله نفقته **باب الإجارة** **من الصحاح** عن عبد الله بن مغفل
قال زعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس
بها • وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه احتجم فأعطى الحجام أجره واستعط

ص عليه

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت
فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة ⊙ وقال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم
يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره ⊙ عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله مروا
بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا
لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول
الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال النبي صلى الله عليه ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله ⊙ وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما **من الحسان**
عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل
بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام القرآن
ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من
عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه فذكر له فقال
فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق ⊙ وقال رسول الله صلى الله
عليه اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء
على فرس

والشرب صح

باب احياء الموات

من الصحاح عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها ⊙
وقال صلى الله عليه لا حمى الا لله ولرسوله عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه اسق يا زبير ثم ارسل الماء
الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس
الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه للزبير
حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة
وقال رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلاء ⊙ وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع فضل الماء ⊙ وعن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة
لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله امنعك فضلي كما منعت فضل

اليوم صح

ماء لم تعمل يداك **من الحسان** عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال من احيا ارضا
ميتة فهي له ⊙ وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه قال من احاط حائطا على
الارض فهو له ⊙ عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه اقطع للزبير
نخيلا ⊙ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه
حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط ⊙ وعن علقمة بن وائل عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه اقطعه ارضا بحضرموت ⊙ وعن ابيض بن حمال المازني انه
وفد الى النبي صلى الله عليه فاستقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى
قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وساله ماذا
يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل ⊙ وقال صلى الله عليه المسلمون شركاء

في ثلث صح

في الماء والكلاء والنار ⊙ عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه فبايعته
فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له ⊙ وروي عن طاوس مرسلا

له

ان رسول الله صلى الله عليه قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسو
ثم هي لكم مني ○ وروي ان النبي صلى الله عليه اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي
بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام
عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة
لا يوخذ للضعيف فيهم حقه ○ عن ابي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه عن النبي صلى
الله عليه قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه قضى في السيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين
ثم يرسل الاعلى على الاسفل ○ عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل
من الانصار ومع الرجل اهله وكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فاتى النبي صلى الله
فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال
فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب
فاقطع نخله **باب العطايا من الصحاح** عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى
النبي صلى الله فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه
فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع
اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل
الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
وقال ابن سيرين غير متاثل مالا ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العمرى جائزة
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه قال ان العمرى ميراث لاهلها ○ وعن جابر قال رسول
الله صلى الله عليه ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا يرجع الى الذي اعطا

ها

لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث ○ وعن جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله
عليه ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها
من الحسان عن جابر ان النبي صلى الله عليه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه
فهو سبيل الميراث ○ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى
جائزة لاهلها **فصل من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح عن انس ان النبي صلى الله عليه
كان لا يرد الطيب ○ وقال العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه فقال اني نحلت ابني هذا غلاما
فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ○ ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا
بين اولادكم ○ ويروى انه قال لا اشهد على جور **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه
لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده ○ عن ابن عمر وابن عباس يرفعان
الحديث ○ قال لا يحل للرجل ان يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا
شبع قاء ثم عاد في قيئه **صحيح** عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه
بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فحمد الله وا
عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا
لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي ○ عن جابر
عن النبي صلى الله عليه قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان
من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور ○ وقال
من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء ○ وقال

ثنى

من لم يشكر الناس لم يشكر الله ◉ عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه اتاه
المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل
من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا
بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم **صحيح** عن عايشه عن النبي صلى الله
عليه قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغاين وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق
فرسن شاة ◉ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلث لا ترد الوسايد
والدهن واللبن **غريب** قيل اراد بالدهن الطيب ◉ عن ابي عثمان النهدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة
مرسل

باب اللقطة

من الصحاح عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب
قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها ◉ وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه ◉ وقال
صلى الله عليه من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها ◉ عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن لقطة الحاج **من الحسان** عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب
بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة
مثليه والعقوبة ومن سرق شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع

وذكر

وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان في الطريق الميتاء
والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك
وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس ◉ عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب
عليه السلم وجد دينارا فاتى به فاطمة فسالت عنه رسول الله صلى الله عليه فقال رسول
الله هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك
اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه يا علي اد الدينار ◉ وقال ضالة
المسلم حرق النار ◉ وعن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه من وجد اللقطة
فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها اليه
والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء ◉ وعن جابر انه رخص لنا رسول الله صلى الله عليه
في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ◉ وعن المقدام بن معدي كرب
عن رسول الله صلى الله عليه قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا
اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

باب الفرايض

من الصحاح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات
وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ◉ وفي رواية من
ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ◉ وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فالينا ◉ وقال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ◉ وقال لا يرث المسلم الكافر
ولا الكافر المسلم ◉ وقال مولى القوم من انفسهم ◉ وقال انما الولاء لمن اعتق ◉ وقال ابن اخت
القوم منهم ◉ وقال الخالة بمنزلة الام **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه لا
يتوارث اهل ملتين شتى ◉ وقال القاتل لا يرث ◉ عن بريدة ان النبي صلى الله عليه جعل

للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام ۝ وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال
مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم ۝ وقال انا مولى من لا مولى له
اعقل له وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك
عانه ۝ وقال تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه قال ايما رجل عاهر بحرة
او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث ۝ عن عائشة ان مولى للنبي صلى الله عليه مات
ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته
وعن بريدة انه قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه بميراثه فقال التمسوا
له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ۝ ويروى انظروا اكبر رجل
من خزاعة ۝ عن علي عليه السلام قال قضى رسول الله صلى الله عليه ان اعيان بني الام
يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه ۝
وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ
مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه الى عمهما فقال اعط
ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله بن
مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه
للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت وعن عمران
بن حصين انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال ان ابني مات فما لي
من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه

قال ان السدس الاخر طعمة ۝ عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر رضي
الله عنه تساله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول
الله شيء فارجعي حتى اسال الناس فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر رضي الله عنه هل معك غيرك فقال
محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر رضي الله عنه ثم جاءت الجدة الاخرى
الى عمر رضي الله عنه تساله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما و
ايتكما خلت به فهو لها ۝ وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها وعن الضحاك بن سفيان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها
۝ عن تميم الداري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من
اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته ۝ عن ابن
عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل له احد قالوا لا الا غلام له كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه
له ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث
المال

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ۝ عن سعد
بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي
افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث

قال الثلث والثلث كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك **من الحسان** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كبير ۝ عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ۝ ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

الاصح

في الوصية

كتاب النكاح

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها المراة الصالحة ۝ وقال صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ۝ وقال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ۝ وقال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء ۝ قال صلى الله عليه وسلم الشوم في المراة والدار والفرس ۝ وفي رواية الشوم في ثلث في المراة والمسكن والدابة ۝ وقال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا وكنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله ۝ وقال صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض ۝ وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود واني مكاثر بكم الامم ۝ عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ۝ وقال صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي

المرأة الى المرأة فى الثوب الواحد ۝ وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول
على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت ۝ عن جابر ان ام
سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها
قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم ۝ عن جرير بن عبد الله قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرنى ان اصرف بصرى ۝
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل فى صورة شيطان
وتدبر فى صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت فى قلبه فليعمد الى امرأته
فليواقعها فان ذلك يرد ما فى نفسه **من الحسان** عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه
الى نكاحها فليفعل ۝ وعن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لى النبى صلى
الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما
عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل راى امرأة تعجبه فليقم الى
اهله فان معها مثل الذى معها ۝ عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان ۝ وعن بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلى كرم الله وجهه يا على لا تتبع النظرة النظرة فان لك
الاولى وليست لك الاخرة ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه
وسلم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها ۝ وفى رواية فلا ينظر الى ما
دون السرة وفوق الركبة ۝ عن جرهد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اما علمت
ان الفخذ عورة ۝ وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعلى كرم الله وجهه لا تبرز فخذك

ولا تنظر الى فخذ حى ولا ميت ۝ وقال النبى صلى الله عليه وسلم لمعمر يا معمر غط فخذيك
فان الفخذين عورة ۝ وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والتعرى فان معكم من لا يفارقكم الا عند
الغائط وحين يفضى الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم ۝ وعن ام سلمة انها كانت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه ۝ عن بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت
يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه ۝ عن عمر رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان
ثالثهم ۝ وعن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان
يجرى من احدكم مجرى الدم ۝ وعن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة رضى
الله عنها بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا
غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه
ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولى فى النكاح واستيذان المرأة

من الصحاح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت
عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر
تستاذن فى نفسها واذنها صماتها ۝ ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر
تستامر ۝ ويروى البكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها ۝ عن خنساء بنت
خذام ان اباها زوجها وهى ثيب فكرهت فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فرد

نكاحها ● عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات
عنها وهي بنت ثماني عشرة سنه من الحسان عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي ● عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان
ولي من لا ولي له ● عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا
اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينه والاصح انه موقوف على ابن عباس ● وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت
فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها ● عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا
يضربن الدف ويندبن من قتل من آبائهن يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين ● وقالت عايشه رضي الله عنها
زفت امراة الى رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان معكم
لهو فان الانصار يعجبهم اللهو ● وقالت عايشه رضي الله عنها تزوجني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان احظى عنده مني ● وقال رسول الله لا يخطب الرجل على خطبة

اخيه حتى ينكح او يترك ● وقال صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها ● عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الشغار ● قال المصنف رحمه الله الشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر
ابنته وليس بينهما صداق ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام
وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية ● عن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها من الحسان عن
ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة
والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان
الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلث آيات ففسرها سفين الثوري
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ● اتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ● اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ● و
يروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره ● وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء
وفي رواية كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم ● وعن عايشه رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المسا
واضربوا عليه بالدفوف ● وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه

وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح عن عائشة رضي
عنها قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء ⊙ وعن عائشة
رضي الله عنها ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا ارسلتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم ⊙ وعن الحسن عن سمرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول
منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا
بين المراة وخالتها ⊙ وقال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من
الولادة ⊙ وقالت عائشة رضي الله عنها جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي
فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالته فقال انه عمك فاذني له ⊙ وعن علي كرم الله وجهه
انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما
علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال
صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان
وقالت عائشة رضي الله عنها كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات
يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما
يقرا من القرآن ⊙ وقالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة ⊙ عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز
فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت
صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ⊙ عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا
فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن
من المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال
لكم اذا انقضت عدتهن

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على ابنة اخيها والمراة على خالتها او الخالة
على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى ⊙ عن البراء بن
عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب فقال بعثني النبي صلى
الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه براسه ⊙ وفي رواية فامرني
ان اضرب عنقه وآخذ ماله ⊙ وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام ⊙ وعن
حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع
فقال غرة عبد او امة ⊙ عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه

فلما ذهبت قيل هديه ادخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ۞ عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سايرهن ۞ وعن نوفل بن معوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها ۞ عن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان فقال اختر ايتهما شيت ۞ عن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول ۞ ويروى انه قال انها اسلمت معي فردها عليه ۞ وفي رواية ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين في العدة بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة

من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ۞ قال جابر كنا نعزل والقران ينزل

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا ۞ وعن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شيت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها ۞ عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فكنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي كاينة ۞ عن ابي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء ۞ عن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم ۞ وعن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الخفي ۞ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وينشر سره ۞ وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس قال اوحي الله تعالى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم الاية فاقبل وادبر واتق الدبر والحيضة

عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا
تاتوا النساء في ادبارهن ⊙ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ملعون من اتى امراته في دبرها ⊙ وقال صلى الله عليه وسلم ان الذي ياتي
امراته في دبرها لا ينظر الله اليه ⊙ ويروى ولا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة
في الدبر ⊙ عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره **فصل من الصحاح**
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة
خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت
نفسها ولو كان حرا لم يخيرها ⊙ وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له
مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول
الله تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان** عن عائشة رضي
الله عنها انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجين فسالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة ⊙ وعن عائشة رضي الله عنها ان بريرة
عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا
خيار لك **باب الصداق من الصحاح** عن سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك
فقامت طويلا فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك

فقام رجل

من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس
فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القران شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القران ⊙ ويروى فقد زوجتكها فعلمها
وقالت عائشة رضي الله عنها وسئلت عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش نصف
اوقية فتلك خمسمائة درهم **من الحسان** قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا
لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان
اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح
شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية ⊙ وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امراته ملء كفيه
سويقا او تمرا فقد استحل ⊙ وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني زوجتها بنعلين فقال لها ارضيت قالت نعم ولو
لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها ⊙ وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن
رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود
لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام
معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت
واشق الاشجعية امراة منا بمثل ما قضيت به ففرح بها ابن مسعود **باب
الوليمة من الصحاح** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن
بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب

قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ● عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ● وعن انس قال اولم النبي صلى الله
عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ● وعن انس قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
واولم عليها بحيس وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث
ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا
لحم وما كان الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
بمدين من شعير عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها ● وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه ● عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان
شاء طعم وان شاء ترك ● وقال صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة
يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
عن ابن مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له
غلام لحام فقال له اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال لا بل اذنت له **من الحسان** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على صفية بسويق وتمر ● عن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب كرم الله

وجهه فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب
في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس
لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا ● عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من دعي الى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير
دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ● وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي
سبق ● عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول
يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع
سمع الله به ● عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام
المتباريين ان يؤكل **باب القسم** **من الصحاح** عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان
عن عائشة رضي الله عنها ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت
يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة رضي
الله عنها يومين يومها ويوم سودة ● عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا
يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت
عائشة حتى مات عندها ● وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج بها معه ● عن ابي

قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على امرأته اقام عندها سبعا
وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة لو شئت لقلت
ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ۝ عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس
بك هوان ان سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك
ودرت قالت ثلث ۝ ويروى انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث

من الحسان

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم
هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك ۝ وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم
القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج ۝ وقال صلى الله عليه
وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت
بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ۝ وقال صلى الله
عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر ۝ وقال صلى
الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر
وقال صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في
آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها

في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم للضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل ۝ وقالت
عائشة رضي الله عنها كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان
لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه
فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون
انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ۝ و
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية و
اذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ۝ وعن ابي هريرة اذا دعا
الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ۝
وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها ۝ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء
فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولهن عليكم
رزقهن وكسوتهن بالمعروف ۝ وعن اسماء ان امرأة قالت يا رسول
الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ۝ وقال انس آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة

تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعا وعشرين ۞ وقال جابر عزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه
الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعايشة فقال يا عايشة اني
اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك
قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت افيك يا رسول الله استشير
ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امراة من
نسايك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني
معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا ۞ وقالت عايشة كنت اغار على اللاي و
هبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل
الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك من الحسان عن عايشة انها كانت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما
حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة ۞ عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا
مات صاحبكم فدعوه ۞ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة اذا
صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من
اي ابواب الجنة شاءت ۞ وقال صلى الله عليه وسلم ايما امراة ماتت وزوجها
عنها راض دخلت الجنة ۞ وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور ۞ وعن معاذ عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور
العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا
عن حكيم بن معوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة
احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا
تقبح ولا تهجر الا في البيت ۞ وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في
لسانها شي يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها تقول
عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك ۞ وعن
اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فاتاه
عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف
بال محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
طاف بال محمد سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اوليك
خياركم ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب
امراة على زوجها او عبدا على سيده ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكمل
المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال صلى الله عليه وسلم اكمل
المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسايهم ۞ عن عايشة قالت قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشف
ناحية الستر عن بنات لعايشة لعب فقال ما هذه يا عايشة قالت بناتي ورأى بينهن
فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا

الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان سليمان خيلا لها
اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه **باب الخلع والطلاق** من الصحاح عن ابن
عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته فقالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ○ وعن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حائض
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة التي امر الله تعالى ان تطلق لها النساء ○ وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها
طاهرا او حاملا ○ وقالت عائشة رضي الله عنها خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ○ وقال ابن عباس في الحرام يكفر
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ○ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه و
سلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان
ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب
بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية من الحسان عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام
عليها رائحة الجنة ○ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله

تعالى الطلاق ○ وعن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق
قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع
بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل ○ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق
فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك ○ عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة
ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقت امراتي البتة والله ما اردت
الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال
ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها
الثانية في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه والثالثة في زمان عثمن رضي الله عنه ○
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد
الطلاق والنكاح والرجعة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه ○ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب
على عقله وعن علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم
عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل ○ عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها
حيضتان **باب المطلقة ثلثا** من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند
رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل

هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

من الحسان عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له
وقال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم
يقولون يوقف المولى ۝ وعن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي
جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعروة بن عمرو اعطه
ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا
ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا ۝ وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن
النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

فصل

من الصحاح عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي
ففقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت اكل الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت
وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت
في السماء فقال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان

من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر

كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد
كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب الى امه ۝ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة ۝ وفي حديثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها ۝ وعن ابن
عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن
سحماء فقال صلى الله عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك
بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرئيل فانزل عليه والذين
يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت و
قال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ
الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ۞ عن ابي هريرة
قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله
بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم
انه لغيور وانا اغير منه والله اغير منا ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا احد اغير من الله تعالى فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه المدحة من الله تعالى فلذلك مدح نفسه ۞ وفي رواية ولا احد
احب اليه المدحة من الله تعالى ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب
اليه العذر من الله تعالى ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ۞ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغار وان المومن يغار وغيرة
الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله ۞ وقال صلى الله عليه وسلم يا امة محمد
والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته ۞ وعن ابي هريرة
ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت
غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك
من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها
لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم
يرخص له في الانتفاء منه ۞ عن عايشه رضي الله عنها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد بن

زمعة

زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ان اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى ۞ ويروى هو اخوك يا عبد ۞ وقالت
عايشه رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو
مسرور فقال اي عايشه الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا
وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم فالجنة حرام عليه ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم
فمن رغب عن ابيه فقد كفر من الحسان عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم
من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد
ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه في الاولين والآخرين ويروى وفضحه
على رؤس الاشهاد ۞ ويروى عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق
بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم

اصابها فقد لحق بما استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شي وما ادرك
من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره
فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق بها ولا يرث
وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة
وعن جابر بن عتيك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب
الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي
يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها
ما يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي
يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب
فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شي فجاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة
فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها
اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك واذا حللت
فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفين وابا جهم
خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك
لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه
خيرا واغتبطت وفي رواية فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وروي
ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة

لك الا ان تكوني حاملا وقالت عائشة رضي الله عنها ان فاطمة كانت في مكان
وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة
وقالت عائشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة وقال سعيد
بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها وعن جابر انه قال طلقت
خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا عن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين
ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت
عن ام سلمة قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر
وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول عن ام حبيبة وزينب بنت
جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الآخر ان
تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار
ويروى ولا تختضب

من الحسان

عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان
وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله
ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في اعبد له ابقوا فقتلوه قالت
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يترك لي في منزل

يملكه ولا نفقه فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في
الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت
فيه اربعة اشهر وعشرا ۞ عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر
ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا
تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شي امتشط يا رسول الله قال
بالسدر تغلفين به راسك ۞ وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى
عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا
تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم
قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام
كيف يورثه وهو لا يحل له **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات
حمل حتى تحيض حيضة ۞ وعن رويفع بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين لا يحل لامرى يومن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع اخيه يعني اتيان
الحبالى ولا يحل لامرى يومن بالله واليوم الاخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبريها
ولا يحل لامرى يومن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها ان هندا بنت عتبة قالت
يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه

وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق ۞ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما
ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فليعنه عليه ۞ عن عبد الله
بن عمرو انه جاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى اثما ان تحبس عمن تملك قوتهم ۞ وفي
رواية كفى بالمرء اثما ان تضيع من تقوت ۞ وقال صلى الله عليه وسلم اذا صنع
لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل
فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله
اجره مرتين ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن
عبادة ربه وطاعة سيده نعما له ۞ وقال صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد
برئت منه الذمة ۞ وقال صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق من مواليه فقد
كفر حتى يرجع اليهم ۞ وقال صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة
وقال صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيامة
الا ان يكون كما قال ۞ وقال صلى الله عليه وسلم من ضرب غلاما له حدا لم ياته
او لطمه فان كفارته ان يعتقه ۞ عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب
غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت

فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال
اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا
وان والدي يحتاج مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم
كلوا من كسب اولادكم ⊙ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف
ولا مبادر ولا متاثل ⊙ عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم ⊙ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة سيء الملكة ⊙ عن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حسن الملكة يمن وسوء الملكة شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في
العمر ⊙ وقال صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك
وقال صلى الله عليه وسلم من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته
يوم القيامة ⊙ عن علي عليه السلم قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين
اخوين فبعت احدهما ⊙ فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك
فاخبرته فقال رده رده ⊙ وروي عن علي عليه السلم انه فرق بين جارية وولدها
فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع منقطع ⊙ عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق
بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك غريب ⊙ عن ابي امامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلو

عن م

وقد رايته يصلي ⊙ عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة
قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة ⊙ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم
من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لم يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق
الله ⊙ عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه
فقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها
صالحة **باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر** من الصحاح عن ابن عمر
قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم
عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني ⊙ وقال عمر بن عبد العزيز هذا
فرق ما بين المقاتلة والذرية ⊙ عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من
المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد و
جعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا من
الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله
ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان
ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي ⊙ عن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم خيّر غلاماً بين ابيه وامّه ○ وعنه قال جاءت امرأة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امّك فخذ بيد ايّهما شئت فاخذ بيد امّه
فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار حتى فرجه بفرجه ○ عن ابي ذرّ
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
قال قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمناً وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل
قال تعين صانعاً او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها
صدقة تصدق بها على نفسك

من الحسان

عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملاً يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة
لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال او ليسا واحداً قال لا عتق النسمة
ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم
الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر
فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير ○ عن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من بنى مسجداً ليذكر الله فيه بنى الله له بيتاً في الجنة ومن اعتق نفساً
مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم
القيامة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض

من الصحاح

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركاً
له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوّم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه

حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شقصاً من عبد اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي
العبد غير مشقوق عليه ○ عن عمران بن حصين ان رجلاً اعتق ستة مملوكين له عند
موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزّأهم اثلاثاً ثم
اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولاً شديداً ○ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه
عن جابر ان رجلاً من الانصار دبّر مملوكاً ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم ○ وفي رواية فاشتراه
نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها
اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل شيء عن
اهلك فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك و
عن يمينك وعن شمالك

من الحسان

عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر ○ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده عن جابر قال بعنا امهات
الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه فلما كان عمر رضي الله
عنه نهانا عنه فانتهينا ○ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
عبداً وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد ○ عن ابي المليح عن ابيه ان رجلاً
اعتق شقصاً من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك عن
سفينة قال كنت مملوكاً لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول

صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترط علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه و
سلم ما عشت فاعتقني فاشترطت علي ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم ۞ عن ام سلمة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء فلتحتجب منه ۞ عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا
الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق ۞ عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه ۞ وقال
يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد

باب الايمان والنذور

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ۞ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ۞ وقال صلى
الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم ۞ وقال صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق ۞ وقال صلى الله عليه وسلم من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا
فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب
به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن
ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة ۞ وقال صلى الله عليه وسلم اني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو
خير ۞ عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة

لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وفي رواية فات الذي هو
خير وكفر عن يمينك ۞ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل ۞ وقال صلى الله عليه وسلم والله
لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله
عليه ۞ وقال صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك ۞ وقال
صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف ۞ عن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان
لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا
بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون ۞ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك ۞ عن بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا ۞ وعن بريدة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان
كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما ۞ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده ۞
وعن ابي هريرة قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر
الله ۞ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال
ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من

القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل ⊙ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه ⊙ وقال صلى الله عليه
وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد ⊙ وفي رواية لا نذر في معصية
الله ⊙ وقال صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة اليمين ⊙ عن ابن عباس قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل
نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ⊙ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عز وجل
لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره ان يركب ⊙ وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله
غني عنك وعن نذرك ⊙ عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان يقضيه عنها ⊙ وعن كعب بن مالك
قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر **من الحسان** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة اليمين ⊙ عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين
ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس ⊙ عن ثابت بن الضحاك
قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال

فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا
لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم ⊙ عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب
على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا
لمكان كان يذبح فيه الجاهلية قال صلى الله عليه وسلم لصنم قالت لا قال اوفي
بنذرك ⊙ عن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر
دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من ماله كله صدقة قال يجزي عنك الثلث
عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله
عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال
صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا ⊙ عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة
بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق
ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة ⊙ وفي رواية فامرها
النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا ⊙ وفي رواية قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها
⊙ وروي ان عقبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج
حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام ⊙ عن سعيد بن
المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة
فقال ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة
غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه

اهل

يقول لا مين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك

كتاب القصاص من الصحاح

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ۞ وقال صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان تقول كلمته التي قال ۞ عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال أقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا فقال فهلا شققت عن قلبه ۞ ورواه جندب البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا ۞ وقال صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا

ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته بيده يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا و قال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار ۞ عن جندب بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ۞ عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر ۞ عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان ام فلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة ۞ وعن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص

فرضي القوم وقبلوا الارش فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره ○ عن ابي جحيفة قال سألت عليا كرم الله وجهه هل عند
شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في
القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **من الحسان** عن عبد الله بن
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل
مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح ○ وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله
في النار غريب ○ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل
يوم القيامة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب
قتلني حتى يدنيه من العرش ○ وعن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل قتل امرء مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد
احصان او قتل نفس بغير نفس ○ عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب
دما حراما بلح ○ وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله
ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا ○ عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد
الوالد ○ عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأى ابي الذي بظهر النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك

فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
معك فقال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ○ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف ○ عن الحسن عن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه
ومن اخصى عبده اخصيناه ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاءوا
قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة
وما صالحوا عليه فهو لهم ○ عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم
وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ○ عن ابي شريح
الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل
والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين
ان يقتص او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك
فله النار خالدا مخلدا ابدا ○ عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد
بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود
ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية ○ عن ابي

الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات

من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ۝ عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها ۝ وعنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى النبي صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم ۝ وعن المغيرة بن شعبة ان امراتين رمت احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعله على عاقلة المراة وبروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة

من الحسان

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا في قتيل العمد الخطا بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها ۝ عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية

وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل ۝ وفي رواية وفي العينين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل ۝ وعن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء ۝ وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ترد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم ۝ وبروى دية المعاهد نصف دية الحر ۝ عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول ۝ وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا

فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر
الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال
وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها ۞ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية
اثني عشر الفا ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقوم دية الخطا على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان
الابل فاذا غلت رفع قيمتها واذا هاجت رخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها من الورق ثمانية
الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل
الشاء الفي شاة ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل
وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا ۞ عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ
مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه ۞ وقال قضى رسول الله في العين القائمة السادة لمكانها
بثلث الدية ۞ عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي ۞
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب
ولم يعلم منه طب فهو ضامن ۞ عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام
لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم
يجعل عليهم شيئا **باب ما لا يضمن من الجنايات** **من الصحاح** عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن

يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال صلى الله عليه وسلم ايدع يده في فيك تقضمها
كالفحل ۞ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد ۞ وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت ان جاء احد يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال
ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار ۞ وعن ابي هريرة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة
ففقات عينه ما كان عليك من جناح ۞ وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر من باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به
راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل
البصر ۞ عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به ولا ينكا به عدو ولكنه قد
يكسر السن ويفقا العين ۞ وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل
فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء ۞ وقال لا يشير احدكم على
اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ۞
وقال صلى الله عليه وسلم من اشار على اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها
وان كان اخاه لابيه وامه ۞ وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ۞ وفي رواية من
سل علينا السيف فليس منا ۞ وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب الذين يعذبون

الناس في الدنيا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك ان طالت
بك مدة ان ترى قوما في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله
ويروحون في سخط الله ويروى ويروحون في لعنة الله وقال صلى الله عليه وسلم
صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء
كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة
ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال صلى الله عليه وسلم
اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته من الحسان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل جبار والنار جبار وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان
يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره
فاستقبله رجل ففقا عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له
غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا وعن
الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين
عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو
شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن
قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه
وسلم باب القسامة من الصحاح عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما

حدثا

حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة ابنا مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله
بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر يعني ليل الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول
الله امر لم نره قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا
وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
مائة ناقة باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح
عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال
لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال صلى الله عليه و
سلم ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي كرم الله وجهه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيامة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون
امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب

بعض عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه
بالسلاح فهو في حرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا ۝ عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في
النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ۝ عن انس قال
قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم
ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا فقتلوا
رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل
اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ۝ ويروى فسمروا اعينهم ۝ ويروى فامر بمسامير فاحميت
فكحلهم وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا **من الحسان** عن عمران بن حصين
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة ۝ عن عبد الرحمن
بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته
فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل
قد حرقناها فقال من حرق هذه فقلنا نحن فقال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا
رب النار ۝ عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى
يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب
الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما

سيماهم قال التحليق ۝ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد
احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى
من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من
عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره ۝ عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم
القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل ۝ وقال
انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قيل يا رسول الله لم قال لا تراءى ناراهما
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك
مؤمن ۝ عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد
حل دمه ۝ وعن علي كرم الله وجهه ان يهودية كانت تشتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم
دمها ۝ عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود

من الصحاح عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة

وتغريب عام واما الرجم على امرأته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما
ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا
فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ۝ عن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ۝ وقال عمر رضي الله
ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا
أحصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل والاعتراف ۝
عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني
قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب
جلد مائة والرجم ۝ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم
يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع فاذا آية الرجم ۝ ويروى فاذا آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما ۝ عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله
عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما

شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون فقال لا قال
أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم خيرا وصلى عليه ۝ عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله زنيت فطهرني فقال له لعلك قبلت او غمزت
او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه ۝ عن
بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء
فقال يا رسول الله طهرني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت
الرابعة قال له النبي صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أبه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام
رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا
يومين او ثلثة ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك
لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد
فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت
تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت
نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع
ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي

الله فرجمها ۝ وروي انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه
حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد
فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر
لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح
الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد
فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى
عليها ودفنت ۝ عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر
عن علي كرم الله وجهه قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن
منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني
ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ۝ وفي رواية قال دعها
حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد فاقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم من الحبال
عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
انه قد زنى فذكر الحديث ۝ وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه
لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا للنبي صلى الله عليه
وسلم انه فر فقال هلا تركتموه ۝ وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب
فيتوب الله عليه ۝ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز احق

ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان قال
نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم ۝ عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا
ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره عن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته
بثوبك كان خيرا لك ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد
فقد وجب ۝ عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا
ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود ۝ وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له
مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير له من ان يخطئ في العقوبة
ولم يرفعه بعضهم وهو الاصح ۝ عن وائل بن حجر قال استكرهت امراة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرا عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم
يذكر انه هل جعل لها مهرا ۝ عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امراة خرجت على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها
فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان
ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد
تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم ۝ عن جابر ان رجلا زنى بامراة
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به

النبي صلى الله عليه وسلم فرجم ۝ عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة
اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم
يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة ۝ عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا
الفاعل والمفعول به ۝ وقال صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها
معه ۝ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم
لوط ۝ عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنا
بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب فجلد
حد الفرية ثمانين ۝ عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة **من الصحاح** عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله
عليه يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم ۝ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **من
الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن
المجن فعليه القطع ۝ وقال صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا
آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ليس

على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا ۝ وعن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع ۝ وروي ان صفوان بن امية قدم
المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان
فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد
هذا هو عليه صدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به ۝
عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الايدي في الغزو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق
فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا
رجله ۝ وروي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع
ثم جيء به الثانية قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء
به الرابعة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه
ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة ۝ وروي في قطع السارق عن
النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه ۝ عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه ۝ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش **باب
الشفاعة في الحدود** **من الصحاح** عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما

اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك المراة
التي سرقت فقطعت يدها ۝ وروي عن عايشه رضي الله عنها كانت امراة مخزومية
تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها
اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه **من الحسان**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل
هو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة
الخبال حتى يخرج مما قال ۝ ويروى من اعان على خصومة لا يدري احق هو ام باطل فهو في
سخط الله حتى ينزع ۝ عن ابي امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص
قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اخالك
سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر
الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلثا **باب**
حد الخمر **من الصحاح** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر
بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يضرب في الخمر بالجريد والنعال اربعين عن السائب بن يزيد قال كان
يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من
خلافة عمر فنقوم فيه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان اخر امرة عمر فجلد
اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **من الحسان** عن جابر ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فاذا عاد في الرابعة فاقتلوه قال
ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه فلم
يقتله ۝ عن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من
ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا
من الارض فرمى به في وجهه ۝ وعن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب
بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما
استحييت الله (من رسوله) فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا
عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه ۝ عن ابن عباس قال شرب
رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى
دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فضحك وقال فعلها ولم يامر فيه بشيء **باب لا يدعى على المحدود**
من الصحاح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب
حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم
العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما
علمت انه يحب الله ورسوله ۝ عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل
قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب

بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه
الشيطان **من الحسان** عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك
يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في
ذلك منها قال نعم قال صلى الله عليه وسلم كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البير
قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا
فامر به فرجم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما
لصاحبه انظروا الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب
فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال صلى الله عليه
وسلم اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا
الحمار فقالا من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه
والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها وعن خزيمة بن ثابت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب
فهو كفارته عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني العقوبة على عبده
في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان
يعود في شيء قد عفا عنه

باب التعزير

من الصحاح عن ابي بردة بن
نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد
من حدود الله **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
ضرب احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع
على ذات محرم فاقتلوه عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر
قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما
خامر العقل عن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا
قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في
الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن
فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا
لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال
قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو و
الرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

سئل عن الخمر يتخذ خلا فقال لا ۞ عن وائل بن حجر الحضرمي ان طارق بن سويد سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء قال انه ليس بدواء
ولكنه داء من الحسان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب
تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد
الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه
من نهر الخبال عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله
حرام وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق فملء
الكف منه حرام ۞ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا عن
ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقلت انه ليتيم قال اهريقوه ۞ وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت
خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان ۞ وفي رواية انه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خمرا
قال لا

كتاب الامارة والقضاء من الصحاح

قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير
فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به
فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه و

وقال صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له و
اطيعوا ۞ وقال صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي
كان راسه زبيبة ۞ وقال صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لا طاعة في
معصية انما الطاعة في المعروف ۞ عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة
علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة
لائم ۞ وفي رواية على ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله
فيه برهان ۞ وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعتم ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا
يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية
وقال صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة
جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو لعصبة او ينصر عصبة
فقتل فقتلة جاهلية ۞ وقال صلى الله عليه وسلم من خرج على امتي بسيفه يضرب برها
وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه ۞ عن
عوف بن مالك الاشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين
تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك
قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي

شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة ۝ عن
ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون
فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال
لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه ۝ عن عبد الله بن مسعود
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها
قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم ۝ وسأل سلمة
بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت
علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما
عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ۝ عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات
وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ۝ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي
بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول
اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ۝ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا بويع الخليفتين فاقتلوا الآخر منهما ۝ وقال صلى الله عليه
وسلم انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي
جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان ۝ وقال صلى الله عليه وسلم من اتاكم و
امركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه ۝ وقال
صلى الله عليه وسلم من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان

استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر ۝ وقال صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن
غير مسألة اعنت عليها ۝ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون
على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ۝ عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك
ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى
الذي عليه فيها ۝ وقال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك
ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ۝ عن ابي موسى قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك الله
فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه ۝ وقال
صلى الله عليه وسلم لا نستعمل على عملنا من اراده ۝ وقال صلى الله عليه وسلم
تجدون من خير الناس اشدهم كراهية هذا الامر حتى يقع فيه ۝ وقال صلى الله
عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس
راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته
والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على
مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ۝ وقال ما
من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة ۝ وقال
ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصحه لم يجد رائحة الجنة ۝ وقال ان شر
الرعاء الحطمة ۝ وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي

من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ۝ وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور
عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا ۝ وقال
ما بعث الله من نبي الا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله ۝ وقال
انس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من
خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا
بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ۝ وقال من اهان
سلطان الله في الارض اهانه الله وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال
ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه
الجور ۝ وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة
ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا ۝
وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار ۝ وقال لكعب
بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال
امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم
فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم
ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون علي الحوض عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل
ومن اتى السلطان افتتن ۝ ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان
دنوا الا ازداد من الله بعدا ۝ عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا
عريفا ۝ عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب
مكس يعني الذي يعشر الناس ۝ وقال ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم
منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا
ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جائر وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق
عند سلطان جائر ۝ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد
به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه ۝ عن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم ۝
وعن معوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك
اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم ۝ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم كيف انتم وائمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك اضع
سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى الحقك قال او لا ادلك على خير من ذلك تصبر
حتى تلقاني **باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح** عن ابي موسى قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا
ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا ۝ وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا

تعسروا وسكنوا ولا تنفروا • عن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان • وقال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به • وقال
لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة
من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله
شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون
حاجته وخلته وفقره • وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته
ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين
اثنين وهو غضبان • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم
فاجتهد واصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر واحد
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد
ذبح بغير سكين • وقال من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه
انزل الله عليه ملكا يسدده • وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان
في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار
في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار • وقال من طلب
قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله
فله النار • وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن

قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال
فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما
يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم
برايي فيما لم ينزل علي فيه • عن علي كرم الله وجهه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه و
سلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء
فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض
للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت
في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن ابي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع
حيث امرت • وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة
وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه من الحسان عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه
على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول • قال عمر رضي الله عنه عملت على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني • عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك
لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك
فامض لعملك • عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من

لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن
فليكتسب مسكنا وروي من اتخذ غير ذلك فهو غال ⊙ وعن عدي بن عميرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه
فهو غال ياتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال
وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل
فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى ⊙ عن عبد الله بن عمرو
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي ⊙ عن عمرو بن العاص قال ارسل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته
وهو يتوضا فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك
وارغب لك رغبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله
ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات

من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس
بدعويهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي وقال من حلف على
يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان ⊙
وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة
فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك ⊙ وقال انما انا بشر
وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه
فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار ⊙ وقال ان
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ⊙ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
بيمين وشاهد ⊙ عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من
كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على
ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه و
سلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا
يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق
ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما
ليلقين الله وهو عنه معرض ⊙ وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده
من النار ⊙ وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها
وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته ⊙ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ⊙ عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعويهما فقال
من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل
واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا
الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه ⊙ وروي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برايي فيما لم ينزل علي فيه ⊙ عن
جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته

نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده ● عن ابي موسى الاشعري
ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما
شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وباسناده ان رجلين
ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ●
وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم استهما على اليمين ● عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء ● عن الاشعث قال كان
بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك
بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية ● عن الاشعث بن قيس ان رجلا من
كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي
اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي
اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد
مالا الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه ● عن عبد الله بن انيس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين و
اليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا
جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ
مقعده من النار او وجبت له النار ● عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه

صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما قال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث
مرار ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين
به ● عن عائشة يرفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على
اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع لاهل البيت ● وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا
زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت ● وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ● عن عوف
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله
ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس
فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل ● عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ● وقال
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام
ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله ● وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا
يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله

الجنة ۝ وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وقال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ۝ وقال لغدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها ۝ وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات
جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان وقال ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ۝ وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا ۝
وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه
كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس
شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة
ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير ۝ وقال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا ۝ وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين
كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم
الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم ۝ عن ابي مسعود الانصاري
قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة ۝ وعن ابي سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال ليبعث من كل رجلين احدهما
والاجر بينهما ۝ وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى
تقوم الساعة ۝ وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء

يوم القيامة وجرحه يثعب من اللون لون الدم والريح ريح المسك ۝ وقال ما من احد
يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع
الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ۝ وسئل عبد الله بن عن هذه الاية ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال انا قد سالنا
عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة
حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعا فقال هل تشتهون شيئا
قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا
انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل
في سبيلك مرة اخرى فلما ان راى ان ليس لهم حاجة تركوا ۝ عن ابي قتادة قال قال رجل
يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال
ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرئيل قال لي ذلك ۝ وقال القتل
في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين ۝ وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
وقال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ۝
عن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في
الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان

في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ◉ عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من
اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى
اكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل ◉ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من
قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن
مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو
شهيد وقال ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم
وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم ◉ وقال من مات ولم يغزو ولم يحدث
نفسه مات على شعبة من نفاق ◉ عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و
سلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
قال من قاتل ليكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ◉ وعن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم ◉ وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم
بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ◉ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم يستاذنه فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما ◉ عن ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا ◉ من الحسان ◉ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم
حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال ◉ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل
يوم القيامة ◉ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم
وانفسكم والسنتكم ◉ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا
السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان ◉ عن فضالة بن عبيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا
في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويامن فتنة القبر ◉ قال وسمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول المجاهد من جاهد نفسه ◉ عن معاذ بن جبل انه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن
جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها
الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء ◉
عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله
كتب له بسبعمائة ضعف ◉ عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة
فحل في سبيل الله ◉ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار من
بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم

في منخري مسلم ابدا ويروى في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد
ابدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار
عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله عن ابي هريرة قال مر
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته
فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين
عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل
الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد
وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله بن
حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام
قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم
الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي
القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي كرب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في
اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر
ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين
وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه وقال من لقي الله بغير

اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم
الم القرصة عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب
الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله
واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او
غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وعن ام حرام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغرق
له اجر شهيدين عن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته
هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة عن
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال للغازي
اجره وللجاعل اجره واجر الغازي عن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره
الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث
كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه عن يعلى بن امية قال آذن رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني
فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة
الا دنانيره التي سمى عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في

سبيل الله وهو يبتغى عرضا من عرض الدنيا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا اجر له
وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه
الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه
ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد فى الارض فانه
لم يرجع بالكفاف ◉ عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرنى عن الجهاد فقال
ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا
بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اى حال قاتلت او قتلت بعثك
الله على تلك الحال ◉ عن عقبة بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم
اذا بعثت رجلا فلم يمض لامرى ان تجعلوا مكانه من يمضى لامرى **باب اعداد
آلة الجهاد** **من الصحاح** عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة
الرمى الا ان القوة الرمى الا ان القوة الرمى ◉ وقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان
يلهو باسهمه ◉ وقال من علم الرمى ثم تركه فليس منا او قد عصى ◉ وعن سلمة بن الاكوع
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق
فقال ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بنى فلان لاحد الفريقين
فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمى وانت مع بنى فلان قال ارموا وانا
معكم كلكم ◉ عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبى صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان ابو طلحة حسن الرمى وكان اذا رمى يشرف النبى صلى الله عليه وسلم فينظر الى

موضع نبله ◉ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة فى نواصى الخيل ◉ وعن
جرير بن عبد الله قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يلوى ناصية فرس باصبعه
وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة ◉ وعن ابى هريرة
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا فى سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله فى ميزانه يوم القيمة ◉ عن ابى هريرة قال
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال فى الخيل والشكال ان يكون
الفرس فى رجله اليمنى بياض وفى يده اليسرى او فى يده اليمنى ورجله اليسرى
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التى اضمرت
من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التى
لم تضمر من الثنية الى مسجد بنى زريق وبينهما ميل ◉ عن انس قال كانت ناقة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكان لا تسبق فجاء اعرابى على قعود له فشق
ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع
شى من الدنيا الا وضعه **من الحسان** عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب
فى صنعته الخير والرامى به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الى من ان تركبوا
كل شى يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امرأته
فانهن من الحق ومن ترك الرمى بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال
كفرها ◉ عن ابى نجيح السلمى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من بلغ بسهم فى سبيل الله فهو له درجة فى الجنة ومن رمى بسهم فى سبيل الله

فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ۝ عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر ۝
وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن
ان يسبق فلا باس به وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار وان كان قد امن
ان يسبق فهو قمار ۝ وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان ۝ عن ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الارثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن
ادهم فكميت على هذه الشية ۝ عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل ۝ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر ۝ عن شيخ من بني سليم
عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي
الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها
معقود فيها الخير ۝ عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا
الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار ۝
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا
دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة
وان لا ننزي حمارا على فرس ۝ عن علي قال اهديت لرسول الله بغلة فركبها فقال علي
لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ۝ قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فضة ۝ عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة ۝ عن السائب
بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم احد درعان قد ظاهر بينهما ۝ عن
ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض ۝
وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء
مربعة من نمرة ۝ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده
وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس ۝ وقال الجرس مزامير الشيطان
عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا
عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى
الهوام بالليل ۝ وفي رواية واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها ۝ عن ابي
سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء
رجل على راحلة له فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من كان معه ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد
به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في

فصل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ⊙ عن عبد الله
بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان
اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة
فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة ⊙ عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع
النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او
عشية ⊙ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا
يطرق اهله ليلا ⊙ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا
فلا تدخل اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ⊙ وعن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة ⊙ وعن كعب بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد
فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس ⊙ وقال جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين **من الحسان** عن صخر
الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان
اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار ⊙ عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان
والثلثة ركب عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم ⊙ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا
من قلة   عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف
ويردف ويدعو لهم ⊙ عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب
والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية
انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال
لو بسط عليهم ثوب لعمهم ⊙ عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير
فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانت اذا
جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى
مني وما انا باغنى عن الاجر منكما ⊙ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا ظهور الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم قال انس
كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحل اي لا نصلي الضحى ⊙ عن بريدة قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر
الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله
لي قال قد جعلته لك فركب ⊙ عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين ويمر باخيه قد انقطع به فلا
يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص
التي يستر الناس بالديباج ⊙ عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث النبي صلى الله عليه

وسلم منادياً ينادي في الناس ان من ضيق منزلاً او قطع طريقاً فلا جهاد له ● عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من
سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه
الى الاسلام فبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى
ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم
الاريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون ● ويروى بدعاية الاسلام ● وعن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه
قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
وقال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي
والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله
عليه وسلم ● عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه
من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا

فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين
فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم
الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين
وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب
المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء
الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن
فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة
نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم
اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوا
ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري
اتصيب حكم الله فيهم ام لا ● عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها
الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ● عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا
اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب و
ركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا

دوك

بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس فلجأوا الى الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ۞ عن النعمن بن مقرن
قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار
انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة من الحسان عن النعمن بن مقرن قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس
وتهب الرياح وينزل النصر ۞ وعن قتادة عن النعمن بن مقرن قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل
فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم
امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل وقال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر
ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم ۞ عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اذا رأيتم مسجدا او سمعتم اذانا فلا تقتلوا احدا

باب القتال في الجهاد

من الصحاح عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ارأيت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل وقال
كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد ۞ وقال جابر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة ۞ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم

ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى ۞ وقالت ام عطية
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع
لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ۞ عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ۞ عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم ۞ وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا فقتله وهو نائم ۞ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع
نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان رضي الله عنه ٥
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ٥ وفي ذلك نزلت ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ۞ عن عبد الله بن عون ان
نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على
بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية ۞ عن
ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم من الحسان روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم
فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ۞ قال عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي صلى الله

عليه وسلم سيد رجلا ۝ وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو
فليكن شعاركم حم لا ينصرون ۝ وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله
وشعار الانصار عبد الرحمن ۝ وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت
عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت
عند القتال ۝ عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ
المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم ۝ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة
اغر على ابنا صباحا وحرق عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم ۝ عن رباح بن ربيع قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء فبعث
رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه
لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة
ولا عسيفا ۝ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا
وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين ۝ قال علي كرم الله وجهه
تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب
من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث
فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان

فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة ۝ عن ابن
عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة
فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن
الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم ۝ وفي رواية قال لا بل انتم العكارون قال
فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل ۝ عن سلمة بن الاكوع قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه
وعن سلمة اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر
وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد
حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل
اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ۝ ويروى
بحكم الله ۝ عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت

قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن
فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ
مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَاذَا عِنْدَكَ
يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ وَإِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ
كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرَكَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى كَانَ الْغَدُ فَقَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ
وَإِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرَكَهُ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ فَقَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ
عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ
الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ
فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَا مُحَمَّدُ وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ
أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ وَاللهِ مَا كَانَ مِنْ
دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ إِلَيَّ وَوَاللهِ مَا كَانَ
مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ كُلِّهَا إِلَيَّ وَإِنَّ خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي
وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ
فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبَوْتَ فَقَالَ لَا وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةُ حِنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ يُرِيدُونَ غِرَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَأَخَذَهُمْ
سِلْمًا فَاسْتَحْيَاهُمْ وَيُرْوَى فَأَعْتَقَهُمْ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
عَنْهُمْ ۝ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةٍ وَ
عِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَقُذِفُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ
وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ الْيَوْمَ الثَّالِثَ
أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشُدَّ عَلَيْهَا رَحْلُهَا ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ
فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ أَيَسُرُّكُمْ
أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ
حَقًّا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ۝ وَفِي رِوَايَةٍ مَا أَنْتُمْ
بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَا يُجِيبُونَ ۝ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ
قَالَ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ
قَدْ جَاءُوا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ
فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللهُ
عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ

امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ۝ عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حليفا
لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر
اصحاب رسول الله رجلا من بني عقيل واوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به النبي
صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه
ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شانك
فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف **من الحسان**
عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب رضي الله عنها في
فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها
على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة و
قال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج
حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها ۝ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي
روي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي
معيط قال من للصبية قال النار ۝ عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان جبرئيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او

الفداء

او الفداء على ان يقتل منهم قالوا الفداء ويقتل منا ۝ عن عطية القرظي
قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن
انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في
السبي ۝ عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا
اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله
ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر
قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء
الله

باب الامان

من الصحاح عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام
هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف
فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى
ويروى عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد امنا من امنت **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ۝ وعن عمرو بن الحمق قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء
الغدر يوم القيمة ۝ عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان

يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو
يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معوية عن
ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد
فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معوية
بالناس ۝ عن ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله
اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع
فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاسلمت ۝ عن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة آمنا والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما ۝
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته
اوفوا بحلف الاسلام فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في
الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

من الصحاح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد
قبلنا وذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ۝ عن ابي قتادة قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من وراءه على حبل
عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله

ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي
ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا
لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تأثلته في الاسلام ۝ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه
ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه ۝ عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن
عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه
انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا ۝ وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن
بسهم قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن
بسهم ۝ عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح
غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري
قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة
فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز واقول
انا ابن الاكوع ۝ واليوم يوم الرضع ۝ فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله
من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم
ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا

الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما جميعا ثم اردفني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة ۝ وعن ابن
عمر قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني
شارف والشارف المسن الكبير ۝ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة
الجيش ۝ وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد
عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر
عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ۝ عن
جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية
اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله
ورسوله ثم هي لكم ۝ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ۝ عن خولة الانصارية

قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم
النار يوم القيامة ۝ عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا
املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا
رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك ۝ عن ابي هريرة قال اهدى رجل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار ۝ وعن عبد الله بن
عمرو قال كان رجل على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم يقال له كركرة فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها
قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ۝ عن عبد الله بن مغفل
قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي

من الحسان

عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا

الغنائم ۞ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل
كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم ۞ عن عوف بن مالك
الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس
السلب ۞ عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف
ابي جهل كان قتله ۞ عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي
بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها
وحبس بعضها ۞ عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس قال الشيخ
رضي الله عنه وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس ۞ عن حبيب بن مسلمة الفهري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل ۞ عن ابي
الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين
المسلمين واعطاني مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ۞ عن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر و
اصحابه اسهم لهم معهم ۞ عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت

وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا
من خرز يهود لا يساوي درهمين ۞ عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون
بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك يوما بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا
اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء
فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيمة فلن اقبله عنك ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال
وضربوه ۞ عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من يكتم غالا فانه مثله ۞ عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن شرى المغانم حتى تقسم ۞ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم ۞ عن خولة بنت قيس سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه
ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة
الا النار ۞ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار
يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد ۞ عن رويفع بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب من فيء المسلمين
حتى اذا اعجفها ردها فيه ۞ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من
فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه ۞ عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى
قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف ○ عن ابن عمر ان جيشا
غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس ○ عن القسم مولى
مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه
حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة ○ عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة ○
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه
ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس
مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة شعر فقال اخذت هذه
لاصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب
فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها ○ عن عمرو بن عبسة قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير
ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم ○ عن جبير بن مطعم
قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب
اتيته انا وعثمن بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم
لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا
وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه ○ وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق
في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

باب الجزية

من الصحاح عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش

او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
منهم وان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم ○ عن بجالة قال كنت كاتبا
لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي
محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر **من الحسان** عن معاذ قال
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان اخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة و
ليس على المسلم جزية ○ عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة
فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور ○ عن عقبة بن عامر قال قلت يا
رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ
منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا منهم كرها فخذوا

باب الصلح

من الصحاح عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه و
سلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي
بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه

الناس حتى نزحوه وشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم
امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبيناهم كذلك اذ
جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال
اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا
قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول
الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا يأتيك منا رجل
وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل
الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله ان
يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من
قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا
ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان
له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت ابو
جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها
فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم

لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ۞ عن البراء بن عازب
قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على من
اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم
بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل
يحجل في قيوده فرده اليهم ۞ وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا
على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا
فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم
سيجعل الله له فرجا ومخرجا ۞ وقالت عائشة في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان
لا يشركن بالله شيئا فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما
مست يده يد امرأة قط في المبايعة **من الحسان** عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع
الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال ۞
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته
او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة ۞ عن اميمة بنت رقيقة قالت
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله
ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امرأة
كقولي لامرأة واحدة **باب** **من الصحاح** عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم

من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئاً فليبعه ۞ عن ابن عمر قال قام عمر خطيباً فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رأيت
اجلاءهم فلما اجمع عمر رضي الله عنه على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه و
سلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة
من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالاً وابلاً
وعروضاً من اقتاب وحبال وغير ذلك ۞ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها ۞ عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن
الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة
العرب حتى لا ادع الا مسلما ۞ وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب **من الحسان** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان
في بلد واحد **باب الفيء من الصحاح** عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله
عنه ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ۞ وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح و
الكراع عدة في سبيل الله **من الحسان** عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا

اتاه الفيء

اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي
اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا ۞ وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه و
سلم اول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين ۞ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز
فقسمها للحرة والامة ۞ قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد ۞ عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر
عمر بن الخطاب يوما الفيء قال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا
من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته ۞
وقال قرأ عمر بن الخطاب انما الصدقات حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من
اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن
عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه ۞ عن مالك بن اوس
عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما
بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزء نفقة لاهله فما فضل
عن نفقة اهله جعله بين فقراء المسلمين **كتاب الصيد والذبائح من الصحاح**
عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله
فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا
تأكل فانما امسك على نفسه فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري
ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك
فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل ۞ ويروى عن عدي قال قلت يا رسول

باب الكلاب

انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض
قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل ● عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي
الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم
وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان
لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل
وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن ● وعن ابي ثعلبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن ● عن عايشة قالت قالوا
يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها
ام لا قال اذكروا اسم الله انتم وكلوا ● وسئل علي رضي الله عنه اخصكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة
فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض وفي رواية من غير منار الارض
لعن الله من لعن والديه ولعن الله من آوى محدثا ● عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله
انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا
به هكذا ● عن كعب بن مالك انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة
من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها ●

عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم
فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ● عن ابن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل ● وعنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيا فيه الروح غرضا ● عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تتخذوا شيا فيه الروح غرضا ● عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الضرب
في الوجه وعن الوسم في الوجه ● وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم
في وجهه قال لعن الله الذي وسمه ● عن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد
الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ● وروي عن انس قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم شاء حسبته قال في آذانها

من الحسان

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح
بالمروة وشقة العصا قال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله ● عن ابي العشراء عن ابيه انه
قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزا عنك ●
عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت
اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيا فانما امسكه
عليك ● عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا
علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل ● وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب
المجوس ● عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى
والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا ●
عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي

رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء
ضارعت فيه النصرانية ● عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل
المجثمة وهي التي تصبر بالنبل ● عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن
المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال الخليسة ما يوخذ من السبع
فيموت قبل ان تذكى ● عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان
وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا يفرى الاوداج ثم يترك حتى تموت ● عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه ● وعن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة و
نذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته
ذكوة امه ● عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان
يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها ● عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة
وهي حية فهو ميتة ● باب من الصحاح عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان ● وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيدا او زرع انتقص من
اجره كل يوم قيراط ● وعن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب
حتى ان المراة بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود
البهيم ذي النقطتين فانه شيطان ● عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب

الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية من الحسان عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم
وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او
كلب غنم ● عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم باب ما يحل
اكله ويحرم من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع
فاكله حرام ● وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من
السباع وكل ذي مخلب من الطير ● عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية ● وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهلية واذن في لحوم الخيل ● عن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها ● وعن انس قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله ● وعن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب
لست آكله ولا احرمه ● وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت
الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب
فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي ● عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم ياكل لحم دجاج ● عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات كنا ناكل معه الجراد ● عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا

٣٧

شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر واخذ
ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه و
سلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم منه فاكله ○ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي
الآخر داء ○ وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عنها فقال القوها وما حولها وكلوه ○ عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل ○ قال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر ○ ويروى عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا
منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوا فانه كافر ○ ويروى انه قال ان بالمدينة
جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما
هو شيطان ○ عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال
كان ينفخ على نار ابرهيم ○ وعن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه
فويسقا ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا في اول
ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك ○ عن
ابي هريرة قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه
ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها

وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه ○ عن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحم حبارى ○ عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة و
البانها ○ ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة ○ روى عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب ○ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
اكل الهر وعن ثمنها ○ وعن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر
الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير غريب
عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال
والحمير وقال الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان
الكبد والطحال ○ وروى عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه
البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف
على جابر ○ وروى عن سلمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد قال اكثر جنود
الله لا آكله ولا احرمه ضعيف ○ عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة ويروى لا تسبوا الديك فانه
يوقظ للصلوة ○ وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد
سليمن بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها ○ وروى عن ابن بعض عكرمة
عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن
خشية ثائر فليس منا ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمنا

هم

منذ حاربناهم ومن ترك شيئاً منهم خيفة فليس منا ۞ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن فليس مني ۞ وقال العباس لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات
الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن ۞ عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات
كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي
الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ۞ ويرويه ابو سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان
في احد جناحيه سماً وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء ۞ عن ابن عباس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد
والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دماً و
اميطوا عنه الاذى ۞ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ۞ وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير
بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان
اول مولود ولد في الاسلام ۞ من الحسان عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان
وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكراناً كن او اناثاً صح عن الحسن عن سمرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع و
يسمى ويحلق راسه ۞ ويروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى ۞ وعن علي بن ابي طالب قال عق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشاة عن الحسن وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة
فوزناه فكان وزنه درهماً او بعض درهم غريب غير متصل وعن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة قال لا يحب الله العقوق وكانه كره الاسم وقال
من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة ۞ عن ابي رافع
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة صحيح

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاماً في حجر رسول الله صلى الله عليه و
سلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل
مما يليك ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه
وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء
واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال
ادركتم المبيت والعشاء ۞ وقال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه ۞ وقال
لا يأكل احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها ۞ عن كعب بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها ۞ وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة ۞
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه

حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا
يدعها للشيطان واذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدرى فى اى طعامه تكون البركة ۝ عن ابى
جحيفة قال النبى صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا ۝ عن قتادة عن انس قال ما اكل النبى صلى الله
عليه وسلم على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما كانوا ياكلون قال على السفر
وقال انس ما اعلم النبى صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة
سميطا بعينه قط ۝ وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى من
حين ابتعثه الله حتى قبضه الله ۝ وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقى ثريناه ۝ عن ابى هريرة قال ما عاب النبى صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
ياكل فى معاء واحد والكافر ياكل فى سبعة امعاء ۝ وقال طعام الاثنين كافى الثلثة
وطعام الثلثة كافى الاربعة ۝ وفى رواية طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين
يكفى الاربعة وطعام الاربعة يكفى الثمانية ۝ وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ۝ وعن انس ان
خياطا دعا النبى صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبى صلى الله عليه
وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبى صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالى القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ ۝ عن عمرو بن امية انه راى النبى صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة فى يده فدعى الى الصلوة فالقاها والسكين التى يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضا ۝ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء

والعسل ۝ وعن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل
فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل ۝ وقال النبى صلى الله عليه وسلم الكماة من المن
وماؤها شفاء للعين ۝ وفى رواية من المن الذى انزل الله على موسى ۝ عن عبد الله بن جعفر
قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ۝ عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله
عليه وسلم بمر الظهران نجنى الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقيل اكنت
ترعى الغنم قال نعم وهل من نبى الا رعاها ۝ عن انس قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم
مقعيا ياكل تمرا ۝ وفى رواية ياكل منه اكلا ذريعا ۝ وعن ابن عمر قال نهى النبى صلى الله
عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه ۝ عن عائشة ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر ۝ وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع
اهله قالها مرتين او ثلثا ۝ وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لا تضره ذلك اليوم سم ولا
سحر ۝ وقال ان فى عجوة العالية شفاء او انها ترياق اول البكرة ۝ عن عائشة قالت كان ياتى
علينا الشهر ما نوقد نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم ۝ وقالت ما شبع آل محمد يومين
من خبز بر الا واحدهما تمر ۝ وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين ۝ وقال ابو هريرة خرج النبى صلى
الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ۝ وقال النعمن بن بشير الستم فى طعام
وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه ۝ عن
ابى ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بطعام اكل منه وبعث بفضله الى
وانه بعث الى يوما طعاما لم ياكل فيه ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكنى اكرهه ريحه قالت
فانى اكره ما كرهت ۝ وعن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا

او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فكره ريحها فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني
اناجي من لا تناجي ۞ عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم
يبارك لكم فيه ۞ عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ۞
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده
عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها من الحسان ۞ عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة
في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم
الله فاكل معه الشيطان ۞ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره ۞ عن امية بن مخشي قال
كان رجل ياكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله
وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله
استقاء ما في بطنه ۞ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ۞ عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر ۞ عن ابي ايوب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله اطعم وسقى وسوغه وجعل له
مخرجا ۞ عن سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله

والوضوء

والوضوء بعده ۞ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه
طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة ۞ عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا
تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صحيح وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما
فلا ياكل من اعلا الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها ۞ عن عبد الله
بن عمرو قال ما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان ۞ عن
عبد الله بن الحرث بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد
فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء ۞ عن ابي
هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها ۞
روي عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم
وانهسوا فانه اهنأ وامرأ غريب ۞ عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا و
شعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك ۞ عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل ۞ عن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب ۞ عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن
الا نفسه ۞ عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد
من الخبز والثريد من الحيس ۞ عن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة ○ عن ام هانئ قالت دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه
خل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة
من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل ○ عن سعد قال مرضت مرضا
اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي
وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات
من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن ○ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب
عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه ○
عن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع ○ عن سلمان
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه و
الحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب وموقوفا على الاصح وروى
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء
ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة
ضب قال ارفعه ○ وروى عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا
وروى عن عائشة انها سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعام فيه بصل ○ عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر ○ عن عكراش بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة
الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع

واحد

واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون ○ عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم
فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن
الوسخ بالماء عن وجهها صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة
فيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين صحيح

باب الضيافة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ○ وفي رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليصل رحمه ○ عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه ○ وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له ○ عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته فقال لا بل اذنت له ○ عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع
قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار

فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاء بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم

من الحسان عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه ۝ وفي رواية ايما رجل اضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه ۝ عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره ۝ عن انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلم ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون ۝ عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن ومثل الايمان

كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان اطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين ۝ عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك فيها ۝ عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

فصل من الصحاح عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحالة ۝ فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية عن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها ۝ معناه اذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرا وامرا ۝ عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء ۝ وعن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان يكسر افواهها فيشرب منها ۝ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ ۞ عن ابن عباس قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم ۞ وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد
في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب
قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ۞ عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في
حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا
فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه
من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ۞
وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما
يجرجر في بطنه نار جهنم ۞ وفي رواية ان الذي يأكل ويشرب في آنية الذهب والفضة
وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في
الآخرة ۞ عن انس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها
بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب و
على يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي
الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن ۞ وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا عن
سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر
القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما

كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ۞ عن ابي قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا من الحسان عن ابن عمر قال كنا ناكل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صحيح عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا ۞ عن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه ۞ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى
وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم ۞ عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها
قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس ۞ وعنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب ۞ عن كبشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت
الى فيها فقطعته صحيح عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ والصحيح ان هذا مرسل ۞ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا
فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب
الا اللبن ۞ عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا
قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة

من الصحاح قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا
الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله

صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عزلاء ينبذ غدوة فيشربه عشاء و
ينبذ عشاء فيشربه غدوة ۞ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة
الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب ۞ عن جابر
قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له
في تور من حجارة ۞ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم ۞ عن بريدة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر
حرام ۞ وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء
غير ان لا تشربوا مسكرا من الحسان عن ابي مالك الاشعري سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني

من الصحاح عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا
ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا
يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو
ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم ۞ وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية
واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة
واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت ۞ وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا
السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا
ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل
البيت بيتهم ۞ وقال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في
السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه
من ذلك الوباء ۞ وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ۞ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم من
الحسان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب
ونهيق الحمار من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج
اذا هدات الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب
واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه و
غطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب ۞ عن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة
فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها
مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على
هذا فيحرقكم

كتاب اللباس

من الصحاح عن انس قال كان احب
الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة ۞ وقالت عائشة خرج النبي
صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود عن المغيرة بن شعبة

ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين ○ عن ابي بردة قال اخرجت
الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذين ○ وعن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه
ادما حشوه ليف ○ وقالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ
عليه ادما حشوه ليف ○ قالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال
قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا ○ وعن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع
للشيطان ○ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة
الى من جر ازاره بطرا ○ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيمة ○ وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل
في الارض الى يوم القيمة ○ وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار ○ عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة و
ان يشتمل الصماء ويحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه ○ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ○ وقال انما يلبس الحرير في
الدنيا من لا خلاق له في الاخرة ○ عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نشرب في انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج و
ان نجلس عليه ○ وقال علي اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها
انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء ○ وعن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى و
السبابة وضمهما ○ وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع ○ وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة
طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها ○ عن انس قال رخص رسول الله صلى الله
عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما ○ وروي انهما شكوا
القمل فرخص لهما في قمص الحرير ○ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي
رواية قلت اغسلهما قال احرقهما **من الحسان** عن ام سلمة قالت كان احب الثياب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم
قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرصغ **غريب** عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا بميامنه ○ عن ابي سعيد الخدري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا
جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث
مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا ○ عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة ○ عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطحا ○ عن ام سلمة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا ينكشف عنها
ويروى ينكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه ● عن معوية بن قرة عن ابيه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق
الازار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم ● عن سمرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم ● عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب وعن
عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن
خلفي ● عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم
على القلانس غريب عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل
الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها صحيح عن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء
ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من
شره وشر ما صنع له ● عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي
كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بي
فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي
ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال ان البذاذة من الايمان ● وقال من لبس ثوب

شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة ● عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم ● وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر
عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ● ويروى من تزوج لله توجه الله
تاج الملك ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان يحب ان يرى اثر نعمته على عبده ● عن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره قال اما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه
ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه ● عن ابي
الاحوص الجشمي عن ابيه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار فقال هل
لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني الله من الشاء والابل قال
فلتر نعمة الله وكرامته عليك ● عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان
احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه ● عن عمران بن حصين ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس
القميص المكفف بالحرير قال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون
لا ريح له ● عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر
والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير
شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا
مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان ● عن علي
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر
وفي رواية عن ميثرة الارجوان ● وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تركبوا الخز ولا النمار ○ وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء
عن ابي رمثة التيمي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر
قد علاه الشيب وشيبه احمر وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء ○ وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى
بهم ○ عن عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان
اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت
منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب بمالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم وآداهم للامانة ○ عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ
بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا بأس
به للنساء ○ عن هلال بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب
على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه ○ وعن عائشة قالت صنعت للنبي صلى الله عليه
وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها ○ وعن جابر قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه ○ عن
دحية بن خليفة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية
فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر
قال وأمر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها ○ وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه و
سلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم

من الصحاح عن ابن
عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ○ وفي رواية جعله في يده اليمنى ثم القاه
ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله ○ وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان
اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه ○ عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع ○ وعن عبد الله بن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه
فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده ○ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلقة من فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر عن حميد عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
خاتمه من فضة وكان فصه منه ○ عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه ○ عن ثابت عن انس قال
كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى ○ عن علي قال
نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه وهذه قال فاومأ الى الوسطى والتي
تليها

من الحسان عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في
يمينه ○ عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره ○ عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في يساره ثم قال
ان هذين حرام على ذكور امتي ○ وعن معوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب
النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا ○ وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم

من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه
مثقالا قال الشيخ الامام الاجل رضي الله عنه وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل التمس ولو خاتما من حديد عن ابن مسعود قال كان نبي الله
صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار و
التختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات و
عقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابن الزبير ان مولاة لهم
ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن
فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه
يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ
انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه
حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه
طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب
ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيمة
وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيمة
عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة
ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال

من الصحاح قال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي
ليس فيها شعر وقال انس ان نعل النبي كان لها قبالان وعن جابر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال
ليكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع وقال لا يمش احدكم في نعل واحد لينعلهما جميعا
او ليحفهما جميعا وقال من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه
ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء
من الحسان عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه
عن عائشة انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان
يخلع نعليه ويضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي
صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل

من الصحاح عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا حائض عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة
خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى وقال انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف
الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
وعن جابر قال أتي بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد ◉ عن
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل
النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ◉ عن نافع عن ابن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي
ويترك البعض ◉ والحق بعضهم التفسير في الحديث ◉ وروى عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك
فقال احلقوا كله او اتركوا كله ◉ عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه و
سلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم ◉ وعنه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ◉ عن عبد الله بن مسعود قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا
العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد
قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد

نهى عنه ◉ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى
عن الوشم ◉ وقال قال ابن عمر لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا عن
انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل وعن عائشة
قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص
الطيب في رأسه ولحيته ◉ وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر يستجمر بالالوة غير
مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الحسان عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقص او يأخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله عن زيد بن ارقم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ
من لحيته من عرضها وطولها غريب عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم
اغسله ثم لا تعد عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل
الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على
اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك ◉ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر
ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ◉ عن انس قال كانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها ◉ وعن انس قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع
كان ثوبه ثوب زيات ۞ عن ام هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه و
سلم علينا مكة قدمة وله اربع غدائر ۞ وقالت عائشة كنت اذا فرقت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته
بين عينيه ۞ عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الترجل الا غبا ۞ قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك
حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا ۞ وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه ۞
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب
الحناء والكتم ۞ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في
آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر
لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك ۞ عن ابن عباس قال مر على
النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا
قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب
بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ۞ عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور

المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة
ورفعه بها درجة ۞ عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ۞ عن عائشة قالت كنت اغتسل انا و
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ۞ وقال
ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة
فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ۞ عن انس قال كانت لي ذؤابة
فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها وياخذها ۞ عن عبد الله
بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على
اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فامره
فحلق رؤوسنا ۞ عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل ۞ روي
ان امراة سالت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكن اكرهه كان حبيبي
صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ۞ عن عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله
بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع ۞ وعن عائشة قالت
اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي
صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل يد امراة قال
لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء ۞ وعن ابن عباس قال لعنت الواصلة
والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء ۞ عن

ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس
لبسة الرجل ⊙ وقيل لعايشه ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجلة من النساء ⊙ عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان
آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت
مسحا وسترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت
انما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما
فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب
بهذا الى آل فلان ان هولاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر
لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج ⊙ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه ⊙ وعن ابن عباس كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال ان خير
ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو
البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم
احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملا من الملئكة
الا قالوا عليك بالحجامة غريب عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال
والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر ⊙ عن ابي المليح
قال قدم على عايشه نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن
من الكورة التي يدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها
وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله ⊙ عن عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال
لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء ⊙
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل
الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر

باب التصاوير

من الصحاح

عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملئكة بيتا فيه
كلب ولا تصاوير ⊙ عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح
يوما واجما وقال ان جبرئيل عليه السلم كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله
ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح
مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل
ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير
عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا
نقضه ⊙ وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ⊙ وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله
الملئكة ⊙ وعن عايشه انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي
صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ⊙ وروي عن عايشه

ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى
النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين ⊙ عن عائشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون
بخلق الله ⊙ عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة ⊙ وعن
عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا
عند الله المصورون ⊙ وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم ⊙ عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن
يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك
يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ ⊙ عن بريدة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه
السلام فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل
وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على
باب البيت فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين
توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ⊙ عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران
واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع

الله الها آخر والمصورين ⊙ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام ⊙ قيل الكوبة الطبل ⊙ وعن ابن عمر ان نبي
الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء ⊙ الغبيراء شراب
تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة ⊙ عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ⊙ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله
داء الا انزل له شفاء ⊙ وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن
الله ⊙ وقال الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي
عن الكي ⊙ وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ⊙ وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص
ثم ورمت فحسمه الثانية ⊙ وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب
طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه ⊙ وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام
الموت والحبة السوداء الشونيز ⊙ عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ ⊙ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ⊙ وقال لا تعذبوا صبيا

بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال علي ما تدعون اولادكن بهذا العلاق عليكن
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين وعن ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها
فان بها النظرة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل
عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كان عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت
نهيت عن الرقى قال اعرضوها علي فعرضوها عليه فقال ما ارى به باسا من استطاع
منكم ان ينفع اخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية
فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم
يكن فيه شرك وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو
كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا من الحسان
عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا
فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم
ويسقيهم غريب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من
الشوكة غريب عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى
من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت وعنه قال كان النبي صلى الله عليه و
سلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله

هليه

عليه

عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا
غريب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الدواء والداء
وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام وروي عن ابي هريرة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث عن سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا
وجعا في رجليه الا قال اخضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء وعن ابي كبشة الانماري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه
الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على
وركه من وثء كان به عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة
اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن
عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في
دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة و
احدى وعشرين وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة
لسبع عشرة وتسع عشرة وواحد وعشرين وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء
من كل داء وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء

ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثا يوم الدم وفيه ساعة لا
يرقا ودوي عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء
ويوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح ⊙ ويروى
من احتجم او اطلا يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح ⊙ وعن ابن
عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي عن زينب
امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت
خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال ال عبد الله لاغنيا عن الشرك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك
فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا
رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي
كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما ⊙ عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو
من عمل الشيطان ⊙ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت
الشعر من قبل نفسي ⊙ عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل ⊙ ويروى من تعلق شيئا وكل اليه ⊙ عن
عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم ⊙

انتهى

عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي
لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ⊙ ويروى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة
كما علمتها الكتابة ⊙ عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل بن
حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة قال فلبط سهل فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما
يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت
اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه و
داخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس ⊙ عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان
حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما **غريب** قالت عائشة
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رؤي فيكم المغربون قلت وما المغربون
قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا
وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ⊙ وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا
صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ⊙ وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال
اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ⊙ وقال لا عدوى ولا

هامة ولا نوء ولا صفر ۞ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
عدوى ولا صفر ولا غول ۞ عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف
رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع

من الحسان

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير
وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت ۞ وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن
الله يذهبه بالتوكل ۞ قيل قوله وما منا قول ابن مسعود ۞ عن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا
عليه ۞ عن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى
ولا طيرة وان يكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمراة ۞ وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح عن بريدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن
اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رئي كراهية
ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر
ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه ۞ عن انس قال قال
رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها
عددنا واموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة ۞ وروي عن فروة
بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباها

شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة

من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية
كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم
في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط
فمن وافق خطه فذاك ۞ عن عائشة قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ۞ وعن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الملئكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في
السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها
مائة كذبة من عند انفسهم ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا
فساله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة ۞ عن زيد بن خالد الجهني قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال
ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما
من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما
من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب ۞ عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح

فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون مطرنا بكوكب كذا وكذا
من الحسان عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس
علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد ◉ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته
حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم

كتاب الرؤيا

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصا لحة
يراها المسلم او ترى له ◉ وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة ◉ وقال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا
يتمثل في صورتي وقال من راني فقد راى الحق ◉ وقال من راني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ◉ وقال الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا
من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ◉ وقال اذا راى احدكم
الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان
الرجيم ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ◉ وقال اذا اقترب الزمان
لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلاثة حديث

النفس

النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على
احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات
في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث ◉ عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم ◉ وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس ◉ و
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى
النائم كانا في دار عقبة بن رافع واتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت
ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب ◉ عن
عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المدينة رايت
امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة
فاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ◉ وعن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ◉ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ◉ وفي رواية يقال

لاحد منهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعا ○ وقالت ام
العلاء الانصارية رايت لعثمن بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له ○ عن سمرة بن جندب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم
الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل
راى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد
يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك
ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ
به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا
حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما
هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق و
اسفله واسع يوقد تحته نار فاذا انفلت ارتفعوا حتى كادوا يخرجوا
منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج
رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجارة
فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة

خ

خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه
نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها
رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة تحمل عنه
حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه
الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيمة
والذي رايتهم في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكل الربوا والشيخ الذي رايت
في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن
النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا
جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب ○ وفي رواية مثل
الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملته اتيت منزلك **من الحسان** عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل
طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا يحدث الا حبيبا او لبيبا
وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها
الا على واد او ذي راي ○ عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة
فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك

بي

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت
كان ميزانا نزل من السماء فوزنت به انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر
وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ ويروى ان خزيمة بن ثابت يرى فيما يرى النائم انه سجد
على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على
جبهته **فصل من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون
على الله من الجعل الذي يدهده الخرى بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية
وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من
تراب ۝ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم
التقوى ۝ عن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء
الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ۝ عن عبد الرحمن بن ابي عقبة وكان مولى من
اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من
المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت
خذها مني وانا الغلام الانصاري

كتاب الادب

باب السلام

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة
فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم

وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن ۝ عن عبد الله بن عمرو ان رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على
من عرفت ومن لم تعرف ۝ وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا
مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب
او شهد ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى
تحابوا ولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم ۝ وقال يسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ۝ وقال يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير ۝ وقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
على غلمان فسلم عليهم ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى
بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه ۝ وقال اذا سلم عليكم اليهود
فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك ۝ وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم ۝ وعن عائشة استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب
الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم ۝ وفي رواية مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش ۝ وفي رواية
لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في ۝ عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم ۝ عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا

من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر وفيه تغيثوا الملهوف و
تهدوا الضال من الحسان عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست
خصال بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا
مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن حصين ان رجلا جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون
ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون وروى
عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته قال اربعون هكذا تكون الفضائل عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدا بالسلام عن ابي جري الهجيمي
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك
السلام عليك السلام تحية الموتى عن جرير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على
نسوة فسلم عليهن عن علي بن ابي طالب رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم
ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم
اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالكف ضعيف عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار

او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت
على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك وروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم السلام قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول
انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروي ان رجلا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام
عن ابي العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا
كتب اليه بدا بنفسه روي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا
فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل ضعيف عن زيد بن ثابت
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية وروي انه امرني ان اتعلم
كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب
الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرات كتابهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست
الاولى باحق من الآخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية
وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستئذان

من الصحاح عن ابي سعيد
الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي
فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم تردوا علي فرجعت
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع
فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت قال عبد الله

بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تسمع سوادي
حتى انهاك ۞ وعن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب
فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها ۞ قال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال يا ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا **من الحسان** قال انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد
وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه
سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد ۞ وعن كلدة بن حنبل
ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم و
النبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم اادخل ۞ وروي عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن
وفي رواية رسول الرجل الى الرجل اذنه ۞ عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه
الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ
عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح عن قتادة قال
قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه قال نعم ۞ عن
ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى خباء فاطمة فقال
اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت

ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ
عن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن
حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **من الحسان** عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما
قبل ان يتفرقا ۞ وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا واستغفراه غفر
لهما ۞ عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال
لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم ۞ عن ابي امامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على
جبهته او على يده فيساله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة
عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه
والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ۞ وسئل ابو ذر هل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث
الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني
فكانت تلك اجود واجود ۞ عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر ۞ عن اسيد
بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا
يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني فقال

قال اصطبر قال ان عليك قميصا ولبس على قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن
قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله ⊙ وعن الشعبي
ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه ⊙ و
عن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة
فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم
جعفر فوافق ذلك فتح خيبر وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من
رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله ⊙ وعن عائشة قالت
ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا ⊙ وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى
الله عليه وسلم من فاطمة عليها السلام كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ
بيدها وقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت
بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ⊙ ودخل ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابها
حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها ⊙ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه و
سلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله **باب القيام**
من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم ⊙ عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه
فهو احق به **من الحسان** عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صح وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار ⊙ عن ابي
امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا
كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا ⊙ عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة
في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن ذا ⊙ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه
وعن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله
فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون
عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين
اثنين الا باذنهما ⊙ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما **باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح**
عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه عن عباد
بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا
احدى قدميه على الاخرى وهو مستلق على ظهره ⊙ وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه
خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة **من الحسان** عن جابر بن سمرة قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره ⊙ عن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس احتبى بيديه ⊙ وعن قيلة بنت مخرمة

انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم المتخشع ارعدت من الفرق ● عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء ● وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع
رأسه على كفه ● عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع
في قبره وكان المسجد عند رأسه ● وعن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله ● وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري
عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله
فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ● عن علي بن
شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت
منه الذمة ● عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذ
نهما
وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد من قعد وسط الحلقة ● عن جابر بن سمرة قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين ● عن ابي هريرة قال اذا كان
احدكم في الفيء فقلص عنه فصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ● ويروى
مرفوعا ● وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ تكفيا كأنما
ينحط من صبب ● ويروى كان اذا مشى تقلع ● وعن ابي هريرة قال ما رأيت احدا اسرع في
مشيته من رسول الله كأنما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ● عن ابي
اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد

فاختلط

فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق
عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار ● وعن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المرأتين ● عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها ● عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب

من الصحاح

عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم و
حمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان
فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ●
وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ● وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم ● وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت
الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله ● وعن
ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان
لم يحمد الله فلا تشمتوه ● عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل
عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ● ويروى انه قال في الثالثة
انه مزكوم ● وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم
فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل

من الحسان

عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته ● وعن ابي ايوب
عطس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل

الذی یرد علیه یرحمك الله ولیقل هو یهدیکم الله ویصلح بالکم عن ابی موسی قال کان الیهود
یتعاطسون عند النبی صلی الله علیه وسلم یرجون ان یقول لهم یرحمك الله فیقول یهدیکم الله
ویصلح بالکم عن هلال بن یساف قال کنا مع سالم بن عبید فعطس رجل من القوم فقال السلام
علیکم فقال سالم علیك وعلی امك فکان الرجل وجد فی نفسه فقال اما انی لم اقل الا ما قال
النبی صلی الله علیه وسلم عطس رجل عند النبی صلی الله علیه وسلم فقال السلام علیکم
فقال النبی صلی الله علیه وسلم علیك وعلی امك اذا عطس احدکم فلیقل الحمد لله
رب العالمین ولیقل له من یرد علیه یرحمك الله ولیقل یغفر الله لی ولکم عن عمر بن اسحق
ابی طلحة عن امه عن ابیها قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم شمت العاطس ثلاثا فان
زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه
وسلم قال شمت اخاك ثلاثا فان زاد فهو زکام ووقفه بعضهم

باب الضحك

من الصحاح عن عائشة قالت ما رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم مستجمعا
ضاحکا حتی اری منه لهواته انما کان یتبسم وعن جریر قال ما حجبنی النبی صلی الله
علیه وسلم منذ اسلمت ولا رآنی الا تبسم عن جابر بن سمرة قال کان رسول الله صلی الله
علیه وسلم لا یقوم من مصلاه الذی یصلی فیه الصبح حتی تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس
قام وکانوا یتحدثون فیاخذون فی امر الجاهلیة فیضحکون ویتبسم ویروی یتناشدون
الشعر من الحسان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رایت احدا اکثر تبسما
من رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب الاسامی

من الصحاح عن انس قال
کان النبی صلی الله علیه وسلم فی السوق فقال رجل یا ابا القسم فالتفت الیه النبی صلی
الله علیه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبی صلی الله علیه وسلم سموا باسمی ولا تکنوا

بکنیتی وعن جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال سموا باسمی ولا تکنوا بکنیتی فانی انما
جعلت قاسما اقسم بینکم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان احب اسمائکم
الی الله عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمین غلامك یسارا ولا رباحا ولا نجیحا ولا
افلح فانك تقول اثم هو فلا یکون فیقول لا وفی روایة لا تسم غلامك رباحا ولا یسارا
ولا افلح ولا نافعا وعن جابر اراد النبی صلی الله علیه وسلم ان ینهی عن ان یسمی بیعلی و
ببرکة وبافلح وبیسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رایته سکت بعد عنها ثم قبض ولم ینه عن
ذلك وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اخنی الاسماء یوم القیمة رجل تسمی ملك
الاملاك وقال اغیظ رجل علی الله یوم القیمة واخبثه رجل کان یسمی ملك الاملاك
لا ملك الا الله عن زینب بنت ابی سلمة قالت سمیت برة فقال رسول الله صلی الله علیه و
سلم لا تزکوا انفسکم الله اعلم باهل البر منکم سموها زینب عن ابن عباس قال کانت جویریة اسمها
برة فحول رسول الله صلی الله علیه وسلم اسمها جویریة وکان یکره ان یقال خرج من عند برة
وعن ابن عمر ان بنتا لعمر کانت یقال لها عاصیة فسماها رسول الله صلی الله علیه وسلم جمیلة
وعن سهل بن سعد قال اتی بالمنذر بن ابی اسید الی النبی صلی الله علیه وسلم حین ولد
فوضعه علی فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لکن اسمه المنذر وقال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لا یقولن احدکم عبدی وامتی کلکم عبید الله وکل نسائکم اماء الله ولکن لیقل
غلامی وجاریتی وفتای وفتاتی ولا یقل العبد ربی ولکن لیقل سیدی وفی روایة لیقل
سیدی ومولای وفی روایة لا یقل العبد لسیده مولای فان مولاکم الله وقال لا تقولوا
الکرم فان الکرم قلب المومن ویروی لا تقولوا الکرم ولکن قولوا العنب والحبلة
وقال لا تسموا العنب الکرم ولا تقولوا خیبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا یسبن

احدكم الدهر فان الله هو الدهر ۞ وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا
الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **من الحسان** عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه
هانئ انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه فسمعهم يكنونه بابي الحكم فقال
صلى الله عليه وسلم هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت
بينهم فرضي الفريقان فقال صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال
شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح ۞ عن مسروق قال
لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع فقال عمر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الاجدع شيطان ۞ عن عائشة ان امراة قالت يا رسول الله اني ولدت
غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل
اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي **غريب** ۞ وعن حذيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم ۞ عن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء
آبائكم فاحسنوا اسماءكم ۞ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد
بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم ۞ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا سميتم باسمي فلا تكنوا بكنيتي **غريب** وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن
اكتنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي ۞ عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان
ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي ۞ قال انس
كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها **صحيح** ۞ عن عائشة قالت

ان نبي الله كان يغير الاسم القبيح ۞ وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة ۞ وروي انه صلى الله عليه وسلم غير اسم العاص وعزيز
وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب ۞ عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم
شاء فلان ۞ ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده **منقطع**

باب البيان والشعر

من الصحاح عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا
وقال ان من الشعر حكمة ۞ وقال هلك المتنطعون قالها ثلاثا ۞ وقال اصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد ۞ الا كل شيء ما خلا الله باطل ۞ وعن عمرو بن الشريد عن ابيه
قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي
الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه
حتى انشدته مائة بيت ۞ وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت ۞ وفي سبيل الله ما لقيت
وعن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك ۞ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم
ايده بروح القدس ۞ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا
قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل ۞ وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى ۞ عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول ۞ والله لولا الله ما اهتدينا ۞

ولا تصدّقنا ولا صلّينا ◉ فأنزلن سكينةً علينا ◉ وثبّت الأقدام إن لاقينا ◉
إن الأولى قد بغوا علينا ◉ إذا أرادوا فتنةً أبينا ◉ يرفع بها صوته أبينا أبينا ◉
عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم
يقولون ◉ نحن الذين بايعوا محمدا ◉ على الجهاد ما بقينا أبدا ◉ يقول النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يجيبهم ◉ اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ◉ فاغفر الأنصار و
المهاجرة ◉ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه
خير من أن يمتلئ شعرا **من الحسان** عن كعب بن مالك أنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الله قد أنزل في الشعر ما أنزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل
عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحياء والعيّ شعبتان من الإيمان والبذاء
والبيان شعبتان من النفاق ◉ وعن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن أحبكم إلي وأقربكم مني يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي
وأبعدكم مني مساويكم أخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ◉ وعن سعد بن أبي
وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون
بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها ◉ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها ◉ عن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي بقوم تقرض
شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء أمتك
يقولون ما لا يفعلون **غريب** ◉ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تعلّم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا
ولا عدلا ◉ عن عمرو بن العاص أنه قال يوما وقام رجل فأكثر القول فقال عمرو لو قصد في
قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت أو أمرت
أن أتجوّز في القول فإن الجواز هو خير ◉ عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه
عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان سحرا و
إن من العلم جهلا وإن من الشعر حكما وإن من القول عيالا **باب حفظ
اللسان والغيبة والشتم** **من الصحاح** قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت ◉ وقال من يضمن لي ما
بين لحييه ورجليه أضمن له الجنة ◉ وقال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها
بالا يهوي بها في نار جهنم ◉ ويروى يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب
وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ◉ وقال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء
بها أحدهما ◉ وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه
إن لم يكن صاحبه كذلك ◉ وقال من دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس
كذلك إلا حار عليه ◉ وقال المستبّان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم ◉ و
قال لا ينبغي لصدّيق أن يكون لعانا ◉ وقال إن اللعانين لا يكونون شهداء ولا
شفعاء يوم القيامة ◉ وقال إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم ◉ وقال تجدون
شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ◉ وقال
لا يدخل الجنة قتات ◉ ويروى لا يدخل الجنة نمام ◉ وقال عليكم بالصدق فإن الصدق

يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق
حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ⊙
وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي
الى النار ⊙ وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس وينمي خيرا ⊙ وقال اذا رايتم المداحين
فاحثوا في وجوههم التراب ⊙ وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا ⊙
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله
ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان
كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ⊙ ويروى اذا قلت
لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته ⊙ وعن عائشة ان
رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة
فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل
قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال
يا عائشة متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء
شره ⊙ ويروى اتقاء فحشه ⊙ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
امتي معافى الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره
الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف

ستر الله

ستر الله عنه من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو
باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن
حسن خلقه بني له في اعلاها غريب ⊙ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون
ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل
الناس النار الاجوفان الفم والفرج ⊙ وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما
يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم
مبلغها يكتب الله له بها عليه سخطه الى يوم يلقاه ⊙ وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما
سمع ⊙ وقال من صمت نجا ⊙ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له ⊙ وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها
الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه ⊙
وعن عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك
عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ⊙ عن ابي سعيد رفعه قال اذا
اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان
استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا ⊙ وقال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه ⊙ عن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه ⊙ عن
سفين بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ
بلسان نفسه وقال هذا صحيح ⊙ وقال صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه
الملك ميلا من نتن ما جاء به ⊙ وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك

مصدق وانت به كاذب ۞ وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان
من نار ۞ وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش البذي غريب وقال لا يكون
المؤمن لعانا ۞ وفي رواية انه لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا ۞ وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا
بغضب الله ولا بجهنم ۞ وفي رواية ولا بالنار ۞ وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان
الحياء في شيء الا زانه ۞ وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب
السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا
رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها ۞ وعن ابن عباس ان رجلا نازعت
الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن
شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه ۞ وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني
احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر ۞ وقالت عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته ۞
وقال من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله
ويبتليك غريب عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا
وان لي كذا وكذا صحيح عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد
فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم
نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى **باب الوعد** من
الصحاح عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال
من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت

له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثى لي حثية فعددتها فاذا
هي خمسمائة وقال خذ مثليها ۞ من الحسان عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا
فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها ۞ عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه
فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ
ثلث انتظرك ۞ عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه
ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه ۞ عن عبد الله بن عامر قال
دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال
اعطك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه كتبت عليك
كذبة **باب المزاح** من الصحاح عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه
وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير نغير كان يلعب به
مات من الحسان عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا
اقول الا حقا ۞ وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل تلد الابل الا النوق ۞ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين
ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي فقال اخبرو

انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا ○ عن انس
ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية
فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال
ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الزق ظهره
بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكن عند الله لست بكاسد ○ عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد وقال ادخل فقلت اكلي
يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة ○ عن النعمان
بن بشير استأذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا
فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف
رأيتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا
فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد فعلنا قد فعلنا ○ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك
ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية

من الصحاح

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم
قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ○ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ○ عن البراء
بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحرث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول ○ انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ○ قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه ○ وعن انس قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ○ عن
عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا
حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او
ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب عنكم
عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو
آدم وآدم من تراب ○ عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا و
اعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى ○
وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء

الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ○ عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة
وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت
رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت
خذها مني وانا الغلام الانصاري ○ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه ○ عن واثلة بن الاسقع
قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم ○ وعن سراقة بن مالك
بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم ○
عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية
وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية ○ عن ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر والصلة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك
قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ○ ويروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك
ثم ادناك ادناك ○ وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال
من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة ○ وعن اسماء بنت
ابي بكر قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت
علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها ○ عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان آل ابي ليسوا لي باولياء ان وليي الله وصالح المؤمنين
ولكن لهم رحم ابلها ببلالها ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم
عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة

السؤال واضاعة المال ○ وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم
الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه ○ وقال ان
من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي ○ وقال من احب ان يبسط له في رزقه
وينسأ له في اثره فليصل رحمه ○ وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين ان
اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك ○ وقال الرحم شجنة
من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ○ وقال لا يدخل الجنة
قاطع ○ وقال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها ○ وعن
ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون
الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من
الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب
يصيبه ○ وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة
فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه ○ وقال
رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد ○ عن ابي الدرداء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب
او ضيع ○ عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت
ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب ○ عن
عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك و

وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها
بتته ⊙ عن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على
قوم فيهم قاطع رحم ⊙ وقال ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع
ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم ⊙ وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن
خمر ⊙ وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة
في المال منساة في الاثر غريب ⊙ عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال فهل لك
من خالة قال نعم قال فبرها ⊙ عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما
به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما
وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما ⊙ عن ابي الطفيل قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي
ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان
نزع الله من قلبك الرحمة ⊙ وعن عائشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني
فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى

الله

الله عليه وسلم فقال من بلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار
وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة
انا وهو هكذا وضم اصابعه ⊙ وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في
سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر ⊙ وقال انا وكافل اليتيم
له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ⊙ وقال ترى
المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد
بالسهر والحمى ⊙ وقال المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه
اشتكى كله ⊙ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه ⊙ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا اتاه السائل او صاحب حاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله
ما شاء ⊙ وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل انصره مظلوما فكيف انصره
ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه ⊙ وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة ⊙ وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرئ من
الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ⊙ وقال
اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي
لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق

الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخيل و
الكذوب والشنظير الفحاش ⊙ وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه ⊙ وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول
الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ⊙ وقال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ⊙
وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ⊙ وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى
اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه ⊙ وعن تميم الداري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة
المسلمين وعامتهم ⊙ وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة
وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم الصادق
المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا ينزع الرحمة الا من شقي ⊙ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ⊙
وقال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر
غريب ⊙ وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من
يكرمه ⊙ وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يساء اليه ⊙ وقال من مسح رأس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة
تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة
كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب
الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من
اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه

وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه ⊙ عن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع ع
ويروى ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل عن عوف بن مالك
الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم
القيمة وأومى الراوي بالسبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال
حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا ⊙ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني
الذكور ادخله الله الجنة ⊙ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب اخوه
المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو
يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة ⊙ وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة
كان حقا على الله ان يعتقه من النار ⊙ وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه
نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين ⊙ عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك
فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته و
ما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته
الا نصره الله في موطن يحب نصرته ⊙ وقال من رأى عورة فسترها كان كمن احيى
موؤدة صح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن
اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه ⊙ وقال من حمى مؤمنا من منافق

بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد
شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ○ عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليمط عنه
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب
عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره عن ابن مسعود
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي أن أعلم إذا أحسنت أو إذا أسأت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد
أحسنت وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت ○ عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أنزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ○ وقال إن الله إذا أحب عبدا دعا
جبريل فقال إني أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول
إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا
أبغض عبدا دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبريل ثم
ينادي في السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له
البغضاء في الأرض ○ وقال إن الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم
في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي ○ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار
أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكا قال أين تريد قال أريد أخا
لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال

فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه ○ عن ابن مسعود قال جاء
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما
ولم يلحق بهم فقال المرء مع من أحب ○ عن أنس قال رجل يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك
وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ
الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة **من الحسان** عن معاذ بن
جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين
في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في ○ وفي رواية قال يقول الله تعالى
المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء ○ عن أبي مالك الأشعري
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال إن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء
يغبطهم النبيون والشهداء لقربهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيامة فقال أعرابي حدثنا
يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم تكن بينهم أرحام
يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم
منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون ○ عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر يا أبا ذر أي عرى الإيمان أوثق
قال الله ورسوله أعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله ○ وعن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله تعالى طبت وطاب
ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب ○ عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه ○ عن انس قال مر رجل بالنبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له
قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه و
سلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت ○ وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب
عن ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك
الا تقي ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله
فلينظر احدكم من يخالل غريب ○ عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ○ وقال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ○ وروي ولا تنافسوا ○ وقال تفتح
ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا
رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا ○ وقال تعرض
اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن
الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا ○ وقال ان الشيطان
قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ○ عن ام كلثوم

بنت عقبة بن ابي معيط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه يعني النبي صلى الله عليه وسلم
يرخص في شيء مما يقوله الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث
الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها من الحسان عن اسماء بنت يزيد قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها
والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس ○ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك
لا يرد عليه فقد باء باثمه ○ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار ○ عن ابي خراش
السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك
دمه ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا
فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلم فقد
اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة ○ عن ابي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة
الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات
البين هي الحالقة صح وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة
لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ○ وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة ○ عن ابي صرمة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه غريب
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من
ضار مؤمنا او مكر به غريب وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر
فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا
المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله
عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ۝ عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق ۝
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من
نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم
الناس ويقعون في اعراضهم ۝ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا
من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن قفى مسلما بشيء يريد
شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ۝ عن المستورد بن شداد عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا
برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم
له مقام سمعة ورياء يوم القيامة ۝ وقال حسن الظن من حسن العبادة ۝ عن عائشة
اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب
اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر **باب الحذر والتاني في الامور من
الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

وقال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة **من الحسان** عن
سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من
الشيطان غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو
عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب ۝ عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك
عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة
في كل شيء الا في عمل الاخرة ۝ عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة ۝ وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء
من خمس وعشرين جزءا من النبوة ۝ عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث
الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة ۝ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي
الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
براسين فاتاه ابو الهيثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله
اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص
به معروفا ۝ وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او
اقتطاع مال بغير حق ۝ وقال ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيمة الرجل يفضي
الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها **باب الرفق والحياء وحسن الخلق
من الصحاح** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه ۝ وقال لعائشة عليك

بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع من شي
الا شانه ۝ وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير و
قال ان الحياء من الايمان ۝ وقال الحياء لا ياتي الا بخير ۝ ويروى الحياء خير كله
وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ۝ عن
النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر
حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال ان
من احبكم الي احسنكم اخلاقا ۝ وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا من الحسان عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير
الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة ۝ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء
من الجفاء والجفاء في النار ۝ عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما
اعطي الانسان قال الخلق الحسن ۝ عن عكرمة بن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ
الفظ ۝ عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شي يوضع في ميزان
المومن يوم القيمة الخلق الحسن وان الله يبغض الفاحش البذي صحيح وعن عائشة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل و
صائم النهار ۝ عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما
كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ۝ عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه كل

على كل هين لين قريب سهل غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المومن غر
كريم والفاجر خب لئيم ۝ وقال المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد
وان انيخ على صخرة استناخ مرسل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي
يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم ۝ عن سهل بن
معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه
دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب وفي رواية ملا
الله قلبه امنا وايمانا ۝ وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه
قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر

من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا فقال لا تغضب ۝ وقال ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ۝ وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ۝ ويروى
كل جواظ زنيم متكبر ۝ وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من
ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء ۝ وقال لا يدخل
الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله
حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس ۝ وقال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب
وعائل مستكبر ۝ وقال قال الله الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
قذفته في النار من الحسان عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم ۝ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم
القيمة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال
له بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال ۝ عن عطية بن
عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان
الشيطان خلق من النار وانما يطفا النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا ۝
عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم
فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع ۝ عن اسماء بنت عميس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير
المتعال بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى
ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل
بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد
رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم

من الصحاح عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة ۝ وعن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك
من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ۝ وقال ان الله ليملي
للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
الاية ۝ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير

حتى اجتاز الوادي ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة
لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له
عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه ۝ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس
قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي ياتي يوم القيمة
بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم
هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل
ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار ۝ وقال لتؤدن
الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

من الحسان

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن
الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا
فلا تظلموا ۝ كتب معوية الى عايشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت
سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس
رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله
الله الى الناس والسلم عليك

باب الامر بالمعروف

من الصحاح عن
ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان ۝
وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم
في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها

فنادوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال ابتليتم بي
ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم
وقال يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار
برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه

من الحسان

عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا يستجاب
لكم ۝ عن العرس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها
فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها ۝ عن ابي بكر الصديق
قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من
ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا
منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه ۝ وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا
على يديه اوشك ۝ وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدروا على ان يغيروا
ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب ۝ وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر
ممن يعمله ۝ عن جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم
رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب ۝ وعن
ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله
لقد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن
المنكر حتى اذا رايتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه

ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر
فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا
يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم ۝ عن ابي سعيد الخدري قال قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى
قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وقال فيما قال ان
الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر
اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس
ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد رضي الله عنه
وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات
شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد
كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب
سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء قال اتقوا
الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه
فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم
من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنكم
من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه
الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس

النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى الا كما بقي من يومكم هذا
فيما مضى منه ۞ وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم ۞ وقال ان الله لا يعذب
العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلم ينكروه
فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة ۞ عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعوا بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا
فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم
على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم
اطرا ۞ وفي رواية كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن
على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله
بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم ۞ عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من
نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يأمرون الناس بالبر
وينسون انفسهم ۞ عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت
المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير **كتاب الرقاق من الصحاح** قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ۞
وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم
يرجع ۞ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال

ايكم يحب ان هذا له بدرهم قالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على
الله من هذا عليكم ۞ وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ۞ وقال ان الله لا يظلم مؤمنا
حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل
بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها ۞ وقال حجبت
النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ۞ وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة
كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم
يشفع ۞ عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا
انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر
وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وان هذا المال خضرة حلوة لمن اخذه بحقه
ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون
شهيدا عليكم يوم القيامة وقال والله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا ۞ وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله
بما آتاه ۞ وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى
فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ۞ وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان

وبقي معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع ماله واهله ويبقى معه عمله ۝
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر ۝ عن مطرف
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي
مالي قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت
وقال ليس الغناء عن كثرة العرض ولكن الغناء غناء النفس **من الحسان** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم
من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس
وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب
لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب **غريب** ۝ عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك
غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك ۝ عن جابر قال ذكر
رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع ۝ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك
قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك
مرسل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا
او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال
شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر ۝ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله
جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ۝ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ۝ وقال من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب
آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى ۝ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم ۝ عن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من
حرص المرء على المال والشرف لدينه ۝ عن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انفق المؤمن من نفقة الا أجر فيها الا نفقته في هذا التراب ۝ وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه **غريب**
وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني الا ما لا بد منه ۝ عن ابي هاشم
بن عتبة قال عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جميع المال خادم
ومركب في سبيل الله ۝ عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق
في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته به وجلف الخبز والماء ۝ عن
سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني
الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ۝
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في
جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي
وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ۝ عن ابي

أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ
ذو حظ من الصلوة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس
لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت
منيته قلت بواكيه قل تراثه ۞ وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا
فقلت لا يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك
وإذا شبعت حمدتك وشكرتك ۞ عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما
حيزت له الدنيا غريب وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن
صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه ۞ وعن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشى فقال أقصر من جشائك فإن أطول
الناس جوعا يوم القيمة أطولهم شبعا في الدنيا ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال ۞ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له أعطيتك
وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان
فارجعني آتك به كله فيقول له أرني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته
أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى النار ضعيف
عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما يسأل العبد يوم القيمة
من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونروك من الماء البارد ۞ عن ابن مسعود عن

النبي صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره
فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث مرفوع الأبواب مدفوع بالأبواب لو
أقسم على الله لأبره وقال هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ۞ وقال قمت على باب
الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار
قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء ۞ وقال اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ۞ وقال
إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيمة إلى الجنة بأربعين خريفا ۞ عن
سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس
ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن
شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين
هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض من مثل هذا ۞ عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۞ وقال أبو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من
خبز الشعير ۞ عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة
ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه

شعيرًا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده
لتسع نسوة ۝ وقال عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على
رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها
ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع
عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحيوة الدنيا ۝ وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة
عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما
ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم
الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ۝ وقال انظروا الى من هو اسفل
منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم **من الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم
القيمة تدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم ۝ عن انس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت
عائشة يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة
لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم
القيمة ۝ عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم
فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم ۝ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله
قاتلا لا يموت يعني النار ۝ وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا
فارق السجن والسنة ۝ عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء ۝ عن محمود
ابن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت
خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب ۝ عن عبد الله بن مغفل
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول
فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فا
لفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه **غريب** ۝ عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله
وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم ومالي ولبلال طعام ياكله ذو
كبد الا شيء يواريه ابط بلال ۝ عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه و
سلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بطنه عن حجرين **غريب** ۝ عن ابي هريرة انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم تمرة تمرة ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في
دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما
فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر
في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا **باب**

الامل والحرص من الصحاح عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في
الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا
الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه
هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا ۝ وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ۝
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على
المال والحرص على العمر ۝ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال قلب الكبير شابا في اثنين حب الدنيا وطول الامل ۝ وقال اعذر الله الى امرئ
اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ۝ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب ۝ عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض
جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور
من الحسان عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي
نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول
يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه ۝ عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم
امله ۝ عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه

وآخر ابعد فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا
الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل ۝ عن عبد الله بن
الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم الى جنبه تسعة وتسعون
منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم ۝ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين سنة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك باب
استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ۝ وقال ان الله يحب العبد التقي الغني
الخفي من الحسان عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره
وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ۝ عن عبيد بن خالد ان النبي
صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة
او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر
له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته و
عمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض ۝ عن ابي
كبشة الانماري انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن و
احدثكم حديثا فاحفظوه فاما التي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم
عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب
فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا

وعلماً فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول لو أن لي مالاً لعملت بعمل فلان فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً وهو يقول لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته ووزرهما سواء

صحيح عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ۝ عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ۝ وعن ابن عباس قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه أحد ورأيت سواداً كثيراً سد الأفق فرجوت أن تكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفاً قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ۝ عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله له خير

وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر وكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر وكان خيراً له ۝ وقال المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان

عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً ۝ عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيها الناس ليس من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أمرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه وإن الروح الأمين ويروى وإن روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل رزقها ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته ۝ عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق منك بما في يدي الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك

عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف ۝ عن سعد قال قال رسول الله صلى

كان كذا

الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم كثرة استخارة الله ورضاه بما قضى الله له ومن شقاوة
ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال قال الله تعالى
انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا
منه بريء هو للذي عمله عن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل
يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه
الناس عليه **من الحسان** عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله
احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه
وحقره وصغره عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل
الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله
الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله بينا انا في مصلاي في بيتي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني
عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر
واجر العلانية غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر
الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم احلى
من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت

لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي
حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون ام علي يجترئون غريب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد و
قارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه وعن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

باب البكاء والخوف

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا ادري وانا رسول
الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب
في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو
بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب
علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع
العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه **من
الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار

نادهاربها ولا مثل الجنة نام طالبها • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار
من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع • وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده
ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات
تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد • عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية
الا ان سلعة الله الجنة • عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز و
جل اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام • عن عايشة قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة هم الذين
يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون
وهم يخافون ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات • عن ابي بن كعب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا
الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه •
عن ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون
فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات الموت لشغلكم عما ارى فاكثروا ذكر هادم
اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيه فيقول انا بيت الغربة وانا بيت
الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا
واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي

فستري

فسترى صنيعي قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر
قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم
فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعين تنينا لو ان واحدا منها
نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه حتى يفضي به الى يوم الحساب •
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر
النار • عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية
شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة
وقال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموه
قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى
حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطياء وخدمهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم
سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم • وقال لا تقوم الساعة
حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع • عمن سمع علي بن ابي طالب قال انا لجلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة
بفرو فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت

بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ
خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لانتم اليوم خير منكم يومئذ ⊙ عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض
على الجمر غريب ⊙ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أمراؤكم خياركم
وأغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان
أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من
ظهرها غريب ⊙ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن تداعى الأمم
عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء
كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن فقال
قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته ألا إن
ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت
عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت
لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم
وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك
كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وإن الله أمرني أن أحرق قريشا فقلت
رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك وأنفق
فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك ⊙ عن
ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم

الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن
خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال
فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا أبي لهب وتب ويروى نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو
فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه ⊙ عن أبي هريرة قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص
فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد
شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا
أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار
فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها ⊙ وفي رواية يا معشر قريش
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا
عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمتي هذه أمة مرحومة ليس
عليها عذاب في الآخرة إنما عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ⊙ عن أبي عبيدة و
معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون
خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الأرض يستحلون الحرير و
الفروج والخمور ويرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله ⊙ عن عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أول ما يكفأ قال الراوي يعني الإسلام كما يكفأ

الا ما يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين فيهما ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفاء فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا و يقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول

الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكة امتي على يدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض

العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل ⊙ وقال والذي
نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم
قتل قيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار ⊙ وقال العبادة في الهرج
كهجرة الي ⊙ وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من
الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا
ربكم سمعت من نبيكم صلى الله عليه وسلم من الحسان عن حذيفة قال والله ما
ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه
واسم ابيه واسم قبيلته ⊙ وقال انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع
السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة ⊙ عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم يكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة
ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وعثمن اثني عشر وعلي ستا ⊙ وعن حذيفة قال قلت
يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة
قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم يكون امارة على اقذاء وهدنة على
دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشا دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة
جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم
ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره
وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج
المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة ⊙ وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت

يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت
بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة
وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم ⊙ عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا
كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله
اعلم قال تعفف يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد
حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا
ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت
منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت وكيف اصنع يا رسول الله
قال ان خشيت ان يبهرك السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه ⊙
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا بقيت
في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه
قال فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك و
عوامهم ⊙ وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع
ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها
مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي
فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف
بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني ادم صحيح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال

كونوا احلاس بيوتكم ○ عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل
آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه ○ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع
السيف ○ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء
بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان له كوقوع السيف ○
عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتنة فاكثر حتى ذكر
فتنة الاحلاس قال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها
من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس
على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة
فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين
فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا
الدجال من يومه او من غده ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب
من شر قد اقترب افلح من كف يده ○ عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان
السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها ○ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى
تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي
كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة

من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله ○ عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين او سبع وثلثين
فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى
قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح صحيح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم
ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل
بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة
وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف
صغار الاعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ○ ويروى عراض الوجوه ○ و
قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من
وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله

الا الغرقد فانه من شجر اليهود ۞ وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه ۞ وقال لا يذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه ۞ وفي
رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه ۞ وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل
كسرى الذي في الابيض وقال هلك كسرى ولا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا
يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ۞ وقال تغزون
جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال
فيفتحه الله ۞ وعن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم
فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا ۞ وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل
الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا
تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا
نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم
افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم
يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد
خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون
للقتال يسوون الصفوف اذا اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه
عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله

بيده

بيده فيريهم دمه في حربته ۞ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الاسلام
ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب
وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء
هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام
فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم
حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة
يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ
ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس
طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم
هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ ۞ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول
الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاءوها نزلوا
فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها
الذي في البحر ثم يقول الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقول الثالثة
لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينما هم يقتسمون المغانم اذ
جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركوا كل شيء ويرجعوا **من الحسان** عن معا

بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب
خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال ⊙ وعن
معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال
في سبعة اشهر ⊙ عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح
المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة ⊙ وقال ابو داود هذا اصح عن ابي
الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى
جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام ⊙ وعن ابن عمر يوشك المسلمون ان
يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذي
مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون
انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي
تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من
المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة ⊙ وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم
فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة ⊙ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك
ما تركوكم ⊙ عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين
يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب اما في السياقة الاولى فينجو
من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما
قال ⊙ عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه

البصرة

البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين
فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على
شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا
وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم
الشهداء ⊙ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان
مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها
وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم
يبيتون فيصبحون قردة وخنازير ⊙ عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال
لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار
ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر
غيرهم ⊙ قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امراة القيم الواحد ⊙ وفي رواية يقل العلم ويكثر الجهل ⊙ عن جابر بن سمرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم ⊙ عن ابي هريرة
قال بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحدث جاء اعرابي فقال متى الساعة قال فاذا
ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير
اهله فانتظر الساعة ⊙ وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل

ذكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا و
قال يبلغ المساكن اهاب او يهاب و قال يكون في اخر الزمان خليفة يقسم
المال ولا يعده وفي رواية يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده
عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من
كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي ان اكون انا الذي انجو وقال
تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجي القاتل فيقول في
هذا قتلت ويجي القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجي السارق فيقول في هذا قطعت
يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا
حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر و
ليس به الدين الا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق
الابل ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

الحسان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب
الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم
كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في
وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا
عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة
اذا رايت الخلافة قد نزلت ارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور
العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما
وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات
في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره
وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند
ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه
فتتابع ويروى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة
حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال وبر صديقه وجفا اباه
وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق
من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي
يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عن ام
سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة و
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف
يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال
فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من
اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام فيبعث اليه بعث من
الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام

وعصائب اهل العراق فيبايعونه وينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا
فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه
في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ○ عن ابي سعيد قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من
الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته
مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش
في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ○ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور
يوطن او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على مؤمن نصره
او قال اجابته ○ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك
نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده **باب العلامات بين يدي الساعة
وذكر الدجال** **من الصحاح** عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى
الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها
لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس
من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلث خسوف خسف بالمشرق
وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس
الى محشرهم ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في

العاشرة وريح تلقي الناس في البحر ○ وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان و
الدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات
خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت
قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الآية ○ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال
عن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا انذر امته الاعور
الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن
الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء بمثل الجنة والنار فالتي يقول
انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه ○ عن حذيفة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء
فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع
في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار
فناره جنة وجنته نار ٭ عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه و
سلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج
نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد
العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرا
عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق
فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض
قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا
رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة يكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا
يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم
فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم
اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون
عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول
لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه
بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك

فبينا هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين
مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل
جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه
فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن
وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينا هو كذلك اذا اوحى الله الى عيسى اني قد
اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها و
يمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل
بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون
بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه
حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى
واصحابه الى الله فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس
واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع
شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا
كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد
المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه
بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك
وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك
في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي

القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله
ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح
الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له اوما
تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم
ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس
هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول
خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول تؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب
فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين
ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة
قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فيأخذه الدجال
ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ
بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين
عن ام شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال
حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال
هم قليل ⊙ عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان
سبعون الفا عليهم الطيالسة ⊙ وقال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب

المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار
الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا
يسلط عليه ⊙ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح
من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام
وهنالك يهلك ⊙ وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة
بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته
جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما
الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن
مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم
الموج شهرا في البحر فارفؤا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا
الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر
قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم
بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى
دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى
عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك من انت قال قد قدرتم على خبري

فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر
شهرا فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في
الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما
انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قالوا هي كثيرة
الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء
وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من ماءها قال
اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب
قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه
قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان
يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين
ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما
استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملئكة
يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة
هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم قال الا انه في بحر الشام
او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واوما بيده الى المشرق ۞ عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا
آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا
المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة

طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال ۞ وفي رواية قال في الدجال احمر جسيم جعد
الراس اعور عينه اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة
بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قالت انا
الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال
ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال ۞ عن عبادة بن الصامت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا
ان مسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتية ولا جحراء فان البس
عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور ۞ عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه
لنا فقال لعله سيدركه بعض من رآني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ
قال مثلها يعني اليوم او خير ۞ عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان
وجوههم المجان المطرقة ۞ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال
فلينا منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات
عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض
اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة
في النار ۞ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي
سبعون الفا عليهم السيجان ۞ وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

في بيتي فذكر الدجال فقال إن بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها
والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة
تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس
من البهائم إلا هلك وإن من أشد فتنته أنه يأتي الأعرابي فيقول له أرأيت إن أحييت
لك إبلك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو إبله كأحسن ما يكون ضروعا
وأعظمه أسنمة قال ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت
لك أباك وأخاك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو
أخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام
وغم مما حدثهم قالت فأخذ بلحمتي الباب فقال مهيم أسماء قلت يا رسول الله لقد
خلعت أفئدتنا بذكر الدجال قال إن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي
على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله إنا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف
بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي أهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن صياد

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب انطلق مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر
حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله
فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول
الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد
ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط

عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي
السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن
لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم
يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما
من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ● عن أبي سعيد الخدري قال لقيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ما ترى قال أرى
عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما ترى
قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبس عليه فدعوه ● عن أبي سعيد أن ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص ● عن نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض
طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة

وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما يخرج عن غضبة يغضبها ○ عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن
صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال لا يدخل المدينة
ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله
اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا
لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما
كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال
لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر
كاشد نخير حمار سمعت ○ عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان
ابن صياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكره **من الحسان** عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك
ان المسيح الدجال ابن صياد ○ وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة ○ عن ابي بكرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم
يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار
وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود
بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد

لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال
فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن
راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن
جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته
امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب
ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست
صاحبه انما صاحبه ابن مريم والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من
الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قبل موته الآية ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينزلن ابن مريم
حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص
فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال
فلا يقبله احد ○ وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم ○ وقال لا
تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى

مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة
في قصصه كفضل احدهما على الاخرى ○ عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله
ما على الارض من نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة ○ وعن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم ○ و
عن عائشة كان رجال من الاعراب ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه
عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم
عليكم ساعتكم من الحسان عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه
السبابة والوسطى ○ عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على الشرار من الصحاح

عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله ○
وقال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله ○ عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس وقال لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس عل ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ○ عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت
يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك
ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم ○ عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري يوما
او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه
ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من
قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان
الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى
شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع يعرفون معروفا ولا ينكرون
منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم
بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه
احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق
ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم
انهم مسؤلون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعين فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق
عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع

الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها **باب
النفخ في الصور** **من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا
قال ابيت قالوا اربعين سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت
البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيمة وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق
وفيه يركب وقال يقبض الله الارض يوم القيمة وتطوى السماء بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك
اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم يأخذهن
بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون عن عبد الله بن
مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان
الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن
فيقول انا الملك انا الله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر
تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة قالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات فاين يكون الناس يومئذ فقال على الصراط وقال الشمس والقمر

مكوران يوم القيمة **من الحسان** عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر
بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه **باب الحشر** **من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء
كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها
الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين
واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم
حيث امسوا وقال انكم محشورون يوم القيمة حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان اناسا من
اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين
على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء
جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن
انس ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه
على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة

فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصيني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم
يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون واي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول
فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا
هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ۝ وقال يعرق الناس حتى يذهب
عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم ۝ وقال تدنى الشمس يوم القيمة من
الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من
يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم
العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه ۝ عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا
فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان
تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في
جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود ۝ وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا ۝ وقال ليأتي الرجل السمين العظيم يوم القيمة لا يزن عند
الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
عن

ابي هريرة قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها
قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد
وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول
الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع ۝
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة
اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف
يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم
اما انهم يتقون كل حدب وشوك ۝ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء
انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يدخل من امتي الجنة
سبعون الفا بغير حساب ۝ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا
يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب عذب ۝ وقال ما منكم من احد
الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا
يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه
فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ۝ وقال ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم

أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا
وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم
على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين وقال إذا كان
يوم القيمة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار
وقال يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل أمته
هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من يشهد لك على ذلك فيقول محمد
وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون أنه قد بلغ
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ● عن أنس قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما أضحك قال قلنا الله ورسوله
أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول
فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك عليك شهيدا وبالكرام
الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقي قال فتنطق بأعماله ثم يخلى بينه و
بين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل ● عن أبي هريرة قال يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال فهل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في
سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال
فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى
العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس
وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني قد أنساك كما نسيتني

ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك
وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا إذا ثم يقال له
الآن نبعث شاهدنا عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه
انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي
يسخط الله عليه

من الحسان

عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف
سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي ● عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما
العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم
القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا
أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى إن لك
عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات
فيقال إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت
البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء ● وعن عائشة أنها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا عند الميزان حتى
يعلم أيخف ميزانه أم يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم أين يقع

كتابه أبيمينه أم في شماله من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي أعطاك ربك فإذا طينه مسك أذفر ⊙ وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء
ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا
يظمأ أبدا ⊙ وقال إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من
العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس
عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء ليست لأحد من الأمم
تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء ⊙ ويروى ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد
نجوم السماء ⊙ ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر
من ورق ⊙ وقال إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن
علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي ⊙ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس
المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من
مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك
جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد
نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن

قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا
آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته
التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال
فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع
رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأخرجهم من النار
فأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا
رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد
لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من قد حبسه القرآن أي
وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا
المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم ⊙ وعن أنس قال إذا كان يوم القيامة
ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع إلى ربك فيقول لست لها ولكن
عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن ائتوا موسى فإنه كليم الله
فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى

فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي و
يلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال
انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال ذرة أو
خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي
فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان
فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب
ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله ◉ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه
عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة يقوم الناس لرب العالمين وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس ألا تنظرون من يشفع
لكم عند ربكم فيأتون آدم وذكر حديث الشفاعة قال فأنطلق فآتي تحت العرش فأخر
ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم

يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول يا رب أمتي يا رب
أمتي فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ◉ وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وترسل الأمانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا ◉ عن
عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في إبراهيم رب
إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني وقال عيسى إن تعذبهم فإنهم عبادك
فرفع يديه وقال اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فسله
ما يبكيه فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله
لجبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك ◉ عن أبي سعيد الخدري
أن ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ◉ قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا
كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد
غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان
يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين قال فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت
تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم وفي
رواية أبي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه

وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون نعم فيكشف عن ساق
فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء
ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم
وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا
خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون
معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم
يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط
قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما
تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما
رأيتم ومثله معه ⊙ وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول
الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون

قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية ⊙ عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال
ويضرب الصراط على ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا
يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج
من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل
اثر السجود فكل ابن آدم تأكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين
الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله
ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به
على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند
باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى أليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسأل غير الذي سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول
فهل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك

غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني
الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك ابن آدم ما اغدرك أليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعوا
حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع
امنيته قال الله من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك
ومثله معه قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك و
عشرة امثاله ۝ وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة
رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال
تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين
فيرفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها واشرب من
مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان ادنيتك منها سألتني غيرها فيعاهده ان لا يسأله
غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة
هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه فلأستظل بظلها ولا اشرب
من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا
اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادنا
منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول يا رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني
منك أيرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب أتستهزئ مني
وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا لم تضحك قال هكذا ضحك رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين
حين قال أتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني
على ما اشاء قدير ۝ وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني
قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من حور العين
فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما
اعطيت ۝ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار
بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد
صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين ۝ وفي رواية يخرج قوم
من امتي من النار بشفاعتي فيسمون الجهنميين ۝ عن عبد الله بن مسعود قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى
فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثالها فيقول أتسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ۝ عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر
اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه و
ارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا
وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه

أن يعرض عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء
لا أراها هاهنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على
الله ثم يؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول أي رب لقد كنت أرجو إذ أخرجتني
منها أن لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت
بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ۝ وقال لا يدخل أحد الجنة
إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة
لو أحسن ليكون عليه حسرة ۝ وقال إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار
جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل لا موت ويا
أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى
حزنهم   عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن إلى
عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم
السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا فقراء المهاجرين
الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد
عن زيد بن أرقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما أنتم جزء
ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبع مائة أو ثمان مائة ۝ عن الحسن عن
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوضا وإنهم ليتباهون أيهم

أكثر واردة وإني أرجو أن أكون أكثرهم واردة   عن أنس قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم أن يشفع لي يوم القيامة فقال أنا فاعل قلت يا رسول الله فأين أطلبك
قال اطلبني أول ما تطلبني على الصراط قلت فإن لم ألقك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان
قلت فإن لم ألقك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فإني لا أخطئ هذه الثلاث
المواطن   عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار
المؤمنين على الصراط يوم القيامة رب سلم رب سلم   عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ۝ عن عوف بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة
وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا ۝ عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله على
كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو كسعة ما بين السماء
والأرض ويجاء بكم عراة غرلا فيكون أول من يكسى إبراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي
فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم أكسى على أثره ثم أقوم عن يمين الله مقاما يغبطني
الأولون والآخرون ۝ عن عبد الله بن الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم ۝ عن أبي سعيد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أمتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة
ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ۝ عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة
ألف بلا حساب فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا وحثا بكفيه وجمعهما

قال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما
عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه
بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر ● عن انس قال يصف
اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي
سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة
عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال
لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان
تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله
عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان
تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني
فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله ● عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم
فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من
الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ● وقال

ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ● وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة
مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن من اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم
المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ● وقال في الجنة مائة درجة
ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة
الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس ● وقال ان في الجنة
لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا
وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله
لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ● وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم و
اللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا
يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على
خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ● وقال ان اهل الجنة يأكلون
ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال
جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس ● وقال من يدخل الجنة
ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ● وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا
تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم

ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا ◉ وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما
يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا
يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم والذي نفسي بيده رجال امنوا
بالله وصدقوا المرسلين ◉ وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير ◉ وقال
ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في
يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ◉ وقال ان
ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول هل تمنيت فيقول
نعم فيقول له ان لك ما تمنيت ومثله معه ◉ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة ◉ عن عتبة بن
غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا
يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة
مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام
عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها
قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت
وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى
شبابهم ◉ وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب ◉ وقال ان في الجنة
مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام ◉ وقال ان في الجنة مائة درجة لو ان

العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم ◉ عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة
وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء
القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل
منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها ◉ عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول
الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة ◉ وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض
ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس
ضوء النجوم ◉ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد
مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم ◉ عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة ◉ عن اسماء
بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال
يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي
فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال ◉ عن انس قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما الكوثر قال حوض اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر انها لناعمة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكلها انعم منها ◉ عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال
يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل

على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وسأله رجل فقال
يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت
نفسك ولذت عينك ۝ وفي رواية اذا دخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان
فحملت عليه طار بك حيث شئت ۝ وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم
عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه
الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما
فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها
عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع
بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار
يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة
من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر
من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على
كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال
ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس
والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في
ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم

قلت كذا وكذا بعض غدراته في الدنيا فيقول فلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي
بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم
طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة
فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله
ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا
يشترى وفي ذلك السوق يلقى بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة
فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر
حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها
ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت
وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا
الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا ۝ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون
زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء
وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون
عليها ابدا وكذلك اهل النار ۝ وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما
بين المشرق والمغرب ۝ وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه
وسنه في ساعة كما يشتهي ۝ قال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن
في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي ۝ عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها

يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط
فطوبى لمن كان لنا وكنا له ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء
وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد **باب رؤية الله تعالى من
الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا ۞ وقال جرير
بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة
البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ۞ وعن صهيب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا
ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع
الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا
للذين احسنوا الحسنى وزيادة **من الحسان** ۞ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه
ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه
غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ۞ عن ابي رزين العقيلي
قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة وما آية ذلك في خلقه
قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق
من خلق الله والله اجل واعظم **باب صفة النار واهلها من الصحاح** عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم

قيل يا رسول

قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن
مثل حرها ۞ وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير ۞ وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف
ملك يجرونها ۞ وقال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال اهون اهل النار
عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه ۞ وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل
النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط
فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة
فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي
بؤس قط ولا رأيت شدة قط عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل
النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك
بي ۞ وعن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه
ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته
وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع ۞ وقال ضرس الكافر
مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد
عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة ۞ وقال ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه

مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة ● وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان
واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة ● عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس
عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد
فيه سبعين خريفا ويهوى به كذلك ابدا ● وقال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا
قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه ● وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم
حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال
يقرب الى فيه فيكرهه واذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا
شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ● وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة
اربعين سنة ● وبه لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا ● عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت
في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه ● عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته
العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته ● عن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار

يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع
فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت ● عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من
العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون
بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا
بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجو
شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولو
الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون
قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم
فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا
من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والشهيق والحسرة والويل ويروى هذا
موقوفا على ابي الدرداء ● عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو ان رضراضة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض
في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت
اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها ● عن النعمان بن بشير قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في
مقامي هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه

عن أبي بردة عن أبيه عنه صلى الله عليه وسلم إن في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه
كل جبار عنيد **باب خلق الجنة والنار** من الصحاح عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ● عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة
إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من
أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله
تقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا و
أما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا ● وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض
وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة من الحسان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق
الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر إليها فذهب إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها
ثم جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل
اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لقد خشيت أن
لا يدخلها أحد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر إليها قال فذهب فنظر
إليها فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب
فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها
باب بدء الخلق وذكر الأنبياء عليهم السلام من الصحاح عن عمران بن

حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا
أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول
هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت أطلبها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم ● عن عمر قال قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ● وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو
مكتوب عنده فوق العرش ● وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت
الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم ● وعن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل
إبليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك ● عن أنس
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذلك إبراهيم ●
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث
كذبات ثنتين منها في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا قال بينا هو ذات
يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة من
أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها من هذه قال أختي فأتى سارة فقال لها إن هذا

الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في
الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها فقام وقام
ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان
انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم قالت
رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
وعن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحق بن ابرهيم وقال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم
الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت
الداعي وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه
من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او
ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر
بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل
فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق

بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب
يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك عن ابي هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا
افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين
انبياء الله وقال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى وقال من قال انا
خير من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا
هي تهتز من خلفه خضراء وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له
اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال
انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه و
قال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما

توارى يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قرب رب
ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده
لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه
من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به عروة بن مسعود ورايت ابرهيم
فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به
شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري
بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق
الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات
اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من
رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت
ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي
خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة
والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى
فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا
الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني

انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي
ملبيا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما
جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمن لاطوفن الليلة على
سبعين امراة وفي رواية بمائة امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل
وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة الانبياء
اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن
مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **من الحسان** عن ابي رزين قال قلت يا رسول
الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق
عرشه على الماء وقال يزيد بن هرون العماء اي ليس معه شي عن العباس بن عبد المطلب
زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت

سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال
والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض
قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنان او ثلث وسبعون سنة و
السماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه و
اسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين
سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك
عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع
العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله
ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال
يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله
اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته هكذا وقال باصابعه مثل
القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب ● عن جابر بن عبد الله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش
ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام ● عن زرارة بن اوفى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل هل رايت ربك فانتفض جبرئيل فقال يا محمد ان بيني وبينه
سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت ● عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره
بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق ● عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم وذريته قالت الملائكة يا رب

خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال
الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ● وقال ان الله
اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم و
اصطفاني من بني هاشم ● وقال انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه
القبر واول شافع واول مشفع ● ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل و
اصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة ● وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول
من يقرع باب الجنة ● وقال آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من
انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك ● وقال نحن الآخرون الاولون
يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة ● وقال نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة
المقضي لهم قبل الخلائق ● وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت
وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد ● وقال مثلي ومثل الانبياء
كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنائه
الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل
وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ● وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي
من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو
ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة ● وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته

الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث
الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ● وروي فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي و
قال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي
منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة
وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا
قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم
يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ● عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال
سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة
فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم
بينهم فمنعنيها ● عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض
صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا
يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا
لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ● ورواه عطاء عن ابن
سلام من الحسان عن خباب ابن الارت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة

فاطالها فقالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة
اني سالت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة
فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق
بعضهم باس بعض فمنعنيها ● عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل
الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة ● وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها
عن العباس انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيا فقام النبي صلى الله
عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل
فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا
● عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد
عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني عبد الله مكتوب خاتم
النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى
ورؤيا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام ● عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر
وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول
من تنشق عنه الارض ولا فخر ● عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال

آخر موسى كلمه الله تكليما وقال آخر عيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله ف
خرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى
نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو
كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن
دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك
حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
والآخرين على الله ولا فخر • عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن
الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى
صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي و
اجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة • عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا
اول شافع ومشفع ولا فخر • عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول
الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا
مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي
ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم
بيض مكنون او لؤلؤ منثور وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال انا اول من تنشق عنه الارض فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش
ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في

الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجوا ان اكون انا هو • عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر •
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من
النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي • عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق
وكمال محاسن الافعال • عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي لا
فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء
يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها
يتازرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال
وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل • عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في
التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبر

باب اسماء النبي وصفاته

من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي • وعن ابي موسى الاشعري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي
والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت

فاسمنا اقسم بينكم ● عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم
راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية
فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم
عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ● وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى
خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل
وقال السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ● عن ام خالد بنت
خالد بن سعيد اتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة قال
ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم
ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم دعها ● عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه
الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي
رواية عن انس يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل و
لا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف
اذنيه ● وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار قبله
ولا بعده مثله وكان بسط الكفين ● وفي رواية كان شثن الكفين والقدمين ● وعن البرا

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة
اذنه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه ● وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي
لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد
ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير ● عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك
ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس
العقب قال قليل لحم العقب ● عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ابيض مليحا ● وسئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته ● وفي رواية لو شئت ان
اعد شمطات كن في راسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغ
وفي الراس نبذ ● عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون
كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا وما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرا اطيب من رائحة
النبي صلى الله عليه وسلم ● عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه و
سلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق
وكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم
ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا
رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت ● عن جابر بن سمرة قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه

قال كان

فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا وأما أنا فمسح خدي
فوجدت ليده بردا أو ريحا كأنما أخرجها من جونة عطار عن علي بن
أبي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير
ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل
المسربة إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله
صلى الله عليه وسلم وعن علي كان إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم
وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل
المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى
تقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو
خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم
عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله
ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم ⊙ عن جابر أن النبي صلى الله عليه و
سلم لم يسلك طريقا فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرفه قيل
للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني
لو رأيته رأيت الشمس طالعة ⊙ عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه و
سلم في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى القمر وعليه
حلة حمراء فإذا هو أحسن عندي من القمر ⊙ عن أبي هريرة قال ما رأيت شيئا

أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت
أحدا أسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد
أنفسنا وإنه لغير مكترث ⊙ عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حموشة وكان لا يضحك إلا تبسما فكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل

باب في أخلاقه وشمائله

من الصحاح عن أنس قال خدمت النبي صلى الله
عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت ⊙ وقال أنس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا
أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمر
على صبيان وهم يلعبون بالسوق فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي
قال فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنيس أذهبت حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب
يا رسول الله ⊙ وعن أنس قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله
صلى الله عليه وسلم في نحر الأعرابي حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء ⊙ عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع
أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه
وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة
عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا ⊙ وقال جابر ما سئل

رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا ● عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا
ليعطي عطاء ما يخاف الفقر ● عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى
باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها ● وقال انس كانت
الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث
شاءت ● وعن انس ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة
فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في
بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها ● عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ● عن ابي هريرة قال
قيل يا رسول الله ادع الله على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة ● عن ابي
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ● وعن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ● وعن عائشة
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث
الحديث لو عده العاد لاحصاه ● وسئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه

وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت
الصلاة خرج الى الصلاة ● وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة
الله فينتقم لله بها ● وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط
بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط
فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله **من الحسان**
عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدمته
عشر سنين فما لامني على شيء قط اتي فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه
فانه لو قضي شيء كان ● عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح
عن انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنائز
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه
ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته ● وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب
شاته ويخدم نفسه ● وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كنت جاره وكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له وكان اذا ذكرنا
الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره
معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وعن انس ان رسول الله

كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه
عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس
له ● عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيا لغد ● عن جابر بن سمرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت ● عن جابر قال كان في كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل ● عن عايشه قالت ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه
وعن عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ● عن عبد الله بن سلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يحدث
يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

باب البعث وبدء الوحي من الصحاح

عن
عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنه فمكث بمكة ثلث
عشرة سنه يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين
سنة ● وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة خمس عشرة سنه يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيا وثمان
سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ● وروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين ● وروي عن ربيعة عن انس قال توفاه
الله على راس ستين سنه ● وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي صلى الله عليه و
سلم وهو ابن ثلث وستين سنه وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث و
ستين ● قال محمد بن اسمعيل ثلث وستين اكثر ● عن عايشه قالت اول ما بدي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقه في النوم فكان لا يرى رويا

الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجه فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا فقال ما انا بقاري قال
فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني
فغطني الثانيه حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني
فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجه كلا
والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق ثم انطلقت به خديجه الى ورقة
بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط
بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه
مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه
تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر

نفسه ۞ وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل
الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع ۞ عن عائشة ان الحرث بن هشام
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي
فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان
جبينه ليتفصد عرقا ۞ عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه ۞ وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه
رؤسهم فاذا اتلي عليه رفع راسه ۞ عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم انا اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ۞ عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم
الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين
كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم

ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة عليها السلام
فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان اذا دعا دعا
ثلاثا واذا سال سال ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد
رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم واتبع اصحاب القليب لعنة ۞ عن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك
يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك
الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع
قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان
اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من
اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ۞ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله من الحسان عن جابر عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين
شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبع مائة عام

باب علامات النبوة من الصحاح

قال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان
فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم
غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون
إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس وكنت
أرى أثر المخيط في صدره ● وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن ● وقال أنس إن أهل
مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا
حراء بينهما ● وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ● عن أبي هريرة
قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته
يفعل ذلك لأطأن على رقبته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ
على رقبته فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال إن
بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا
مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا ● وقال عدي بن حاتم بينا أنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي
هل رأيت الحيرة فإن طالت بك حياة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف أحدا إلا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة

لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه و
ليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن ألم أبعث إليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال
عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
يخرج ملء كفه ● وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله ● وقال لتفتحن عصابة
من المسلمين كنز الكسرى الذي في الأبيض ● وعن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا ألا
تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بأمشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر
حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو

يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في
الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن
معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ⊙ وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان
من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني
رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك
هؤلاء ولقد بلغنا ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه و
سلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت
فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب
مملوا ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا و
حكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا
فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال

جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل و
من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح و
النبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح و
النبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح و
النبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل

فلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم دفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين
صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلوة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرآئل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما
امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرآئل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت
ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي وروى ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت
المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبرئيل عليه السلم باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة
ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن
فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسند ظهره الى البيت المعمور

واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى
فاذا اوراقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد
من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة
في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن
خمس صلوات في كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها
كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها
كتبت سيئة واحدة ◦ عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا
رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبرئيل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل
النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ◦ وقال ابن شهاب فاخبرني ابن
حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه و
سلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت
على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في الاخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي

ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة
فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ● عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله
عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من
الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما
يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات
الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات ● عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن
مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله
فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء
فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي
اقرب الناس شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قائم يصلي اشبه الناس به
صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد
هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس ان ابا بكر قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول
الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ● وقال
البراء بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه
احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي
صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله

وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن
قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى
الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان
اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما
زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد
من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له
النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده
وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض له
يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي مرسل
فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه
قال اخبرني بهن جبرئيل انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة
نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسالهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال

هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله • وقال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين
بلغنا إقبال أبي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن
نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا قال فندب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الأرض ههنا وههنا قال فما ماط أحدهم
عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم • وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و
سلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد
اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر • وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب • وقال ابن عباس بينما رجل
من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت
الفارس يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا
هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة • وقال سعد بن
أبي وقاص رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب
بيض يقاتلان كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل • وعن البراء قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله قال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته
فجعلت أفتح الأبواب حتى انتهيت إلى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت

ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت إلى أصحابي فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها النبي صلى الله عليه وسلم فكأنما لم أشتكها قط
وقال جابر إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة
أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل
فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فأخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه و
سلم يا أهل الخندق إن جابرا صنع سورا فحيهلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجاء فأخرجت له العجين فبصق فيه وبارك
ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها
وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا
ليخبز كما هو • وقال أبو قتادة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر
الخندق فجعل يمسح رأسه ويقول بؤس تقتلك الفئة الباغية • وقال سليمان بن صرد قال
النبي صلى الله عليه وسلم حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير
إليهم • وقالت عائشة لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح و
اغتسل أتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة وقال أنس كأني أنظر إلى الغبار

ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
بني قريظة ۝ وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب إلا ما في ركوتك
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر
فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم
وركابهم حتى ارتحلوا ۝ وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى
إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا وقال اذهبا فابغيا الماء فانطلقنا
فلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزل
عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين ونودي في
الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا وملأنا كل قربة معنا
وإداوة وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ ۝ وقال
جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به فإذا بشجرتين بشاطئ الوادي
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال
انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى
الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت

معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي بإذن الله فالتأمتا فجلست
أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا وإذا الشجرتان
قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق ۝ وعن يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في
ساق سلمة بن الأكوع فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس
أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة ۝ وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
فأتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية ۝ وقال أنس نعى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان
حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم ۝ وقال عباس
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون
مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وأنا آخذ بلجام بغلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان بن الحارث آخذ بركاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول
عليها إلى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم أخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال
انهزموا ورب محمد فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم
مدبرا وقيل للبراء أفررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن

خرج شبان اصحابه ليس عليهم كبير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم
فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث
يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم
وقال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا الذي يحاذي به يعني النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجو
فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة
فولوا مدبرين عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول
الله ارأيت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال و
كثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على
ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد
رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله
حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد
اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه يخيل انه فعل

الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة
ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن
الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال
فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى
البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين
فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ايذن لي اضرب
عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم
يقرأون القرآن ولا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله
الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على
خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي
به حتى نظرت على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن
يطع الله اذا عصيته فيأمنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فقال رجل اقتله فمنعه
فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من

الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ● وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة
فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله وانا ابكي قلت
يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت
مستبشرا بدعوة نبي الله فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت
مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن
خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال
خيرا ● وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد و
ان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموا
وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي
شيا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم
جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا ● وقال جرير
بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى و
كنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على
صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال
فما وقعت عن فرس بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها
وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين

ام

فقال النبي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي
مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض و
قال ابو ايوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا وقال يهود
تعذب في قبورها ● وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة
هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح
لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات ● عن ابي سعيد الخدري
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس
ما نحن هاهنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال والذي نفسي بيده ما بالمدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا
اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين
دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء ● وقال انس
اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول
الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ● وفي رواية قال اللهم

حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس • وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند
الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي
كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها
اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل
بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه
عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا
وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي
رواية فما سبق بعد ذلك اليوم • وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه
ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت
ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء
فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه
كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله
البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كانها لم ينقص تمرة واحدة • وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد

الى التي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم
بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها
ما زال قائما • وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة
قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين
ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه و
سلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا • ويروى انه قال ائذن
لعشرة ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ويروى انه قال ائذن لعشرة فدخلوا
فقال كلوا وسموا فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل
البيت وتركوا سؤرا • وروي فجعلت انظر هل نقص منها شيء • ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه
ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا • وقال انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم

بالماء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال
قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة ● وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد
الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل
الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ● قال ابو قتادة خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله
غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا
فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا
فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ
منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون
لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى
الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون
يا رسول الله هلكنا عطشا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة
يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ما في الميضاة فتكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال
لي اشرب فقلت لا اشرب حتى يشرب رسول الله قال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال

فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء ● عن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك
اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة
فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف
تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة
ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه قال فاكلوا حتى
شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ● وقال انس كان النبي صلى الله عليه
وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور
فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي
تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه
ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت
من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عددكم كم كانوا قال زهاء
ثلثمائة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله
ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس
ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت ● وقال جابر غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره و
دعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته

بركتك قال ابتغيته بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي

عن ابي حميد قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى
قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم
فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى
القته بجبلي طيء ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق

قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى
اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة
فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة
فخرجت منها

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية في امتي
اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم
تكفيهم الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم

عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني
اسرائيل وكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لك
صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له

من الحسان

عن ابي موسى قال خرج ابو طالب
الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا
على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج
اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من
قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان
الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم
طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل قال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله
فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال
انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده
حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت

عن
علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما
استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله

عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال
له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا

عن بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل
باصبعه فخرق الحجر فشد به البراق

عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رايتهن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه الما
فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين

صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت
ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف
فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق
الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن
لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره
ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي
فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك ۞ وقال ابن عباس ان امراة جاءت
بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه
ياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا
فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى ۞ عن انس قال جاء جبريل الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله
هل تحب ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت
فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حسبي حسبي ۞ وقال ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل
اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت
بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ۞ وعن ابن

ها

عباس

عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك نبي
قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صح ۞ عن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها
شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستثفر و
قال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت
كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى
وما هو كائن بعدكم قال وكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
واسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها
امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه و
سوطه بما احدث اهله بعده ۞ عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا
فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا واشار بيده الى السماء
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر
فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح
الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا ۞ وعن ابن
مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح
لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر ۞ وعن جابر
ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا أيديكم وأرسل إلى اليهودية فدعاها فقال
سممت هذه الشاة فقالت من أخبرك قال أخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت
إن كان نبيا فلن يضره وإن لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يعاقبها ● عن سهل بن الحنظلية أنهم ساروا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله
إني طلعت على جبل كذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا إلى حنين فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله ثم قال من
يحرسنا الليلة قال أنس بن مرثد الغنوي أنا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا
له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه فلما أصبحنا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل أحسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله
ما أحسسناه فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت
إلى الشعب حتى إذا قضى الصلوة قال أبشروا فقد جاء فارسكم فجعل ينظر إلى خلال
الشجر في الشعب وإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم أر أحدا فقال له رسول الله صلى الله عليه و
سلم هل نزلت الليلة قال لا إلا مصليا أو قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا عليك أن لا تعمل بعدها ● عن أبي هريرة قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة

قال خذهن

قال خذهن فاجعلهن في مزودك فكلما أردت أن تأخذ منه شيئا فأدخل فيه يدك
فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل
منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمن فإنه انقطع

باب الكرامات

من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ● وعن
أنس أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما
حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبيد كل واحد منهما عصية فأضاءت عصا أحدهما لهما حتى مشيا في
ضوءها حتى إذا افترقت بهما الطريق أضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء
عصاه حتى بلغ أهله وقال جابر لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا
مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي
أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض واستوص
بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبر ● وقال عبد الرحمن بن
أبي بكر إن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وإن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة
فليذهب بخامس أو سادس وإن أبا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه
وسلم بعشرة وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك قال أوما عشيتهم
قالت أبوا حتى تجيء فغضب فقال والله لا أطعمه أبدا فحلفت المرأة أن لا تطعمه

وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل و
واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته اخت بني فراس
ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن اكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **من الحسان** عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا
نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور ● وقالت عائشة لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه
ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم
من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا
فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان سفينة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس
الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري
كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل
يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد ● عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة
قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا
منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت
العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق ● عن سعيد بن عبد العزيز قال لما
كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ولم يقم فكان لا يعرف و
الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم ● قيل لابي العالية سمع انس من
النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له

باب

بستان يحمل في كل سنة مرتين الفاكهة وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك
من الصحاح عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و
سلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن
الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم
ربك الاعلى في سور مثلها ● عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا ● عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد
اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم ● عن عائشة
قالت ان من نعم الله علي ان توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فامره
وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله
للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ● عن عائشة

قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان
في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير • عن انس قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب **من**
الحسان عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة
بحرابهم فرحا لقدومه • وقال ما رايت يوما قط كان احسن ولا اضوا من يوم دخل علينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه و
قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل
شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى
انكرنا قلوبنا • عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه
فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في
الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه **باب من الصحاح** قالت
عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا
ولا اوصى بشيء وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه و
ارضا جعلها صدقة • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا نورث ما تركنا صدقة • عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد
هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره •
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم
يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم **باب في مناقب قريش وذكر**
القبائل من الصحاح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في
هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم • وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس تبع لقريش في الخير والشر • وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان • وعن معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين • وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية
لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما
حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش • وقال غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله • وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله • وقال اسلم وغفار ومزينة
وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان • وعن ابي هريرة قال
ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم قوما و
كانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل **من الحسان** عن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله • وعن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا ○ وعن ابي
عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون
في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم ○ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويأبى الله الا ان يرفعهم وليأتين على
الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية ○ عن عمران بن
حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وبني حنيفة
وبني امية ○ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير
قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف ○ قال هشام بن حسان احصوا
ما قتل الحجاج فبلغ مائة الف وعشرين الفا ○ وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج
عبد الله بن الزبير قالت اسماء له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في
ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه ○ وعن
جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد
ثقيفا ○ عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل احسبه من
قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم
سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان ○ عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير ○ عن
سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا
رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني ○ عن
عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي

ولم تنله مودتي ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك
العرب ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار
والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ○ ويروى موقوفا وهو الاصح

باب مناقب الصحابة

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا
نصيفه ○ عن ابي بردة عن ابيه قال رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان
كثيرا ما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما
توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب
اصحابي اتى امتي ما يوعدون ○ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ○ وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا
هل ترون فيهم احدا رأى من رأى احدا رأى اصحاب رسول الله فيوجد الرجل فيفتح له ○ وعن
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن ○ وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ○ ويروى ثم يخلف قوم يحبون
السمانة

من الحسان

عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم

خيارکم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف
ويشهد ولا يستشهد الا فمن سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ
وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته و
ساءته سيئته فهو مومن ● عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار
مسلما راى او راى من راني ● عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم
ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله
فيوشك ان ياخذه عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة ● عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام
الا بالملح ● عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا
فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته
وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ● وفي رواية ولو كنت متخذا خليلا غير ربي
لاتخذت ابا بكر ● عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا ● عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك و
اخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله و

المومنون الا ابا بكر ● عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته
في شي فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت
قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر ● عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش
ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا ● عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير
بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت
ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين ● عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم و
في رواية كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه
وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمن **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه
الله به يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله ● وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ● عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر انت
صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يومهم غيره وعن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما
قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت
مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله

قلت لا أسبقه إلى شيء أبدا • عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا • عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع
فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين • عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه
أمتي فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي

باب مناقب عمر بن الخطاب

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيما كان قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر • وعن سعد بن
أبي وقاص قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله ثم ضحك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللواتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ و
أغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك • عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا
بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه
فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار • وعن أبي سعيد قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها
ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما
أولت ذلك يا رسول الله قال الدين • وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت يا رسول الله قال العلم • عن أبي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن • ورواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن

من الحسان عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه • وقال علي ما
كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر • عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز
الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم
فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا • عن جابر قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر • عن عقبة بن عامر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب • عن بريدة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء
فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب بين يديك بالدف

وانتفني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت
تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمن وهي تضرب ثم دخل
عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب
ثم دخل عثمن وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي
فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر
اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر
منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت

باب مناقب ابي بكر وعمر

من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيى فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا
لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة
منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال لها الذئب فمن لها يوم السبع
يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فاني اومن به وابو بكر
وعمر وما هما ثم عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على
سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك

الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا
علي بن ابي طالب من الحسان عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر
لمنهم وانعما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل
الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم
اليهما عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد و
ابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم
القيمة عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر فقال
هذان السمع والبصر عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا
وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل و
ميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت
انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمن فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك
من يشاء

باب مناقب عثمن

من الصحاح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو
على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمن فجلس

رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم
تهتش ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك
فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة ○ وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته
من الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي
يعني في الجنة عثمان عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها
في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله
فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد
هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه ○ عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه
وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرايته يقلبها في حجره وهو يقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين ○ عن انس قال لما
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله الى مكة
فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة
رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان
خيرا من ايديهم لانفسهم ○ عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف
عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم
المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع

دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانتم اليوم تمنعونني
ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام
هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري
بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانتم
اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر
وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله وقال اسكن ثبير
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب
الكعبة اني شهيد ثلثا ○ عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر الفتن وقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت
اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم ○
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا
فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم ○ عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيه مظلوما لعثمان ○ عن ابي سهلة قال
قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا
صابر عليه **باب مناقب هؤلاء الثلثة** من الصحاح عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله
قال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ○ عن ابي موسى الاشعري قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل

فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا
ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل آخر
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر
فاخبرته بما قال النبي فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله فحمد الله ثم قال الله المستعان **من
الحسان** عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان

باب مناقب علي من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني
الا منافق عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال
اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به
فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم عن البراء ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني وانا منك **من الحسان** عن عمران بن
حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي

كل مؤمن عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي
مولاه وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من
علي ولا يؤدي عني الا انا او علي عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة عن انس
قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك
يأكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه وقال علي كنت اذا سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتدأني عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها لا يعرف هذا عن احد من
الثقات غير شريك واسناده مضطرب عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري
وغيرك هذا حديث غريب عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه
يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة من الصحاح عن
عمر ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
قيس بن ابي حازم رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب
قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي عن علي
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني
سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي قال سعد اني لاول العرب رمى
بسهم في سبيل الله وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه
المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا
قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في قلبي خوف على رسول الله صلى الله عليه فجئت
احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح و
سئلت عائشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت
ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر
وعلي وعثمن وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ
فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر
عليا *من الحسان* عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
في الجنة وعمر في الجنة وعثمن في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة
وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة

وابو عبيدة بن الجراح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم
في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمن وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي واعلمهم بالحلال و
الحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ورواه بعضهم
عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي عن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة وقال جابر نظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله فقال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه
الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على
وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن علي قال سمعت اذني من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة عن سعد بن ابي وقاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته و
اجب دعوته ويروى عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب
لسعد اذا دعاك عن علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه الا
لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور و
عن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله
وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة **باب
مناقب اهل البيت** *من الصحاح* عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية
ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا
وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم
جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا • وقال البراء لما توفي ابرهيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة • عن عائشة قالت كنا ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راها قال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء
شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت
اما الان فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه
بالقران كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين واني لا ارى الاجل الا قد
اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني
الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين
وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل
بيته اتبعه فضحكت • عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
بضعة مني فمن اغضبها اغضبني • وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها
عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما
بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس
انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب

الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي • وفي رواية كتاب الله هو حبل
الله المتين من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة • عن البراء قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك • وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي • وقال
لزيد انت اخونا ومولانا • وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين • وعن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه • وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا
فلم يلبث ان جاء يسعى حتى كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه • وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
• وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاناي من الدنيا
عن انس قال لم يكن احد اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي • وقال في
الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم • عن ابن عباس قال ضمني
النبي الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة • وفي رواية علمه الكتاب • وعنه قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم
فقهه في الدين • عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن فيقول
اللهم احبهما فاني احبهما • وعن اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني

فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما
فاني ارحمهما ● وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
بالامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي رواية
واوصيكم به فانه من صالحيكم ● عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم
عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء
يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي ● عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك
فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل
ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما ● وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم ● وروي عن عائشة
انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قيل
من الرجال قالت زوجها ● عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما
لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا

يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من آذى
عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه ● ويروى عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه ● عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال العباس مني وانا منه ● وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس
اذا كان غداة الاثنين فائتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك
فغدا وغدونا معه فالبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة
وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده ● عن ابن عباس انه رأى جبرئيل مرتين ودعا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين ● وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين ● وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة عن ابي هريرة قال
كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكنيه بابي المساكين ● عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ● عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا ● عن اسامة بن زيد قال
طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت
ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال
هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما ● عن سلمى قالت
دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله
قال شهدت قتل الحسين آنفا وعن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي أهل بيتك أحب إليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي
ابني فيشمهما ويضمهما إليه عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال
صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط
عن علي قال الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس والحسين
أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك عن حذيفة قال
قلت لأمي آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر
لي ولك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء
ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر
الله لك ولأمك إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه
أن يسلم علي ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا
شباب أهل الجنة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن
علي على عاتقه فقال الرجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ونعم الراكب هو عن عمر أنه فرض لأسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله

بن عمر في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لأبيه لم فضلت أسامة علي فوالله ما سبقني إلى
مشهد قط قال لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك وكان أسامة
أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه و
سلم على حبي عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ابعث معي أخي زيدا قال هو ذا فإن انطلق معك لم أمنعه قال زيد يا رسول الله والله لا
أختار عليك أحدا فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي عن أسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه
وقد أصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فأعرف
أنه يدعو لي عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينحي مخاط أسامة
قالت عائشة دعني حتى أنا الذي أفعل قال يا عائشة أحبيه فإني أحبه وعن أسامة
قال كنت جالسا إذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا لأسامة استأذن لنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال أتدري ما
جاء بهما قلت لا قال لكني أدري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك
أي أهلك أحب إليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن أهلك قال أحب
أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن أبي
طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال إن عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب أزواج النبي من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد
وأشار وكيع إلى السماء والأرض عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام وطعام فاذا اتتك فاقرأ عليها
السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت
عائشة ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن
كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت
له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
عن ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى عن عائشة قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك
في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي
فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم
حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من
اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته
فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت
اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه

من الحسان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين
مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون عن عائشة
ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه
زوجتك في الدنيا والآخرة عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت
فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة
اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك
لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروي عن ام سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا
مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب

من الصحاح عن عبد الله بن عمر
قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت
بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اخاك رجل صالح وان عبد الله رجل صالح عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا
وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى
ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال ابو موسى الاشعري قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا القرآن من اربعة

من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة
قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست
اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قال ابو الدرداء فقلت اني دعوت
الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الجنة فرايت امراة ابي طلحة
وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال ● عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ستة نفر فقال المشركون اطرد هولاء لا يجترئون علينا قال كنت انا وابن مسعود
ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ● عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود ● عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك قال الله سماني قال نعم
فبكى ويروى انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا ● عن انس قال جمع القران على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ● عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن
فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجله خرج راسه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ● عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ● وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن
معاذ ● وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل
اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
خير منها والين وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي
وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم ● عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن
سلام وقال عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت
لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت
بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت
على الاسلام حتى تموت عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما
نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية جلس ثابت في بيته
واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن
معاذ فقال ما شان ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة عن ابي هريرة قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم
لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من
هؤلاء وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك
هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين عن عائذ بن
عمرو ان ابا سفين اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف
الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت
اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك
يا اخي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار
وآية النفاق بغض الانصار وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله
ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على
رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم

اما ذووا

اما ذوو ارائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما
ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول
الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل
دار ابي سفين فهو امن ومن القى السلاح فهو امن فقالت الانصار اما الرجل
فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا
اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا و
الله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب
الناس الي يعني الانصار عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد
المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصا

فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم • عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه
آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم • عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله
عليه اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار • عن ابي اسيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو
الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير • وقال رسول الله صلى الله عليه
لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة • وفي رواية فقد غفرت لكم • عن رفاعة بن رافع قال
جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل
المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة • عن حفصة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد
بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا واردها قال فلم
تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا • وفي رواية ان لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب
الشجرة احد الذين بايعوا تحتها • وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض • عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني
اسرائيل وكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا له تعال
يستغفر لك رسول الله قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقتدوا باللذين
من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد
وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه • عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت مؤمرا عن غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد • عن خيثمة بن ابي سبرة قال
اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه
فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت
من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة
وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر
نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن
قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي
وعمار وسلمان • عن علي قال استاذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب • عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما • عن انس قال لما حملت جنازة

سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله • عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق
من ابي ذر • وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم •
عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء
وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة • عن حذيفة
قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما
حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤه • عن حذيفة قال ما احد
من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة • عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة
ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة
بيده • عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعوية
اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به • عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص قال جابر
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت
استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال فلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت

بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك وكلمه كفاحا
قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب
تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا الاية قال جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا
وعشرين مرة • عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر
ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك • عن ابي سعيد
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان
كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الاخر
عن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرئ قومك
السلام فانهم ما علمت اعفة صبر • عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين
ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على سلمان الفارسي ثم قال
هذا وقومه لو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس • عن ابي هريرة
قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن

والشام وذكر اويس من الصحاح عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد
كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه
منكم فليستغفر لكم ● وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه
فليستغفر لكم ● عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل
اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والوقار في اهل الغنم ● وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل و
الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ● عن ابي مسعود الانصاري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر
في ربيعة ومضر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب
والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز ● عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي
نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان
من الحسان عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر
قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا ● عن زيد بن

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال
لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها ● عن عبد الله بن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا
يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام ● عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس
الى مهاجر ابراهيم ● وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض
شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير
تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا ● عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن
وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك
بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم
بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله توكل لي بالشام واهله باب ثواب
هذه الامة من الصحاح عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما
مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي
من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من
صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضب اليهود والنصارى

فقالوا نحن اكثر عملاً واقل عطاءً قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني
باهله وماله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم ياتي امر الله وهم على ذلك عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير
ام آخره تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه

لقد اتممته حمد الربي على ما قد اعان من الكتاب
ليعفو الله بعدي من رآه بمغفرة وتجزيل الثواب
فقد ايقنت ان الخط يبقى ويبلى صود في تحت التراب

كتبه اضعف خلق الله جرما واثقلهم جرما الراجي عفو ربه الغفار
الحسين بن عبد الله بن البناء الحافظ البغدادي الاسدي في بلدة تبريز
حميت عن الآفات لاربع ليال بقين من رمضان من سنة تسع وعشرين و
سبع مائة حامدا لله على نعمه ومصليا على نبيه محمد وآله الطاهرين